الرسالة الثقافية

فصلية تصدر عن الملحقية الثقافية السعودية بالقاهرة

العدد الحادي عشر • يوليو - سبتمبر ٢٠٠٦م

زيارات الخير والعطاء

معالى السفير يرعى الحفل الثقافى السعودى لأنشطة الملحقية



مدير جامعة الطائف : فروع جديدة للجامعة قريبا

الرسالة الثقافية

مجلة فصلية تصدر عن
الملحقية الثقافية السعودية بالقاهرة

المشرف العام
محمد بن عبد العزيز العقيل
الملحق الثقافي

رئيس التحرير
عبد العزيز بن سلطان العنقري

سكرتير التحرير
عبد الرحمن المرشد

هيئة التحرير
مختار الكسار
محمد علي

التنفيذ الفني
محمد بدر عبد الحميد

المراسلات
٢٣ شارع هارون - الدقي - القاهرة
ص .ب ٧٥٤ الدقي
ت : ٣٣٦٠٦١٤ - ٣٣٦٠٦١٣
فاكس : ٧٤٩١٧١٥

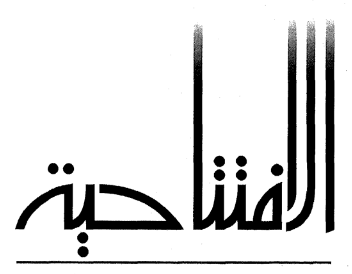
رقم الإيداع : ٦٤٢٨ - ١٤٢٤
ردمك : ١٤٥٨ - ١٦٥٨

البريد الإلكتروني :
E-mail: alresala@sacaegypt.org



فى هذا العدد

زيارات الخير والعطاء	٥
أخبار الوزارة	٦
حفل اختتام أنشطة الملحقية	٨
معرض الفنانة إلهام جان	١٣
إشراقات الثقافة السعودية على الجامعات المصرية	١٤
لقاء مع معالى مدير جامعة الطائف	١٨
التعليم العالى في المملكة	٢٠
أمم أمثالكم	٢٤
المستوى النوعى للسكان	٢٦
ثقافة الطفل العربي	٣٠
السمنة.. داء العصر	٣٢
جماليات المكان السعودي.. حائل نموذجًا	٣٦
الجمع بين اللغة العربية والانجليزية	٣٨
الإساءة إلى الرسول الكريم ومشاكل التعليم	٤٢
تنمية مهارات مديرى الإدارة العليا والمتوسطة	٤٤
الألفية الجديدة وحتمية الإصلاح الإدارى	٤٦
التحكيم التجارى	٤٨
صمت الجواب	٤٩
جازان.. المستقبل السياحى	٥٠
الأنشطة العلمية والموهوبون	٥٢
الالتهاب الكبدى	٥٤
التصحر.. الخطر القادم	٥٥
الوسائل التعليمية التعلمية	٥٦
الخط العربي	٥٨
غسل الأموال والإرهاب	٦٠
وجه الإرهاب	٦١
أنا والإنسان	٦٢
زمان أول	٦٢
المثقف العربي بين الرأس والجسد	٦٣
لاجريمة ولاعقوبة في الإسلام إلا بنص	٦٤
آلام أسفل الظهر	٦٥
إعادة نظر	٦٥
المؤتمرات	٦٦
الخريجون	٦٧
الرسائل العلمية	٦٨
أنشطة النادى	٧٢
أخبار اجتماعية	٧٣
حكايات بلدتنا	٧٤



عبد العزيز بن سلطان العنقري

رئيس التحرير

adbulaziz900@hotmail.com

إن صدور الأمر السامي الكريم، بإنشاء جامعتين سعوديتين جديدتين، في كل من منطقة الباحة ومنطقة تبوك، ليصبح عدد الجامعات سبع عشرة جامعة موزعة على مناطق المملكة المختلفة. يؤكد بكل يقين على الدعم اللامحدود الذي يلقاه التعليم عامة، والتعليم العالي خاصة، من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وحكومته الرشيدة التي آمنت على الدوام بقيمة العلم في تكوين المواطن السعودي، وفاعليته المؤثرة في المزيد من الرفعة والتقدم للوطن الغالي. وليس من شك في أن أحد المعاني المستلهمة من التوزيع الجغرافي الشمولي للجامعات السعودية، هو توفير فرص التعليم الجامعي حيث يقيم الطلبة في أماكنهم، مما يؤمّن لهم الكثير من الاستقرار الاجتماعي، والأجواء المساعدة على طلب العلم.. إضافة إلى توسيع دائرة الإشعاع العلمي والثقافي للجامعات.

■■■

على أرض الكنانة شهدت الجامعة القاهرية الحفل الختامي الذي أقامته الملحقية بمناسبة اختتام أنشطتها الثقافية، وكذلك أنشطة نادي الطلبة السعوديين بالقاهرة لعام ٢٠٠٥/٢٠٠٦م. وذلك تحت رعاية معالي الأستاذ / هشام محي الدين ناظر، سفير خادم الحرمين الشريفين بجمهورية مصر العربية مما كان له أبلغ الأثر على القائمين بالحفل وكذلك الحضور، وقد شمل الحفل تكريم الطلبة المتفوقين والمتميزين علمياً، والطلبة الذين شاركوا في الأنشطة والمهرجانات الثقافية السعودية في الجامعات المصرية. كما تم تكريم الزملاء الأفاضل الذين انتهت فترة عملهم بالملحقية.

وكان ختام الحفل مسكاً بتكريم سعادة الأستاذ/ علي بن سليمان العطية - المستشار والمشرف على الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية بالوزارة الموقرة، تقديراً ووفاءً له على دعمه ومؤازرته الدائمة لكل الأنشطة التي أقامتها الملحقية.

■■■

شكراً للإخوة والأخوات على تواصلهم وتجاوبهم بالمساهمة الفكرية المتنوعة في مجلتهم، إيماناً بما سبق أن ردّدناه - ونردّده دائماً - من أن " الرسالة الثقافية " منكم وإليكم .. ونحن في انتظار المزيد من مساهماتكم القيمة.

والله ولي التوفيق ،،،

زيارات الخير والعطاء



بحروف من نور، يسجل التاريخ لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله ورعاه - تلاحمه الدائم مع المواطنين السعوديين، واحتضانه الحانى لآلامهم، وتبنيه العطوف لآمالهم ..

يعايشهم فى تمازج رائع بين الراعى والرعية، ويعيش معهم نبض حياتهم، لا يشغله فى ليل أو نهار إلا كل ما يخصب واقعهم، ويأخذ بأيديهم إلى مزيد من الرقي والازدهار..

بابه العامر مفتوح دوماً للسخاء والجود، والعطاء بلا حدود..

وقلبه الكبير مفتوح أبداً لتفريج الكروب، وإزالة الهموم ..

ومع كل هذا، أبى الإحساس النبيل بالمسئولية، إلا أن يتفقد الراعى الأمين رعيته، ليطمئن بعينيه الكريمتين على أحوالها، وليرى على الطبيعة آثار اهتمامه بها، من كافة المشاريع الخيرة الهادفة إلى تيسير الحياة أمامها، وزيادة واقعها جمالا فوق جمال..

فكانت تلك الزيارات الكريمة المعطاءة، التى شهدتها الأيام الماضية لخادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - إلى الدمام، فالقطيف، فالجبيل، فالإحساء، فالهفوف، فحائل، فالقصيم..

زيارات ظللتها سحائب الخير والعطاء، بافتتاح عشرات المشاريع التنموية العملاقة، التى تنوعت تنوع أنشطة الحياة، وما تستلزمه من خدمات تجمل الحاضر وتؤمن المستقبل.

من هذه المشاريع: دعم قطاع التعليم بكافة مراحله، وعلى رأسها التعليم الجامعى سواء باستكمال ما هو قائم - كما فى جامعة القصيم - حيث سعدت بانطلاق المرحلة الثانية للمدينة الجامعية بها أم بوضع حجر الأساس للجديد من الجامعات كجامعة حائل الجديدة ليصل مجموع الجامعات السعودية الحكومية فى عهده الزاهر - حفظه الله- إلى سبع عشرة جامعة إضافة إلى الجامعات والكليات الأهلية المتعددة .

هذا إلى جانب العناية الواعية بالكيف فى مسيرة تلك الجامعات من قبل وزارة التعليم العالى، ولعل خير دليل على ذلك ما أنشأته الوزارة فى الجامعات الحديثة من عمادات للدراسات العليا المستقلة رغبة فى دعم التوسع فى هذا المجال التنموى البشرى الهام وإيماناً بأنه من مؤشرات مستوى التقدم لدى الدول معدلات التعليم العالى لديها .

فى ضياء هذا العطاء الكريم للتعليم عامة والجامعى منه خاصة يضيف التاريخ فى سجله المشرق لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - سطوراً من نور عن رعايته السامية لعقول ابناء المملكة وحرصه الكريم على فتح كل نوافذ العلم والمعرفة والفكر أمامها، والوصول بها - من خلال التعليم العالى - إلى أقصى درجات الرقى العقلى الممكنة..

ولم لا ؟ ..

أو ليست الجامعات مصانع الرجال ومراكز التكوين العلمى المنهجى لتأهيل شبابنا كى يسهموا فى خدمة دينهم ووطنهم ومجتمعهم ؟

فهنيئاً للتعليم العالى وللجامعات السعودية بهذا العطاء السامى الكريم من لدن خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وتيسيره السبل أمامها للانطلاق فى تنفيذ خططها وبرامجها والتوسع فيها بحسب حاجة نمو المجتمع، وحاجة خطط التنمية .

معالي وزير التعليم العالي يوقع خمسة عقود إنشائية بتكلفة إجمالية تقدر بـ ٤٨٠ مليون ريال



معالي الأستاذ الدكتور خالد العنقري
وزير التعليم العالي

وقع معالي وزير التعليم العالي الأستاذ الدكتور / خالد بن محمد العنقري في ١٤٢٧/٥/١٤هـ بمكتبه عقد إنشاء مبنى كلية العلوم بجامعة حائل بمبلغ ٩٠ مليون ريال، وكذلك عقد إنشاء مبنى كلية المجتمع بحائل بمبلغ ٩٧ مليون ريال، بالإضافة إلى عقد إنشاء المرحلة الأولى للموقع العام لجامعة حائل بمبلغ ١١٣ مليون ريال، وكذلك عقد إنشاء مبنى كلية العلوم بجامعة الجوف بمبلغ ٩٦ مليون ريال، وعقد إنشاء مبنى كلية العلوم بالخرج بمبلغ ٨٤ مليون ريال.

وأوضح معالي الدكتور العنقري بعد توقيع هذه العقود أن المباني المشار إليها تحتوي على قاعات للمحاضرات ومعامل ومبان إدارية ورياضية، وتم ترسيتها بعد طرحها في منافسة عامة على عدد من المقاولين السعوديين.. مضيفاً أن هذه المشروعات تأتي تنفيذاً للتوجيهات السامية الكريمة القاضية بسرعة تنفيذ المشاريع المعتمدة من فائض ميزانية وزارة التعليم العالي.

وقال د. العنقري إن النمو الحاصل في مشاريع مؤسسات التعليم العالي يعد فخراً وعزاً لمملكتنا الغالية، وبما يؤكد حرص القيادة الرشيدة على تذليل كافة العقبات والصعاب التي تعوق نمو مسيرة العملية التعليمية ليصبح التعليم العالي في متناول جميع أبناء وبنات هذا الوطن المجيد.. واختتم معالي وزير التعليم العالي تصريحه بتوجيه أصدق معاني الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز - ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام - حفظهما الله - لدعمهما السخي لإنشاء وتشييد مشاريع الخير والنماء لمؤسسات التعليم العالي في مناطق بلادنا، ليتمكن أبناؤنا من مواصلة تعليمهم والمساهمة في بناء ورفعة مملكتنا الغالية.

ويجتمع مع وزير التعليم العالي اليمني

عقد معالي وزير التعليم العالي الأستاذ الدكتور خالد بن محمد العنقرى صباح يوم الأحد ١٤٢٧/٤/٩هـ بمكتبه في الوزارة اجتماعاً مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الجمهورية اليمنية الدكتور صالح على باصرة الذي يزور المملكة على رأس وفد رسمي مكون من عدد من مدراء الجامعات ومسئولي التعليم العالي في الجمهورية اليمنية.

وتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع المتعلقة بالتعليم العالي والبحث العلمي في البلدين والتعاون بين الجامعات السعودية والجامعات اليمنية في مجالات البحث العلمي وتبادل الخبرات.

وتكون الوفد المرافق لمعالي الوزير اليمني من الدكتور على محمد الشعور وكيل الوزارة لقطاع البعثات والتعاون الدولي والدكتور على قاسم إسماعيل وكيل الوزارة لقطاع الشئون التعليمية والدكتور عبد الوهاب راوح رئيس جامعة عدن والدكتور أحمد شجاع الدين رئيس جامعة إب والدكتور أحمد عمر بامشموس رئيس جامعة حضرموت والدكتور خالد عبد الله طميم رئيس جامعة صنعاء والدكتور أحمد الحضرانى رئيس جامعة ذمار والدكتور قاسم بريه رئيس جامعة الحديدة والأستاذ محمود عبد الله الصوفى رئيس جامعة تعز والدكتور داوود عبد الملك الحدابي رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا .

وحضر الاجتماع من الجانب السعودي معالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل ومعالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور محمد بن سعد السالم وسعادة وكيل الوزارة للشئون التعليمية الدكتور عبدالله بن عبد الرحمن العثمان وسعادة وكيل الوزارة للعلاقات الثقافية الدكتور عبدالله بن إبراهيم المعجل وسعادة أمين عام مجلس التعليم العالي الدكتور محمد بن عبدالعزيز الصالح وسمو مدير عام مركز القياس والتطوير في التعليم العالي الأمير فيصل بن عبد الله المشارى.

برنامج الزيارة زيارة جامعات: الملك سعود، الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أم القرى، الملك عبد العزيز، الأمير سلطان الأهلية وعدد من المؤسسات العلمية والثقافية.

جامعتان جديدتان في تبوك والباحة

صرح معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري بأنه قد صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس التعليم العالي - حفظه الله - أثناء احتفال جامعة الملك سعود بمرور خمسين عاماً على إنشائها بافتتاح جامعتين جديدتين في كل من منطقة تبوك ومنطقة الباحة حيث أصبح عدد الجامعات الحكومية في المملكة سبع عشرة جامعة .

وأوضح معالي وزير التعليم العالي أن هذه البادرة الملكية الكريمة تأتي دعماً ومؤازرة للمسيرة العلمية والتعليمية للوطن الغالي وبما يخدم أبناء وبنات مواطني هاتين المنطقتين من بلادنا الغالية وتوفير العلم لهم من أفضل مصادره من خلال هذين الصرحين العلميين الجديدين.

وأشاد معاليه بكل عرفان وامتنان بهذا الدعم غير المحدود الذي تحقق على خطى ماسبق من عطاءات كريمة وإنجازات عظيمة وجهود بناءة لمسيرة التعليم العالي التي تمت بفضل الله ثم بفضل الجهود الكبيرة والرعاية المتواصلة لمسيرة هذا الوطن المعطاء التي يرعاها بتوجيهاته الكريمة بعد توفيق الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود- أيده الله - ويتابع إنجازاتها الكريمة سمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظه الله -.

ورفع الدكتور العنقري أسمى آيات الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على تفضله بتشريف احتفال جامعة الملك سعود بمرور خمسين عاماً على إنشائها . وكذلك توجيهه بإنشاء هاتين الجامعتين الجديدتين للإسهام في قطاعات التنمية وازدهار مسيرة النهضة في هذا الوطن المجيد متمنياً معاليه لمسيرة الخير والنماء في الوطن العزيز كل تقدم ورخاء.

توقيع عقد الدراسات الفنية لمشروع آفاق



معالي الأستاذ الدكتور خالد السلطان
مدير جامعة الملك فهد

تحت رعاية صاحب المعالي الدكتور خالد بن محمد العنقري وزير التعليم العالي وقع معالي الدكتور خالد بن صالح السلطان المشرف العام على مشروع إعداد الخطة المستقبلية لتطوير التعليم الجامعي "آفاق" مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن مع معالي مدراء الجامعات السعودية ورؤساء المكاتب الاستشارية بمكتب معالي وزير التعليم العالي عقود الدراسات الفنية الخاصة بمشروع الخطة المستقبلية لتطوير التعليم الجامعي "آفاق" التي ينفذها عدد من الجامعات السعودية والمكاتب الاستشارية.

الجدير بالذكر أن الدراسات تتعلق بالمحاور الأساسية للمشروع من خلال ثلاث مجموعات اساسية هي:

المجموعة الأولى: وتتضمن دراسات القضايا الأساسية في التعليم العالي وهي ما أطلق عليه دراسات المحاور.

المجموعة الثانية: وتتضمن الدراسات التي تتناول القضايا المهمة والاتجاهات الحديثة في التعليم العالي، وهي ما أطلق عليه الدراسات الخاصة.

المجموعة الثالثة: وتتضمن دراسات تغطي قطاعات مختارة في التعليم العالي وهي ما أطلق عليه دراسات القطاعات التخصصية، وسيتم تنفيذ مشروع إعداد الخطة بتوسيع قاعدة المشاركة الفاعلة لمؤسسات التعليم العالي، والكفاءات الوطنية والعالمية من القطاعين العام والخاص، للاستفادة من خبرات كافة المؤسسات، والمكاتب الاستشارية في المملكة، والخبرات والتجارب الدولية في إيجاد المعلومات اللازمة لإعداد الخطة وصياغتها، والتخطيط لها وإجراء الدراسات الخاصة بها.

الأميـن العـام لمجلس التعليم العالي:

السماح للغرف التجارية بإنشاء كليات أهلية يرفع كفـاءة التعليـم العـالي

أوضح الدكتور محمد الصالح الأمين العام لمجلس التعليم العالي أن المجلس أصدر قراراً تضمن تعديل لائحة الكليات الأهلية بشكل يسمح للغرف التجارية بإنشاء كليات أهلية في السعودية.

وأشار إلى أن هذا القرار يأتي تعزيزاً لمبدأ التعاون والشراكة بين القطاع الخاص والحكومي، وتشجيعاً لدور الغرف ومساهماتها في تحقيق الأهداف المنشودة من مواكبة مخرجات التعليم لمتطلبات سوق العمل، منوهاً إلى السيولة المالية العالية التي تمتلكها الغرف بشكل يضمن جودة الاستثمارات في التعليم العالي واستمراريتها.



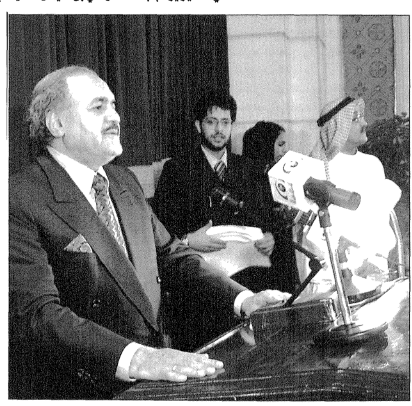
معالى سفير خادم الحرمين الشريفين يرعى

حفل اختتام أنشطة الملحقية الثقافية ونادي الطلبة السعوديين بالقاهرة

بعد عام كامل حافل بالجهد والبذل ، كان طبيعياً أن تلتقط الملحقية الثقافية أنفاسها ، من خلال حفل ختامي لأنشطتها وإنجازاتها- ولنادي الطلبة السعوديين بالقاهرة - للموسم الثقافي ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦م ، هادفة بهذا الحفل إلى أن يكون بمثابة الحافز لكل منسوبيها ، والدافع إلى المزيد من العطاء وتسجيل التقدير للمشاركين في فعالياتها بإخلاص .

ولنبل هذه الأهداف ، حظي الحفل بشرف الرعاية الكريمة من قبل معالي الأستاذ هشام محي الدين ناظر سفير خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - فأُقيم مساء الخميس ٢٥ مايو الماضى ، بقاعة الاحتفالات الكبرى لجامعة القاهرة.

معالي السفير يرحب بالمستشار علي بن سليمان العطية قبل فعاليات الحفل


معالي السفير يلقي كلمته

تضمنت فعاليات الحفل الخطابي :

كلمة هامة لمعالي السفير، أكد فيها على سعادته بلقاء أبنائه الطلاب والطالبات السعوديين الدارسين بالجامعات المصرية، وأنهم حقا قرة أعين لمعاليه الكريم، يتجدد السرور بهم كلما التقى بهم...

وأبدى معاليه استعداده الدائم لمشاركة أبنائه في حضور الفعاليات الثقافية الهامة التي يقومون بها عبر المهرجانات الثقافية الجامعية المختلفة مهنئاً إياهم على المراكز الدولية الأولى التي حصدوها من خلال تلك الفعاليات ،واختتم معاليه كلمته بمطالبته لأبنائه بمضاعفة الجهد في طلب العلم والاستزادة منه، متمنياً لهم كل توفيق في تحقيق الأهداف النبيلة التي قدموا لها، والتي ينتظر الوطن العزيز بعودتهم جنى ثمارها.

وكلمة ضافية لسعادة الملحق الثقافي، أشاد فيها بجهود أعضاء الملحقية التي أثمرت تلك الأنشطة والإنجازات، وكذلك جهود الطلاب والطالبات المشاركين في المهرجانات الثقافية بالجامعات المصرية، والتي أسفرت عن تصدر المملكة لكافة الدول المشاركة في هذه المهرجانات، وحصولها على المراكز الأولى دائماً.



درع الملحقية الثقافية لمعالي السفير يقدمه الأستاذ محمد بن عبد العزيز العقيل

ثم تناول سعادته المشاريع المستقبلية للملحقية الثقافية وبدأها بنادي الطلبة الذي سيشهد مع بداية العام الدراسي القادم انتخاب رئيس وهيئة إدارية له طبقاً لتوجيهات الوزارة بهذا الخصوص.. كما سيتم تحديث المبنى الحالي للنادي، وتأثيثه على النحو اللائق، هذا مع إتمام فرع النادي بالإسكندرية، واتخاذ الخطوات التنفيذية للمبنى الرئيسي الدائم للنادي بالقاهرة.

وذكر الملحق أن منتدى الشباب الشهري سوف يبدأ اعتباراً من العام الدراسي القادم.. مع مواصلة البرنامج الثقافي السعودي الموصي به من قبل وزارة التعليم العالي، وتنفيذه في بقية جامعات مصر..

واختتم الملحق بالحديث عن مكرمة سمو ولي العهد - حفظه الله - لأبنائه وبناته الطلاب والطالبات الدارسين على نفقتهم الخاصة ، مؤكدا أنها ستخفف بإذن الله تعالى الكثير من المعاناة عن هؤلاء الطلاب، ولأكبر عدد منهم، وذلك بعد إقرار المعايير الخاصة بذلك من قبل وزارة التعليم العالي، في القريب العاجل إن شاء الله تعالى.

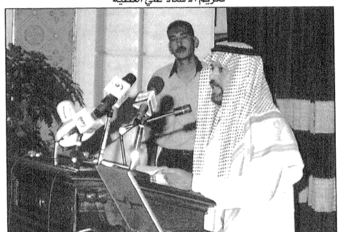
❖ ثم كلمة الطلاب ، التي ألقاها نيابة عنهم : رئيس نادي الطلبة السعوديين الأستاذ عبد الله الجازع. وقد تناول في كلمته بياناً بأنشطة النادي وإنجازاته التي حققها، بالرغم من قصر المدة الزمنية على افتتاح النادي.

كما نقل عن بعض الطلاب بعض مطالبهم، وأبرزها:
- رفع الموافقة الأمنية على الدراسة.
- إعادة النظر في رسوم الجمارك المطبقة عليهم بمصر.
- التعجيل بصرف مكرمة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، ولي العهد الأمين - حفظه الله
- الرغبة المتجددة في مقابلة معالي السفير بصفة دورية.

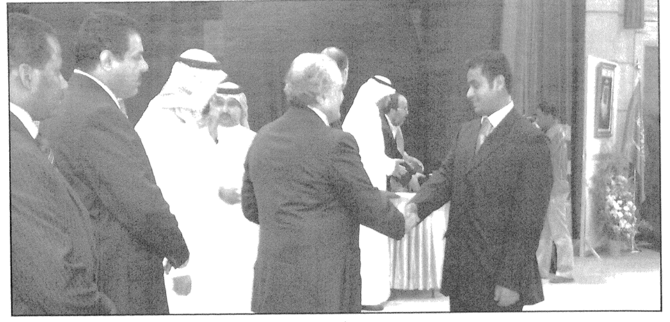
❖ عقب الحفل الخطابي تم عرض شريط عن مهام وأنشطة وإنجازات الملحقية الثقافية ، ونادي الطلبة في مقره



تكريم الأستاذ علي العطية



كلمة الملحق الثقافي



أحد الطلبة المتميزين علمياً يتسلم شهادته من معالي السفير

الجديد

❖ ثم تفضل معالي السفير بتدشين موقع الملحقية الثقافية على الشبكة العنكبوتية وهو :
http://www.sacaegypt.org

❖ ثم خاطرة احتفالية للأستاذ محمد جابر القاضي - عضو الملحقية الثقافية - بعنوان (أهلاً ثم أهلاً)

❖ ثم قدّم عدد من طلبة التعليم العالي أنشودة وطنية.. كما قدّم مجموعة من الطلبة أوبريت " كتاب مجد بلادنا " الجزء الثاني إخراج الطالب المبتعث / سلمان القرني..

عقب ذلك جاء تكريم أعضاء الملحقية المنتهية فترة عملهم بالقاهرة، وهم :

- الأستاذ / إبراهيم بن محمد العمران.
- الأستاذ / عبد الله سعد التمامي.
- الأستاذ / عبدالرحمن العواد.

❖ وكذلك تكريم الأعضاء المشاركين في البرنامج الثقافي وهم :



مشاركة البراعم في إحدى فقرات الحفل

- د / فهد بن إبراهيم القاشي .
- الأستاذ / ناصر بن طامي البقمي .
- الأستاذ / خالد بن عبد الله النامي .
- الأستاذ / منصور بن محمد القباع .
- الأستاذ / عبد العزيز بن صالح العمري.
- الأستاذ / خالد بن عبد العزيز العقيل .
- الأستاذ / عبد الرحمن العواد .

- وتوالى بعد ذلك تكريم الطلبة المتفوقين علمياً، والطلاب المشاركين في المهرجانات الثقافية الجامعية.

❖ وتتوج الحفل بإهداء معالي السفير درع جامعة القاهرة من قبل رئيسها الأستاذ الدكتور / على عبد الرحمن يوسف، ودرع الملحقية الثقافية من قبل الأستاذ / محمد العقيل.. وكذلك درع الملحقية إهداء للأستاذ / على بن سليمان العطية المستشار والمشرف العام على الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية بالوزارة لتنطلق بعد ذلك أهازيج العرضة السعودية.. فحفل العشاء.

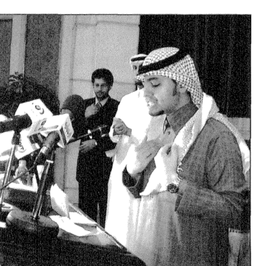


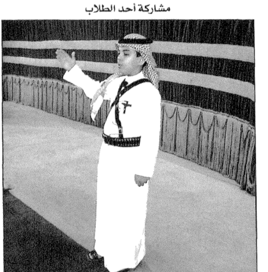
مشاركة بناتنا في فرحة الحفل

وخلال الحفل أُلقي العديد من القصائد الشعرية للعديد من الطلبة، نختار منها ما ألقاه الطالب محمد منصور بن طالب بعنوان (قصيدة مثيرة) وفيها يقول :


رئيس النادي عبد الله الجازع يلقي كلمة النادي

مرت على بالي قصيدة مثيرة
جتنى تسلم من بعيد وتناظر
قالت حروفي يا محمد كثيرة
قلت اسكتي دام المشاعر مشاعر
بكتب قصيدي والفرح فيه سيرة
فرحت لقائها اليوم بهشام ناظر
فرحة تعدت بالفرح كل ديرة
فرحة خذت حزني تسر الخواطر
أهلا هلا يا هشام ولد الجزيرة
جينا نرحبك على لسان شاعر
عمر الشعر ما كان كلمة صغيرة
ولا هو حكي ينقال أو شي عابر
الشعر له معنى ولو طار طيرة
يسكن محل أقصا بعاد الضمائر
البعد والغربة هموم وحيرة
هذا فقد أهله وربعه وسافر
وده يكمل في حياته مسيرة
يسهر ويطلب من العلم صابر
يحلم ووده بس يرضى ضميره
شاف الصعب قدام عينه دوائر
أرق منامه مرتكي في سريره
خايف يفكر كيف بعده وباكر
وده ينام وجنب كتفه ذخيره
يحمي بها نفسه إذا جاه غادر
والجمرك إلى ما شبع من كثيرة
تدفع وتدفع لو دخلت ومغادر
ودي باحد يسمع نداي ويجيره
يسمع قصيدي يفهمه لو يناظر
هذا أنا لساني يوازي عشيره
أنقل لكم شكوى محمد وناصر
حنا هنا الطلاب بحالة خطيرة
نشكي من الغربة بصدق المشاعر
مرت علينا ظروف صعبة مريرة
فيها تعلمنا من العلم وافر
بكتب قصيدي والفرح فيه سيرة
فرحت لقانا اليوم بهشام ناظر
أهلا هلا يا هشام ولد الجزيرة
جينا نرحب بك على لسان شاعر


مشاركة أحد الطلاب


أحد البراعم يلقي قصيدة

○ وفي ختام الحفل التقى معالي السفير بأبنائه الطلاب في حديث مفتوح وعد خلاله بالنظر في مطالبهم التى عبر عنها رئيس نادي الطلبة السعوديين.

تحت رعاية معالى سفير خادم الحرمين الشريفين ..

الفنانة السعودية إلهام جان تقيم معرضها التشكيلي المتميز على ضفاف النيل

في حضور الملحق الثقافي الأستاذ محمد بن عبد العزيز العقيل والأستاذ زين مليباري، ممثلاً لمعالي سفير خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة، ورئيس قطاع الفنون التشكيلية بوزارة الثقافة المصرية الأستاذ محسن شعلان، تم مساء الاثنين ١٢ يونيو ٢٠٠٦م، افتتاح معرض "تراث المملكة" للفنانة السعودية إلهام بنت صدقة جان، وذلك بمتحف أحمد شوقي، على كورنيش النيل بالجيزة.


الأستاذ محمد العقيل والأستاذ زين مليباري في افتتاح المعرض

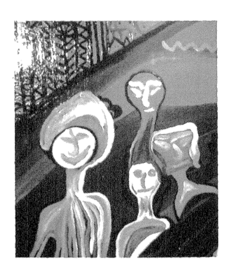
شهد الافتتاح حشد كبير من الفنانين والمهتمين بالفنون التشكيلية، والمثقفين السعوديين والمصريين، إضافة إلى العديد من الإعلاميين والصحفيين العرب والمصريين.

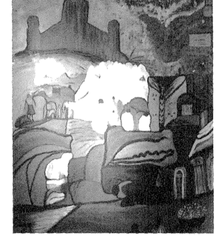
وقد ضم المعرض ما يزيد على الثلاثين لوحة، رصدت في مجملها انطباعات الفنانة عن التراث الأصيل للمملكة العربية السعودية، ورؤيتها الفنية لمكوّنات البيئة السعودية القديمة، وخاصة في لوحاتها التي حملت عناوين: مدائن صالح - خطوط هيروغليفية سامية بالجزيرة العربية - حارة المظلوم بمنطقة جدة - أبواب قديمة بمنطقة عسير - نقوش صخرية..إلخ.

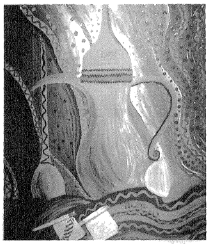
كما عكست الأعمال الفنية بالمعرض الحس التاريخي بالمكان، من خلال الألوان والظلال، وتعدد الاتجاهات الفنية لدى الفنانة من انطباعية وتأثيرية ورمزية وواقعية، مما يؤكد خصوبة الإبداع لدى إلهام جان، فاستحقت به إعجاب الجمهور ومتذوقي فنها الأصيل.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا هو المعرض السابع والثلاثون للفنانة السعودية الموهوبة، التي شاركت من قبل في العديد من المسابقات والفعاليات الفنية داخل المملكة وخارجها، ونالت الكثير من الجوائز المحلية والعربية والدولية إضافة إلى إسهامها الكبير في مختلف المناسبات الثقافية الوطنية، والفعاليات الفنية للملحقية الثقافية السعودية بالقاهرة .

هذا .. وقد استمر معرض الفنانة إلهام جان حتى ٢٥ من يونيه، ولاقى المعرض اهتماماً كبيراً من الفنانين المصريين، بعد أن حصدت المشاركات الثقافية والفنية السعودية السابقة إعجاب المثقفين المصريين وتقديرهم.





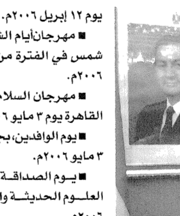


فى معادلة المزج المتقن بين الأصالة والمعاصرة

إشراقات الثقافة السعودية على الجامعات المصرية



ترسيخاً للحضور الثقافي السعودي في أرض الكنانة وتعريفاً بملامح الهوية الثقافية السعودية بين المثقفين العرب والمصريين وتعزيزاً لعلاقة الطلاب والطالبات السعوديين بزملائهم الدارسين بالجامعات المصرية - تأتي مشاركات الملحقية الثقافية السعودية في المهرجانات الدولية التي تقيمها تلك الجامعات على مدار العام الدراسي..

درع الملحقية لعميدة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية الدكتورة منى البرادعي



مشاركة الطلاب السعوديين في العرضة السعودية

■ والملحقية إذ تقوم بهذا، إنما تلتزم بتوجيهات وكالة الوزارة للعلاقات الثقافية: «بضرورة تنفيذ الملحقيات الثقافية لأنشطة علمية وثقافية - على مدار العام - في عدد من الدول الشقيقة والصديقة، وتفضيل أن يكون هذا النشاط في إحدى مؤسسات التعليم العالي»..

■ وقد تعددت مشاركات الملحقية الثقافية فى الجامعات المصرية خلال العام الدراسي المنقضي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م، وذلك على النحو التالي :

■ الملتقى العربي بجامعة عين شمس في الفترة من ٧-٩ مارس ٢٠٠٦م.

■ المهرجان الثقافي الدولي لجامعة ٦ أكتوبر في الفترة من ١٥-١٦ مارس ٢٠٠٦م.

■ اليوم الدولي لجامعة مصر الدولية يوم ٢٩ مارس ٢٠٠٦م.

■ المهرجان الثقافى المصاحب لمؤتمر العولمة بجامعة المنيا في الفترة من ٣-٥ إبريل ٢٠٠٦م.

■ اليوم العالمي بالجامعة الأمريكية يوم ١٢ إبريل ٢٠٠٦م.

■ مهرجان أيام الشعوب بجامعة عين شمس في الفترة من ٢٩ إبريل -٤ مايو ٢٠٠٦م.

■ مهرجان السلام والمحبة، لجامعة القاهرة يوم ٣ مايو ٢٠٠٦م.

■ يوم الوافدين، بجامعة المنصورة يوم ٣ مايو ٢٠٠٦م.

■ يوم الصداقة العالمى، لجامعة العلوم الحديثة والآداب يوم ١٣ مايو ٢٠٠٦م.

في كل ما تقدم من مشاركات، حرصت المحلقية الثقافية على إبراز ملامح الثقافة السعودية، عبر خطوط عريضة، منها :

■ البعد الديني : ويتمثل في عروض مجسمة ومصورة للحرمين الشريفين، وللمشاعر المقدسة، والخدمات التي تقدم للحجاج والمعتمرين، وعروض بالصوت والصورة للتوسعات التاريخية التي تمت بالمسجد الحرام في مكة وللمسجد النبوى الشريف بالمدينة المنورة، ومراحل طباعة المصحف الشريف وترجمة معاني القرآن الكريم إلى أكثر من أربعين لغة عالمية، مع عروض لنماذج من هذه الإصدارات..

■ البعد العلمي : ويتجسّد في معارض الكتب التي تضم بعضاً من أحدث الإصدارات الأكاديمية للجامعات السعودية في مختلف التخصصات العلمية، إضافة إلى أمهات كتب التراث بوصف «التراث ذاكرة الأمة»، مما يؤكد مقدرة الشخصية السعودية على حل المعادلة الصعبة التي طالما واجهت الثقافة العربية على مدى قرنين من الزمن، وهى معادلة المزج المتقن بين الأصالة والمعاصرة.

■ البعد الثقافي : ويبرز من خلال عرض الإصدارات الثقافية للملحقية، من مثل مجلتها الفصلية «الرسالة الثقافية» عبر أعدادها العشرة، ودليل الإصدارات السعودية، ودليل الإصدارات المصرية، والتقارير الثقافية العديدة الموثّقة لفعاليات الملحقية الثقافية... هذا إلى جانب بعض من أحدث الإصدارات الفكرية والأدبية للمؤسسات الثقافية السعودية المختلفة، والإصدارات


بهو الاستقبال الداخلي لأحد الأجنحة السعودية

الملحقية حرصت على إبراز جوانب الثقافة السعودية عبر الأبعاد الدينية والاجتماعية والأدبية والفنون الشعبية

الإعلامية للتعريف بأبرز المعالم الحضارية للمملكة العربية السعودية.

■ البعد الأدبي : ويتمثل في أمسيات الشعر التي تخللت تلك المشاركات، والتي عكست ما تموج به الساحة الأدبية السعودية من تيارات شعرية «عمودية وحديثة» ومن مذاهب أدبية متنوعة... وتأتي هذه الأمسيات كاستجابة لرغبة المثقفين العرب والمصريين الذين تعرّفوا على الشعر السعودي عبر مختلف عصوره، في دراساتهم الأدبية المنهجية والأكاديمية، فباتت الأمسيات العشرية مطلباً جماهيرياً في كل مشاركة ثقافية سعودية.

■ الفولكلور الشعبي : وتأتي عروضه تأكيداً لقناعة باتت يقينية بأن الأمة التي لا تراث لها لا تاريخ لها، والأمة التي لا تاريخ لها ليست إلاّ كتلةً هامدة في ميزان الأمم والشعوب.

ولأن المملكة العربية السعودية - ولله الحمد - ذات تراث وتاريخ ممتدين لآلاف السنين في تربة الزمان، فإنها عبر مشاركاتها الثقافية تخصص جانباً من جناحها للموروثات الشعبية، فتعرض بعضاً من الأدوات التي استخدمها الآباء والأجداد في مختلف أنشطتها الحياتية وكذلك أواني وأوعية البيت السعودي، والأزياء الشعبية وأدوات الزينة والحلي للمراة، وغير ذلك من جوانب حياتية تعبّر عن حسن استثمار الإنسان السعودي لموارد الطبيعة المتاحة، وقدرته الكبيرة على


وقفة متأنية من زائري الجناح السعودي أمام ركن التراث


عرض مركز للأدوات الشعبية والتراثية السعودية

التكيف مع البيئة.

في مقابل هذا، تتضمن المشاركات الثقافية السعودية إلقاء ما يلزم من ضوء إعلامي على أبرز المعالم الحضارية للمملكة، وحصادها المبارك من الإنجازات الثقافية في رحلتها من الأمس إلى اليوم.. وذلك من خلال عروض الفيديو المصاحبة والصور الإعلامية، واللوحات التوضيحية ثم التطبيق العملي بمسابقات ثقافية عن المملكة ومعالمها المختلفة..

ويأتي هذا المضمون الرصين، عبر أشكال مبتكرة مستوحاة من رموز البيئة السعودية، في التصميم الداخلي والخارجي للجناح السعودي المشارك مع ما يصاحبه من بلورة للعادات والتقاليد العربية الأصيلة في استقبال الضيف وما يستلزمه من بخور، وشاي، وقهوة، وتمر، ومأكولات سعودية شهيرة.. ثم توديع الضيف بأغلى الهدايا : المصحف الشريف.

سفراء فوق العادة

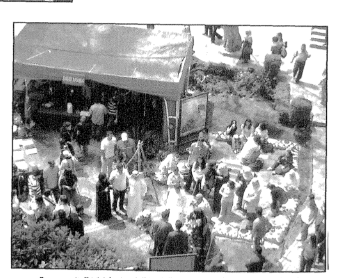
بمثل هذه الآلية المدروسة في تنظيم المشاركات الثقافية السعودية وتجسيد المعاني العملية للثقافة من خلال سلوكيات المشاركين فيها من طلاب وطالبات الذين يُعدون سفراء فوق العادة للوطن العزيز، كانت الصدارة دوماً من نصيب المملكة العربية السعودية في نتائج تلك المشاركات كما كانت المراكز الأولى الدولية من نصيبها، سواء كأفضل جناح تنظيماً، أم إدارة، أم عرضاً لثقافة شعبها..



الشاي والقهوة إحدى ركائز الضيافة السعودية



التمور والأطعمة من مفردات الكرم العربي الأصيل



الجمل.. واحد من الرموز البيئية الدالة في المشاركات السعودية



الخيمة البدوية بمكوناتها التراثية



فروع جديدة لجامعة الطائف والبدء في الدراسات العليا لأول مرة قريباً

حوار / عبد الرحمن المرشد

في حوار معه أوضح معالي الأستاذ الدكتور عبدالإله باناجه - مدير جامعة الطائف أن التعليم العالي في المملكة يخطو خطوات متسارعة، ويتقدم إلى الأمام والدليل على ذلك ما نشهده من افتتاح عدد من الجامعات في عدد من مدن المملكة وقال في حديث خاص لـ " الرسالة الثقافية " بأن جامعة الطائف لديها خططاً طموحة على مستويات متعددة، ومنها رغبة الجامعة في افتتاح فروع في بعض المحافظات والمدن القريبة منها، وكذلك البدء في الدراسات العليا قريبا في عدد من الأقسام، كما كشف معالي د. باناجه عن عدد من المواضيع الهامة المتعلقة بالتعليم العالي والبحث العلمي، فإلى نص الحوار:

هل تستطيع القول بتوجه الجامعة نحو العلوم الفنية والتقنية؟

- عندما صدر الأمر السامي الكريم بإنشاء جامعة الطائف كانت الكليات الموجودة بها هي كلية التربية وكلية العلوم وكلية خدمة المجتمع، ثم افتتحت بعد ذلك كلية الطب والعلوم الطبية، وكلية الحاسبات ونظم المعلومات وكلية العلوم الإدارية والمالية، كما أعيدت هيكلة الكليات الموجودة عند إنشاء الجامعة، فاستحدثت أقسام جديدة يتطلبها سوق العمل منها قسم القراءات وقسم التربية الخاصة، وقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية وقسم التقنية الحيوية وقسم الكيمياء وقسم الفيزياء بكلية العلوم. وهذه الأمور كلها تراعي التوجه الذي من أجله جاءت الموافقة على إنشاء الجامعة بحيث تكون كلياتها ملبية لحاجات سوق العمل ومتطلبات خطط التنمية.

- كيف تستطيع الجامعة المواءمة بين هذه العلوم ومتطلبات سوق العمل؟

- الجامعة تقدم العلم وتستهدف توصيل المعرفة بالدرجة الأولى ونحن في جامعة الطائف نولي أهمية كبرى لسوق العمل ونحرص على أن تكون البرامج العلمية في الأقسام محققة للأهداف العلمية أيضا، بحيث يكون المتخرج من الجامعة عنصراً فاعلاً ومؤثراً تأثيراً إيجابياً في حركة التنمية التي تعيشها بلادنا، ومن هنا كانت إعادة هيكلة بعض الأقسام في الجامعة مثل قسم الدراسات الإسلامية الذي أصبح قسم الشريعة بعد تعديل برامجه، وكذلك فإن افتتاح أقسام التربية الخاصة والاقتصاد المنزلي والتقنية الحيوية وعلوم الحاسب والمحاسبة والتسويق والطب وغيرها من أقسام الجامعة إنما هي





التعليم العالي في بلادنا يخطو خطوات متسارعة بفضل دعم الحكومة الرشيدة

نولي أهمية كبيرة لسوق العمل وتخصصاتنا متوافقة مع هذا التوجه

لخدمة سوق العمل ومراعاة متطلباته، بل إن هذا الأمر شمل مكونات الخطط والبرامج في عدد من التخصصات العلمية كما شمل البرامج والدراسات والدورات التي تقدمها كلية خدمة المجتمع والتي تأتي استجابة لحاجة الجهات الحكومية والمؤسسات الأهلية التي تحتاج لبرامج معينة تؤهل الملتحقين بها لأداء واجباتهم المهنية أو العلمية على أفضل وجه.

- ما الخطط المستقبلية للجامعة في مجالات البحث العلمي؟

- جامعة الطائف حديثة النشأة ولكنها مع ذلك لم تغفل عن الاهتمام بالبحث العلمي وتشجيع الباحثين في مختلف فروع المعرفة التي تحتضنها الجامعة، وإن كانت قد قطعت شوطًا من أجل إصدار مجلة علمية محكمة تتبنى نشر الأبحاث العلمية لأساتذة الجامعة والباحثين من خارجها، فإن إدارة الجامعة قد أولت البحث العلمي أهتمامها من خلال تشجيع الباحثين من أساتذة الجامعة بتقديم نتاجهم العلمي ومؤلفاتهم لتحكيمها وطباعتها على نفقة الجامعة، كما أن الجامعة تلقت العديد من المشاريع البحثية التي يرغب أصحابها في تمويلها، وقد بدأنا خطوة عملية في هذا الجانب، والأمر معقود على استكمال الجامعة لبعض الجوانب الإدارية التي سوف تضطلع بمسئولية خدمة البحث العلمي وتوفير المناخ المناسب له وتشجيع الباحثين على الإسهام المتميز في مجال البحث العلمي والتأليف والإبداع.

- كيف تنظرون إلى مسيرة التعليم العالي في المملكة؟

- التعليم العالي في بلادنا يخطو خطوات متسارعة، ويتقدم إلى الأمام، والدليل على ذلك ما نشهده من افتتاح عدد من الجامعات في عدد من مدن المملكة، كما أنشئت العديد من الكليات في مختلف المحافظات، ولا شك ان الجامعات تلقى دعمًا قويًا من حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، وذلك لأداء رسالتها على أكمل وجه، واعتقد أن التسهيلات التي تقدم من أجل التوسع في القبول في الجامعات، أو توفير فرص الابتعاث، أو إنشاء المدن الجامعية أو العناية بالتطوير والجودة في التعليم: كلها أمور تدل على أن التعليم العالي بالمملكة ينتظره مستقبل مشرق بإذن الله تعالى .

· ماذا تتوقعون لكليات المجتمع المدني؟

· هذا النوع من الكليات يقدم خدمات على قدر كبير من الأهمية، إنها تسعى لمواجهة متطلبات سوق العمل بشكل مركز وسريع بالدرجة الأولى، ولهذا فأن استراتيجية إنشاء كليات المجتمع اليوم تتجه إلى المحافظات والمدن الصغيرة التي ليس بها جامعات، وتسعى هذه الكليات إلى تقديم التخصصات العلمية التي يحتاجها المواطنون في تلك الأماكن، والتي يمكنهم من خلالها تحقيق الاكتفاء في بعض التخصصات، وهي توفر الجهد والوقت والمال لأبناء تلك المناطق الذين تستدعي رغبتهم في التعليم هجرتهم من موطنهم للمدن الكبرى، مما يؤثر على موارد بشرية أخرى، ويحمل المدن الكبرى تبعات ومسئوليات إضافية في المشاريع والخدمات.

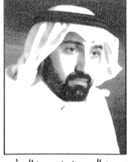
- هناك من يتنبأ بتفوق التعليم الأهلي على الحكومي من حيث مستوى الإعداد ومخرجات التعليم، ما تعليقكم على هذه العبارة؟

- لا بد أن أؤكد أن التعليم الأهلي والتعليم الحكومي يسعيان إلى تحقيق هدف واحد هو خدمة التنمية في بلادنا وتخريج عناصر مؤهلة للقيام بذلك، وإن كنت أرى أن التعليم الأهلي يواجه عدداً محدوداً من الطلاب يسهل معه توفير التجهيزات اللازمة لهم وتكون الفرصة معه متاحة لتوصيل المعلومة لهم، ومع هذا فإن التطور الذي يشهده التعليم الحكومي واهتمامه بمعايير الجودة الشاملة يساهم في تقليص المسافة بين التعليم الأهلي والتعليم الحكومي.

- ما أبرز الخطط المستقبلية للجامعة ؟

- جامعة الطائف لديها خطط طموحة على مستويات متعددة، ويمكن الإشارة إلى بعضها، من ذلك رغبة الجامعة في فتح فروع في بعض المحافظات والمدن القريبة منها، وقد قطعت الجامعة شوطًا لا بأس به في هذا الجانب، كما أن الجامعة سوف تبدأ بإذن الله في الدراسات العليا قريبًا في عدد من الأقسام، حيث تم الانتهاء من البرامج في مجموعة من التخصصات، وكذلك فإن مشروع المدينة الجامعية في الموقع الجديد الذي تم استلامه قبل فترة وجيزة، يعد واحداً من أهم المشاريع الطموحة التي توليها إدارة الجامعة اهتمامها. ونحن الآن بصدد تطوير القيام بخطوات عملية في هذا الجانب، وأود أن اشير إلى اهتمام الجامعة بأمور التطور الأكاديمي والجودة الشاملة والتعليم عن بعد والنقلة النوعية للجامعة فيما يخص توفير الكوادر الأكاديمية المؤهلة التي تعد أبناء الوطن ليواكبوا مسيرة النهضة الحالية، وليحققوا متطلبات المرحلة المقبلة في ظل التطور الكبير الذي يشهده العالم اليوم.

التعليم العالي في المملكة العربية السعودية



د. عبد المحسن بن حسين العرفج
رئيس قسم إدارة الأعمال - كلية العلوم الإدارية والتخطيط - جامعة الملك فيصل

دراسة تحليلية من منظور استراتيجي .

يهدف هذا المقال إلى تحليل واقع التعليم العالي في المملكة العربية السعودية من منظور استراتيجي لغرض الخروج بتوصيات من شأنها المساهمة في تطويره ؛ وقد حقق التعليم العالي في المملكة نجاحات جيدة في مجال المسارات الاستراتيجية وبناء المزايا التنافسية والتحالفات الاستراتيجية ، ومع هذا فهناك قضايا رئيسة تحتاج إلى تطوير . من تلك القضايا أهمية أن يكون لكل مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي صورة مختلفة عن صور المؤسسات الأخرى من حيث المسارات والمزايا التنافسية والطريقة التي تتبناها لتحقيق مساراتها ومزاياها ، وأن يتم التنسيق من خلال وزارة التعليم العالي بحيث تستفيد كل مؤسسة من تجارب المؤسسة الأخرى

من المعلوم أن الموارد البشرية المؤهلة هي من أهم عوامل الإنتاج التي يؤدي توفرها لتمكين القطاع الخاص من المنافسة وتمكين القطاع العام من تقديم خدماته بفعالية وكفاءة. وحيث يقع على مؤسسات التعليم العالي بمختلف أنواعها وأنماطها الدور الرئيس في تهيئة الكادر البشرية المؤهلة، لذا كان لزاما الاهتمام بهذه المؤسسات وتقويم أدائها بشكل مستمر لتقدير جوانب القوة والقصور فيها واتخاذ القرارات المناسبة التي تعدل انحرافات الأداء إن وجدت.

ومع أن الدولة خصصت في مراحل التنمية المختلفة موازنات مالية كبيرة لتنمية الموارد البشرية وقطاع التعليم العالي على وجه الخصوص، حيث بلغ مخصص تنمية الموارد البشرية من الموازنة العامة للدولة عام ٢٠٠٥م. ما نسبته ٤٢.٢٥٪ من إجمالي الموازنة (١.٧٠ مليار ريال)، إلا أن الاحصائيات تشير إلى تدني تلبية مخرجات التعليم لاحتياجات سوق العمل.

توضح إحصائية لحجم سوق العمل في ١٤٢٥/٤/١٢هـ أن إجمالي حجم العمالة في سوق العمل السعودي بلغ حوالي ٤٠.٥ مليون عامل، منهم حوالي ٦١٠ ألف سعوي فقط بنسبة لا تتجاوز ٢٠.١١٪ (دحلان، ١٤٢٥ : السلطان، الناصر، ١٤٢١:) .

٢- هدف الدراسة وقيمتها

أثبتت العديد من الدراسات أن هناك علاقة إيجابية بين نجاح المنظمات وتحقيقها لأهدافها وبين تبنيها لمفاهيم الإدارة الإستراتيجية وتحريها الدقة في اتخاذ القرارات الإستراتيجية أدت تلك النتائج إلى قيام الإدارة في القطاعين الحكومي والخاص، الربحي وغير الربحي باستخدام مفاهيم الإدارة الإستراتيجية في اتخاذ القرارات. كما أن العديد من الدراسات التي عملت على التعليم العالي في المملكة العربية السعودية أوصت بأهمية استخدام الأسلوب العلمي المتمثل بالتخطيط الاستراتيجي لتطوير التعليم العالي في المملكة.

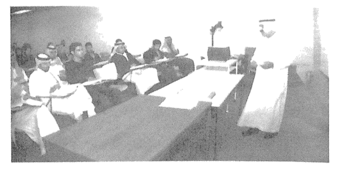
٣- قضايا استراتيجية

تتضمن الاستراتيجية إختيار ثلاث قرارات هامة، لها علاقة مباشرة بالنجاح أو الفشل. تشمل هذه القرارات تحديد المسار الاستراتيجي والمزايا التنافسية والطريقة. يفترض قبل اتخاذ هذه القرارات أن يتم القيام بتحليل التغيرات البيئية لتحديد الفرص والتحديات وتحليل المنظمة لتقدير نقاط القوة والضعف وتحليل أصحاب المصلحة لمعرفة توقعاتهم وردود فعلهم المحتملة. إختيار القرارات الاستراتيجية السليمة لا يضمن النجاح، بل لا بد من التنفيذ الصحيح. يتعلق التنفيذ بإعادة التنظيم وتوزيع الموارد وإدارة التغيير. أخيراً يتم بعد التنفيذ الرقابة لضمان تحقيق الأهداف.

القضية الأولى : المسارات الاستراتيجية وإيجاد صناعات منافسة عالمياً :

يتعلق المسار الاستراتيجي بتحديد نوعية العملاء الذين سيتم التركيز عليهم والسلع أو الخدمات التي ستقدم لهم ، وفي التعليم العالي تتضمن المسارات الاستراتيجية تحديد الدرجات العلمية والتخصصات الممنوحة في كل درجة وتحديد نوعية الطلاب الذين سيتم تقديم تلك الدرجات لهم، قد تكون الدرجة العلمية دبلوم أو بكالوريوس أو درجات عليا كالماجستير والدكتوراه، والتخصصات قد تكون طبية أو هندسية أو اجتماعية وغيره، الطلاب المستهدفون قد يكونون ذكورا أو إناثا القاطنين في منطقة معينة، ومن يحصل على مستوى معين في المرحلة الثانوية أو في بعض الاختيارات، من يرغب الدراسة بالدوام الكامل أو بالانتساب، من بلغ من العمر سناً معيناً وغيره.

تقوم المنظمات باختيار المسارات التي تستغل الفرص التي تتيحها التغيرات البيئية وتتوافق مع إمكاناتها وتلبي توقعات أصحاب المصلحة بالنسبة لمؤسسات التعليم العالي في المملكة ، فإن أهم التغيرات البيئية التي تقوم تلك المؤسسات بالتركيز عليها عند إختيار مساراتها هي ارتفاع



عدد الخريجين من المرحلة الثانوية، وانخفاض الفرص الوظيفية في القطاع العام وتوجيه الدولة لمؤسسات التعليم العالي بأن تقوم باختيار المسارات العلمية والتطبيقية. أما بالنسبة لقدرات مؤسسات التعليم العالي ذات العلاقة باختيار المسارات فتشمل محدودية استيعاب الكليات العلمية والتطبيقية وارتفاع تكلفة إنشائها ونقص استحداث الوظائف الأكاديمية. أما بالنسبة لتوقعات أصحاب المصلحة فهناك ضغط اجتماعي كبير لقبول أعداد أكبر من المواطنين في مؤسسات التعليم العالي وأن يكون القبول في تخصصات عليها طلب في سوق العمل (السلطان، ١٤٢٥ : الحامد وآخرون، ١٤٢٥). تبلغ الطاقة الاستيعابية للجامعات السعودية حاليا حوالي ٤٠٠ ألف طالب، بينما هناك حاجة لاستيعاب ٢٥٧،٥٨٨ طالب، وفي عام ١٤٣٠هـ يحتاج التعليم الجامعي إلى حوالي ٤٣٨،٢٤٧ مقعداً إضافيا بمعدل توسع قدرة ٦٢٪(دحلان، ١٤٢٥ : العتيبي ومحفوظ، ١٤٢٥، المدهري، ١٤١٩).

تنبت وزارة التعليم العالي من خلال الجامعات والكليات أكثر من مسار استراتيجي خلال الفترة الزمنية ١٩-١٤٢٦هـ ، من المسارات التي اتبعتها زيادة مقدرة الجامعات الحالية على قبول أعداد أكبر من خريجي المرحلة الثانوية. بلغ عدد الطلبة والطالبات في مرحلة البكالوريوس في العام الدراسي ١٩-١٤٢٠هـ على سبيل المثال ٣٢٤٥٩٠ طالب وطالبة (نسبة الطالبات ٦٠،٥٥٪) ، وبلغ عدد من هم دون البكالوريوس في نفس العام ١٨٢٥٢ طالباً وطالبة، كما بلغ عدد طلاب الدراسات العليا ٨٨٤٧ طالبا وطالبة. ولقد كان هناك زيادة في الاستيعاب في كل التخصصات، إلا أنها جاءت في التخصصات الطبية والعلمية والتطبيقية بمعدل أكبر كما تم تبنى مسار تطوير المنتج (تخصصات جديدة أو محسنة) من خلال افتتاح كليات وأقسام جديدة أو دمج بعض الأقسام الأكاديمية، ولقد ركز في تلك الكليات والأقسام على التخصصات الطبية والحاسب الآلي والمحاسبة والإدارة والعلوم. التوسع السوقي من خلال افتتاح جامعات وكليات تقنية جديدة وأفتتاح برامج الدبلومات الجامعية وبرامج كليات المجتمع والتي تخدم شرائح جديدة (مناطق جغرافية ومن لا تنطبق عليه شروط القبول في مؤسسات التعليم العالي) هي إحدى المسارات الاستراتيجية الأخرى التي تبنتها وزارة التعليم العالي والمؤسسات التعليمية. بلغ عدد كليات خدمة المجتمع في بداية عام ١٤٢٦هـ ١٩ كلية للبنيين و١٥ كلية للبنات. يتم في تلك الكليات التركيز على التخصصات التطبيقية والمهنية التي يتطلبها سوق العمل، والتي تشمل العلوم الطبية المساعدة وتقنية هندسة الشبكات وسكرتارية السجلات الطبية وغيرها. والجهود التي بذلتها مؤسسات التعليم العالي كانت موفقة إلى حد ما في استيعاب أكبر عدد ممكن من حملة الشهادة الثانوية، توفير الراحة لهم من خلال افتتاح جامعات قريبة منهم الاكتفاء الذاتي لبعض المهن كالتعليم العام، تلبية احتياج القطاع الخاص من بعض التخصصات تحقيق الذات للراغبين في الحصول على الشهادة الجامعية دون أن يكون هدفهم منها الحصول على وظيفة. مع هذا فهناك إخفاقان اتسمت بهما مؤسسات التعليم العالي فيما يتعلق بالمسارات الاستراتيجية الإخفاق الأول هو استيعاب شريحة كبيرة من أفراد المجتمع في تخصصات ليس عليها طلب في السوق، مما يعني في مفهوم إدارة الأعمال تصنيع سلع لا يوجد عليها إقبال من العملاء وبالتالي انخفاض العائد على الاستثمار فيها. الموارد البشرية والمالية هامة ومحدودة مهما كثرت ويجب الاستفادة منها.

الاخفاق الآخر هو عدم اختيار مسارات ترتبط بالصناعات التي ترغب المملكة المنافسة فيها. بدأت الدول بسبب شدة المنافسة وحرية تحرك رأس المال التخصص في الصناعات التي يمكن أن تحقق من مواردها المالية البشرية أعلى إنتاجية تتركز على سبيل المثال الصناعات الدوائية والخدمات المالية في سويسرا، الحاسابات الآلية والترفية والفنادق في الولايات المتحدة الأمريكية، السيارات والأجهزة الكهربائية في اليابان، الآلات الثقيلة والمطابع والبتروكيماويات في ألمانيا، الملابس والأحذية والسيراميك والمجهودات في إيطاليا أحد أهم مجالات تطوير التعليم العالي فيما يتعلق بالمسارات الاستراتيجية هو تحديد الصناعات التي ترغب المملكة المنافسة فيها ، والصناعات التي يمكن أن تنافس فيها كل مدينة أو منطقة من مدن ومناطق المملكة بناء على الخصائص التي تميزها ومن ثم يتم تحديد التخصصات (المسارات) التي تتوافق واحتياج تلك الصناعات تحتاج الصناعات لكي تكون قادرة على النجاح موارد بشرية متخصصة.

القضية الثانية : المزايات التنافسية ووجوب تحديدها وبناؤها

تؤكد أدبيات الإدارة الاستراتيجية على أهمية أن يكون لكل منظمة مكان محدد في الصناعة تكون فيه مختلفة عن المنافسية، وأن يكون لدى العملاء تصور واضح لذلك المواقع. يقوم العميل قبل الشراء بمقارنة المزايا المقدمة والتكلفة مع ما يقدمه المنافسون ومن ثم يقوم باختيار البائع الذي يقدم العرض الأكثر جاذبية. تتميز المنظمات التي تتبنى بديل كفاءة التشغيل بحصول عملائها على منتجات بأسعار منخفضة ومنتجات موثوق بها وعلى راحة وسهولة وسرعة في الحصول على السلع والخدمات .

أما بالنسبة للمنظمات التي تتميز بتطور منتجاتها فهي تقدم سلعا وخدمات تحوي مزايا مضافة أكثر مما تحويه السلع والخدمات المنافسة. تقدم تلك المنظمات أفضل المنتجات من حيث الجودة والتصميم والانتشار. كما أنها تتصف بالابتكار والتطور المستمر للمنتجات وأساليب تقديمها للعملاء. يمثل العاملون الكفاءة والمحورية للمنظمات المتميزة بتطور منتجاتها، حيث يتميز العاملون بموهبة التخيل وتحويل الخيال إلى واقع. تقوم تلك المنظمات باستقطاب المتميزين من أرقى الجامعات والمعاهد كما توظف من لديه القدرة على العمل الجماعي نظراً لما يتطلبه الابتكار والتطوير في تقديم المنتجات من تكامل في الجهود.

المنظمات التي تتميز بعلاقتها الوطيدة مع العملاء تقوم بتقديم حلول متكاملة لمشكلات العملاء تشمل المكونات الرئيسة لهذا البديل الخدمة والنصيحة الشخصية للعملاء والتي يدعمها اتجاه إيجابي قائم على العناية بهم والحرص على مصالحهم والاتصال الفعال معهم من





حيث تبنت بعض الجامعات وكليات التعليم عن بعد. كما استفادت مؤسسات التعليم العالي من ثورة المعلومات في القيام بالعديد من المهام كالقبول والتسجيل والحذف والإضافة إليكترونيا، كما يوجد لديها بنى تحتية جيدة كالقاعات الدراسية والسكن ومواقف السيارات وغيره. مع هذا يلاحظ عدم وجود جامعات أو كلية متميزة بدرجة عالية بتوفيرها الراحلة للطلاب وتقديمها ما يحتاجونه بيسر وسرعة، وحتى نمط التعليم المفتوح والتعليم الإليكتروني والذي يعتبر من وسائل تحقيق كفاءة التشغيل الرئيسة لم يعترف به حتى الآن. مستوى مؤسسات التعليم العالي فيما يتعلق بكفاءة التشغيل متقارب، ويبدو أن عنصر قوة المؤسسة التعليمية هي وجودها في المدينة أو بقربها (العتيبي ومحفوظ ١٤٢٥:١٤٢٥؛ المبعوث،١٤٢٤هـ).

جودة الخدمات التعليمية لا شك أنها مما توليه وزارة التعليم العالي والجامعات أهمية بالغة، فهي مع حرصها على استيعاب أكبر عدد من الطلاب، إلا أنها في نفس الوقت تضع نصب عينيها مستوى جودة التعليم. ولقد قامت مؤسسات التعليم العالي بجهود في مجال تطوير الجودة تمثلت في استقطاب أعضاء هيئة التدريس المؤهلين وتبني برامج لتطويرهم، وتحسين إجراءات عملية قبول الطلاب لضمان اختيار من لديه القدرة على الاستمرار والتفوق في الدراسة، تطوير المناهج والمقررات الدراسية، التدريب التعاوني بين المؤسسة التعليمية ومؤسسات القطاع العام والخاص، استخدام التقنية في توصيل المادة العلمية، واختيار الكتاب الدراسي الحديث ومع المحاولات الجدية السابقة، إلا أن المؤشرات تدلل على وجود قصور في هذا الجانب بحيث يمكن القول بعد وجود جامعة محددة تمكنت من التميز بقوة في مجال الجودة بحيث يختارها الطلاب ويتركون غيرها. وإذا كان لجودة التعليم ثلاثة أبعاد هي المهارات العقلية فإنه يتضح من الشواهد عدم وجود جامعات تميزت في هذه الأبعاد

إن من أهم أدوار الإدارة العليا للمؤسسة التعليمية التي يجب القيام بها لتطوير التعليم العالي هو تحديد المزايا المراد ان تتصف بها المؤسسة، والعمل على بنائها وتقويتها والمحافظة عليها من التقليد. لابد من التركيز على نوع واحد من التميز وتوجيه جزء كافي من الموارد لبنائه، حيث إن تعدد الاختيارات مكلف وخطير وذلك يعود لمحدودية الموارد وتعارض بعض المزايا، فإذا اختارت المؤسسة مثلاً أن تتميز بعلاقتها الوطيدة مع الطلاب فإن ذلك يعني تضخم نفقاتها على الإعلان وتجميل نقاط الالتقاء بالطلاب وتوثيق العلاقات معهم مما قد يؤدي إلى ارتفاع تكاليفها وتعقد عملياتها. يجدر الانتباه إلى أن التركيز على شكل واحد من التميز لا يعني إهمال الأشكال الأخرى.

ولعل من الأهمية التأكيد هنا على وجوب زيادة الاستثمار وبسرعة في عنصرين هامين لهما علاقة مباشرة بكل نوع من أنواع المزايا التنافسية هما عضو هيئة التدريس والتقنية. لابد من معالجة موضوع وظائف المعيدين وتوفيرها بالعدد المناسب وتعيين المتميزين عليها وأبتعاثهم في التخصصات التي تحتاجها المؤسسات التعليمية كما لابد من الاهتمام بعضو هيئة التدريس من خلال استقطاب المؤهلين وتنميتهم والمحافظة على المتميز منهم من التسرب. كما يجب الاستفادة القصوى من أحدث ما توصلت له تقنية المعلومات في تسهيل عمليات القبول والتسجيل والتدريس والاختبارات (كفاءة التشغيل) وفي تحسين استيعاب الطلبة للمادة العلمية (الجودة) وفي التواصل مع الطلبة.

القضية الثالثة: الطريقة والنمو من الخارج

هناك طريقتان رئيستان يمكن للمنظمة الاختيار منهما لتحقيق المسارات الاستراتيجية وبناء المزايا التنافسية، هما النمو من الخارج والنمو من الداخل، يتضمن النمو من الخارج استعانة المنظمة بمنظمة أو عدة منظمات أخرى لتحقيق أهدافها بدلاً من الاعتماد على القدرات الفردية لهما. يتحقق النمو من الخارج من خلال التحالفات الاستراتيجية والتي تشمل الدمج والاستحواذ والمشاريع المشتركة واتفاقات التعاون كالتراخيص وحقوق الامتياز المشاركة في عمل البحوث والتسويق المعلومات، أما بالنسبة لبديل النمو من الداخل كبديل وحيد ضيع على التعليم العالي فرصة الاستفادة من فوائد التحالفات الاستراتيجية المتمثلة في التالي: إمكانية تنفيذ المسارات الاستراتيجية بسرعة، بناء المزايا التنافسية وتقويتها من خلال الاستفادة من نقاط قوة المؤسسة التي سيتم التحالف معها وتخفيف الضغط على موارد المؤسسة التعليمية وتوجيهها نحو الأولويات.

وفي مبادرة هامة من أجل دعم قطاع التعليم الحكومي، تم حتى عام ١٤٢٣هـ الموافقة على افتتاح ٤٥ كلية أهلية، بدأت الدراسة في ست منها والكليات الأهلية المتبقية تنتظر إلى أن تنتهي مرافقها.

يلاحظ على هذه المبادرة أنها جاءت متأخرة، ويبدو أن هناك تردد وعدم ثقة في قدرة القطاع الخاص على تقديم خدمة التعليم العالي بالنوعية التي تطمح لها وزارة التعليم العالي. إن من جوانب التطوير الرئيسة الاعتماد على القطاع الخاص بشكل كبير، وذلك توافقا مع الاتجاهات والتغيرات الحديثة في بيئة الأعمال، إحدى القوى المؤثرة في إعادة تشكيل الاقتصاد هي تحرير الأسواق، حيث بدأ يقل تدخل الحكومات في مجال الأعمال وبالتالي تواجه المؤسسات المحمية والتي هي غالبا احتكارية منافسين جدد قوة أخرى هي الخصخصة والتي تتضمن تحويل ملكية وإدارة المؤسسات الحكومية من القطاع العام إلى الخاص اعتقادا بأنها ستدار بطريقة أكثر فعالية وكفاءة لقد أكدت الخطط الخمسية الأخيرة للمملكة على أهمية مشاركة القطاع الخاص في التنمية وأنه من يفترض أن يتحمل الدور الرئيس فيها.

إن عدم الثقة في قدرة القطاع الخاص على توفير خدمات التعليم العالي بالنوعية المطلوبة ليس له ما يبرره في ضوء مفهوم الاقتصاد المعروف بآلية السوق بالإضافة إلى بديل الاعتماد على القطاع الخاص، قامت مؤسسات التعليم العالي باللجوء إلى الخارج من خلال عقد اتفاقات مع بعض الجامعات العالمية. يلاحظ على نتائج هذه الاتفاقات أنها كانت محدودة. وقد تكون مقتصرة على المساهمة في تسهيل ابتعاث مجموعة من الطلاب إلى خارج المملكة لإكمال دراستهم لمرحلة البكالوريوس أو المراحل العليا، يتطلب تفعيل اتفاقات التعاون كإحدى اليات تطوير التعليم العالي تبني عدة عناصر أهمها توفر الثقة بين المتحالفين، بحيث يتم الإتفاق على الأهداف المشتركة لهما والإعلان عنها. الأهداف المشتركة للتحالف ليست مزيجاً من أهداف كل مؤسسة على حدة، بل هي أهداف يتم تحديدها بناء على رؤية مشتركة للأطراف المتحالفة. كما أن من المهم وجود علاقات شخصية بين الأشخاص في المؤسسات المتحالفة، حيث إن ذلك يؤدي لإيجاد روح الثقة ويقويها.

القضية الرابعة: توزيع الموارد والحاجة إلى التخصص والتنسيق:

أحد القرارات الاستراتيجية التي يجب اتخاذها على مستوى المجموعة بالإضافة إلى توزيع الموارد بشكل يحقق القرارات السابقة - هو تحديد الموارد المشتركة بين الوحدات التابعة لها. تقوم المنظمات بتخصيص موارد مشتركة بين الوحدات رغبة في تخفيض التكلفة أو زيادة الفعالية، يلاحظ على مؤسسات التعليم العالي قيام كل واحدة منها بتوجيه جزء من مواردها للقيام بوظائف متشابهة إلى حد كبير فيما بينهما مراكز المعلومات تأهيل اعضاء هيئة التدريس.

الاشتراك في المجالات العلمية الإليكترونية، نظم التسجيل، التعليم

الإليكتروني وغيره تستهلك جزءاً من موازنة الجامعات والكليات، مع أنها لم تصل في كل الجامعات بالمستوى المطلوب إن دور وزارة التعليم العالي (قرار استراتيجي على مستوى المجموعة) مهم في هذا الجانب، حيث يقع على عاتقها دور التنسيق بين الجامعات بحيث تتخصص كل جامعة في كامل أو جزء من الجوانب السابقة، وتقوم بتوجيه موارد كافية له بحيث تكون رائدة فيه. ثم تقوم الجامعات والكليات الأخرى وبتنسيق من الوزارة بالاستفادة من تميز تلك الجامعة فيما يسمى برأس المال المعرفي التنسيق بين الجامعات لتحديد الموارد التي ستكون مشتركة بينها، وتوجيه كل جامعة بالتركيز على موارد ومجال معين ودعم تبادل المعرفة ونقاط القوة بين الجامعات هي من مجالات تطوير التعليم العالي الأساسية.

القضية الخامسة: التطوير والقوة الدافعة:

يتطلب المحافظة على التميز عمل دؤوب من التطوير والابتكار مؤسسات التعليم العالي حكومية كانت أم أهلية - مثل غيرها من المنظمات - تميل إلى الراحة والرضا بما وصلت إليه إذا لم يكن هناك ما يدفعها للتطوير لابد من أن تشعر المؤسسة التعليمية بوجود ضغط عليها لتحسن خدماتها وتقدم الأفضل.

وهناك عدة آليات يمكن استخدامها لدعم التطوير، منها تشجيع المنافسة وذلك بالسماح للقطاع الخاص في المملكة والمؤسسات التعليمية الأجنبية من الدخول في صناعة الخدمات التعليمية في المملكة. كلما زادت البدائل التي يمكن لخريج المرحلة الثانوية أن يختار منها كلما أدى ذلك إلى ازدياد حرص المؤسسة التعليمية على ترقية خدماتها لترضى الطلاب.

الآلية الأخرى هي تكوين مبادئ وقواعد لأصعب المقاييس والمعايير الخاصة بالخدمات التعليمية إن وجود معايير صعبة يتم بناء عليها تقويم المؤسسة التعليمية يؤدي لدفعها لتحسين أدائها. ولقد قامت مؤخراً وزارة التعليم العالي في هذا السياق بتأسيس الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، لبيان معايير الجودة ولتقويم واقع المؤسسات التعليمية مقارنة بها ولدفعها نحو تصحيح الانحرافات إن وجدت.

خدمة طلاب ذوي رغبات معقدة وشروط صعبة هي آلية أخرى لدعم التطوير والرغبة في التغيير، إن هذه الشريحة من الطلاب تدفع المؤسسة التعليمية لمقابلة طلباتها الصعبة. يمكن الحصول على هذه الشريحة من الطلاب من داخل المملكة، حيث يتخرج من المرحلة الثانوية طلبة متفوقون أكاديمياً، ويوجد في المملكة طبقة ذات دخل عال ترغب بخدمات متميزة كما يقترح أن تقوم المؤسسة التعليمية بتقديم برامج الدراسات العليا للعاملين في القطاع الحكومي والقطاع الخاص ممن وصلوا إلى مستويات إدارية عليا أو عملوا في جهات مرموقة حيث إن هذه الشريحة هي الأخرى ستدفع المؤسسة التعليمية للتطوير. وأخيراً يقترح السماح لبعض المتميزين من أبناء الجنسيات الوافدة بالدراسة في المؤسسات التعليمية إثراء للمستوى العلمي والعملي. كما يمكن الحصول على الطلاب ذي الرغبات الصعبة من خارج المملكة وذلك بالسماح لهذه النوعية من الطلاب بالدراسة في المملكة. أمر آخر مهم هو خروج بعض مؤسسات المملكة التعليمية للخارج من خلال الاستثمار المباشر أو من خلال التعليم الإليكتروني. إن تخصص الجامعات والكليات في مسارات تتوافق والصناعات التي تنافس عليها المملكة كالبترول والطاقة والبتروكيماويات وغيرها، يمكن بعد بناء مزايا قوية فيها أن تكون مؤسسات التعليم العالي في المملكة منافسة عالمياً فيها، مما يجعلها تستوي الراغبين للتخصص في تلك المسارات.

أخيراً على المؤسسات التعليمية الراغبة في التطور استقطاب أعضاء هيئة التدريس المتميزين من داخل المملكة وخارجها أن تقدم أعضاء هيئة التدريس الذي يملكون مزايا خاصة ورؤى بنيت من العمل دولياً للمؤسسة نوعاً من التحدي الذي يجعلها تسعى للتحسن باستمرار.

القضية السادسة: الانحراف الاستراتيجي وتبني التغير الانتقالي:

المعايش للتغيرات التي يمر بها التعليم العالي يرى أنها تغيرات متراكمة، ومع هذا فيلاحظ أن معدل التغير داخل المؤسسات التعليمية أقل من المعدل خارجها، والتغيرات البيئية - سواء كانت تقنية أو عالمية أو قانونية أو اجتماعية - الأخرى تتغير بمعدل أسرع من تكيف المؤسسات التعليمية.

عندما تتغير المنظمة تدريجياً بمعدلات أقل من معدل تغير البيئة، يحدث ما يسمى بالانحراف الاستراتيجي، حيث تصبح المنظمة بعد فترة غير قادرة على تلبية رغبات عملائها ومواجهة منافسيها.

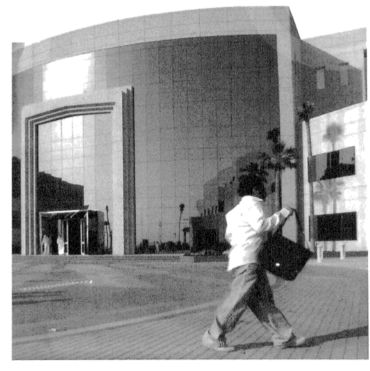
والتعليم العالي بحاجة ماسة لأن يتغير تغيراً انتقالياً لمواكبة التغيرات الكبيرة في البيئة واقتناص الفرص ومواجهة التحديات الناتجة عنها، والعمل على سد الفجوة بين واقع التعليم العالي والتطلعات والتخلص من مسببات الانحراف الاستراتيجي.

إن نجاح التعليم العالي يعتمد على تخصص المؤسسة التعليمية وتنوع المؤسسات. أكدت أدبيات إدارة الأعمال على أهمية بناء الصورة الذهنية وأن يكون لكل منظمة رسالة تحدد فيها بوضوح الصورة التي تريد أن تعرف بها أمام الآخرين، ترتبط هذه الصورة مباشرة بالمسارات الاستراتيجية التي تركز عليها، وبناء عليها فإن على كل مؤسسة تعليمية أن يكون لديها رؤية واضحة للمسارات التي تركز عليها، لذا أقترح أن يتم الاختيار بناء على خصائص المدينة التي تقع فيها المؤسسة بحيث تتوافق المسارات مع الصناعات المنافسة عليها، كما يجب أن تختار المؤسسة ضمن رؤية مستقبلية نوع التميز الذي يتوافق وقدرتها ويلبي رغبات طلابها المستهدفين، كما أقترح أهمية مشاركة القطاع الخاص في التعليم العالي والتحالف الاستراتيجي مع المؤسسات التعليمية الأجنبية، وألا تقتصر الطريقة التي تتبناها مؤسسات التعليم العالي على النمو من الداخل

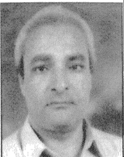
وقد أكدت أدبيات الإدارة كذلك على أهمية المؤازرة وأن تحقيقها يعتمد على اختلاف الوحدات بحيث تكمل كل واحدة الوحدة الأخرى. المؤازرة الإيجابية التي يكون فيها العقد الكلي من الوحدات أكبر من مجموع عائد كل واحدة على حدة يتطلب أن يكون لكل واحدة نقاط قوة معينة وأن تتكامل الوحدات بحيث تستفيد كل واحدة من نقاط القوة التي لدى الأخرى وهنا تظهر أهمية تنوع المسارات والمزايا والطرق.

بناء أسم "وماركة" معروفة في مسارات ومزايا معينة يحتاج إلى توجيه الموارد والعمل المؤسسي المستمر. كما ان تنفيذ المقترحات السابقة يحتاج إلى اتخاذ قرارات حاسمة، فالتغير التدريجي لا يناسب خصائص المرحلة الحالية التي تتسم بالتغيرات السريعة والمعقدة.

إن الشعور بالحاجة إلى التغير والإلحاح فيه من خلال تبني الآليات التي اقترحها هذا المقال من الأمور الهامة لبناء تعليم عالٍ قادر على توفير موارد بشرية مؤهلة للنهوض بخطط التنمية.







د. شعبان شرف الدين
أستاذ الوراثة المركز القومي للبحوث- مصر

الخفافيش.. حيوانات تسمع غذاءها لم يتبق منها سوى ٦٠ من ٩٥٠ نوعا .. وعرف الإنسان منها كيف يمنع تختر الدم !

"وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم.." (الأنعام
"وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها.."(هود
"ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه.." (فاطر آية ٢٨).

هناك أساطير وقصص عديدة تبين أن الخفاش أو الوطواط من الحيوانات الماصة للدماء، والتي تنقل أمراضاً كثيرة منها مرض الكلب أو السعار Rabies ويحدث ذلك عندما تلتصق برأس أو وجه الإنسان ولا يمكن تركه إلا بطرق الطبول، كما كان هو شائعاً خاصة في البلدان العربية. ولكن في حقيقة الأمر أنها حيوانات ثديية قادرة علي الطيران لما لها من أجنحة جلدية قوية وتصل المسافة بين الجناحين ٨.١ سم في الأنواع كبيرة الحجم، أما في صغيرة الحجم منها حوالي ٢.١٥ سم. يغطي كل منها هيكل عظمي مكون من خمسة أصابع (تشبه اليدين للإنسان) ولها قدمين تنتهي بأربعة أصابع تتعلق بها ولا تمشي عليها، ولها عينان كبيرتان بالرأس وذات مدي بصري واسع وليست عمياء كما كان شائعاً.

والأنواع التي تتغذى علي الأهداف المتحركة تطلق الموجات الصوتية حتى قيل إن الخفافيش تسمع غذاءها. وتعتبر الخفافيش من الكائنات الليلية والأنواع الكبيرة منها يصل وزنها إلى ٥.١ كجم وتسمي Flying Fox والصغيرة منها حوالي ٤.١جم وتسمي Kittit's hog-nosed . ومن متابعة حياة هذا الكائن تبين أن بعض الأنواع تصدر نغمات منتظمة تشبه الأغاني خاصة لكل نوع والتي تختلف عن الأخرى (سبحان الله) فيتم التزاوج داخل هذه الأنواع وليس بينها، وهذا أسلوب للحفاظ علي النوع حتى لا تنشأ تراكيب وراثية جديدة قد تؤدى إلى الهلاك أو انقراض الأنواع. وعند حدوث التزاوج تحمل الأنثى جنينها في مدة تتراوح من ٤٠ يوم إلى ١٠ أشهر تبعا للنوع والغذاء، وهذا يؤكد لنا أن البيئة تلعب دوراً لا يقل أهمية عن التركيب الوراثي للكائن .

وقد وجد أن حالات التوائم أيضا توجد في الخفافيش حيث إن بعضها تلد اثنين Twins وأخري ثلاثة Triples ووزن المولود يتراوح من ٢١ جم إلي٣٧٠ جم) ذلك للأنواع الكبيرة. وعموما الخفافيش يتراوح عمرها بين ٥ إلى ٣٠ عاما. وتقوم الأم برعاية مولودها وإرضاعه من الولادة إلى ٢ -٦ أشهر حيث تنجب الأم مرة واحدة في العام أو مرتين مثل الأنواع الاستوائية، حتى يمكنه الطيران والبحث عن غذائه. وقد تبين أن لهذا الكائن فوائد كبيرة للإنسان..!

أين تعيش الخفافيش؟

تعيش الخفافيش في الكهوف والمناطق الجبلية العالية والأشجار وأحيانا المساكن المهجورة، وهي من الحيوانات الاجتماعية أي تفضل المعيشة في جماعات. وقد تم حصر أكثر من ٩٥٠ نوعا، تتفاوت طبقا لأماكن معيشتها، مصادر تغذيتها ، أحجامها وألوانها... وغيرها، تبعا لأسس التقسيم العلمي للكائنات الحية، وقد أنقرض العديد منها إلى أن أصبحت حوالي ٦٠ نوعا فقط. ولوحظ أن هناك صفة الميل للهجرة وقت الحاجة وهي صفة مشتركة بين الكائنات اجتماعية المعيشة (النمل- النحل-الحشرات الطيور..الخ)، مما يبين لنا أن الإنسان ليس بالأوحد في التفكير في الهجرة لتغطية أو سد احتياجاته، فبعض أنواع الخفافيش لها القدرة علي الهجرة لمسافات تصل إلى ٤.٢ ميل/ عام ، حيث المناخ الأفضل والغذاء الأوفر وأحيانا للبعد عن الخطر، ربما ممثلا في الأعداء البيولوجية التي تهاجمها أو لداء مرضى يؤدي إلى انخفاض عددها والبعض الآخر يلجأ إلى السكون Hibernate . أو ما يشبه البيات الشتوي كما هو معروف في البرمائيات (الضفادع).



غـذاء الخفافيـــش

الخفافيش تطلق الموجات الصوتية لتحديد أماكن الفرائس سواء في البر أو البحر أو الجو حين التقاط الموجات المرتدة وهذا ما يسمي بالصدى Echoes - وفي حقيقة الأمر الخفافيش ليست عمياء بل حادة البصر وهي كائن ليلي تزيد حدة إبصاره في اللون الداكن أو الظلام يليه اللون الرمادي والأبيض وضوء الشمس يؤثر علي مدي استجابة العين للرؤية، لذا كانت الأفلام السينمائية التي أظهرت الخفاش بأنة كائن مصاص للدماء ليلا وإذا ظهر للشمس احترق..!

وجبـــة حشـــرات

الأنـواع الصغيرة منهـا ومـا تسمي Micro Bats تتغـذى علي الحشرات ، حوالي ٧٠٪ من الخفافيش تتغذى علي الحشرات الطائرة مثل الذباب، البعوض، الخنفساء، والصرصور. وكل أنواع الخفافيش تحصل علي فرائسها المتحركة بإطلاق الموجات الصوتية التي تحدد بها أماكنها. ومن الطرائف التي سجلت بولاية تكساس الأمريكية أن هناك مستعمرة من الخفافيش تغذت في ليلة واحدة في وجبة العشاء علي ما يقرب من ٧٩٦،٢٢٦ كجم من البعوض.

وجبـــة فواكـــه

أما النوع الكبير منها يسمي Mega Bats ويتغذى علي الفاكهة والحيوانات الأرضية الصغيرة وأيضا علي الأسماك. ومن أحب الفاكهة لها : الخوخ، الكمثري ، الموز . وثمار الفاكهة تجذب الخفافيش لما لها من روائح مميزة. وتمر بذور هذه الفاكهة بمرحلة تنشيط داخل الجهاز الهضمي للخفاش إلى أن تسقط في أماكن مختلفة وبالتالي فهي وسيلة انتشار للنباتات.. ووصلت درجة اهتمام علماء البيئة بهذه الأنواع من الخفافيش خوفا من انقراضها، إلى القيام برعـايتها في أحـد حدائق الحيوان بسان دياجو وتقديم البرتقال والكمثري والعنب والموز لها .. وكثير من الفـواكه التي يحبـونها دون معاناة البحث عنها.

وجبـــة عـطـــور

وكما هو معلوم لدي الدارسين أن الكائن الحي يحدث له تكييف في بعض الأعضاء التي تستخدم لموائمـة الوظيفـة، فقد وجد في الخفافيش التي تتغذى علي الرحيق Nectar لها انف طويلة ولسان ملفوف ليسهل لعق الرحيق. وبهذا الشكل يشبه الطائر الطنان الذي يضرب بجناحيه أثنـاء امتصاص رحيق الأزهار. بالإضافة إلى وجود شعـر يتعلق بـه حبـوب اللقـاح مما يساعـد علي عمل التهجين أو التخصيب وبالتالي تجديد دورة حياة هذه النباتات، وعليه فالخفافيش وسيلة هامـة بل ومتخصصة فى عملية التهجين لبعض أنواع النباتات البرية والصبـارات وكثير من أشجار الفـاكهة مثـل الكمثري والعنب والموز.



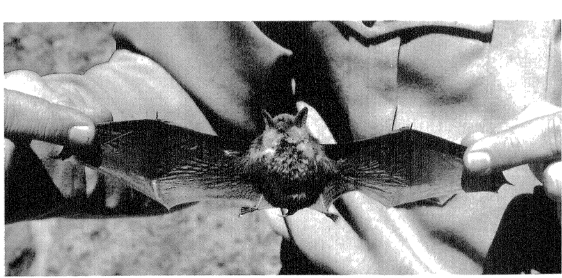
وجبـــة أسمـــاك

وهناك القليل من أنـواع الخفـافيش تتغـذى علي الأسماك والضفادع في الماء - والقوارض والسحالي والطيور علي اليابس . أما صيدها الأسماك أو الضفادع فإنها تطير علي ارتفاعات عالية عن سطح الماء وتحدد مكان الأسماك بالموجات الصوتية Sonar التي تصدرها وتستقبلها بعد ١٢،٠٠٠٠٠ثانية. وتنقض عليها بأرجلها ثم توجهها إلى الفم. والفرائس البرية تنقض عليها وتقبض علي رأسها حتى تتمكن منها وتلتهمها.

وجبة صلصة من الدم

أمـا الخفـافيش التي أطـلـق عليـها مصـاصة الدمـاء vampire فتضم ثـلاثة أنـواع معظمهـا فـي المكسيك وأمريكا الجنوبية وهي تفضل امتصاص دمـاء البقر والحيوانات الثديية عـامة والحيـوانات المنزلية مثل الكلاب والقطط . وبمتـابعة العلمـاء لهذه الأنواع تبين أن عند تحديد مكان الفريسة تنقض عليها في أقل من ثانية ويتحول شكـل فمها علي حرفD أو القمـع يغـرس فـي جـلد الحيـوان ماصة دماءه،، ووجـد أن الحيـوان يستمـر فتـرة ينـزف. وأوضحـت الأبحـاث أحتواء لعابها علي مادة كيميائية تمنع تجلط دم الفريسة عند القبض عليها بفمها . ومنها عـرف الإنسـان كيف يمنع تخثر الدم ! وما زالت بعض القبـائل بأمريكا الجنوبيـة تصطـاد الخفـافيش بغـرض العلاج طبقا للمورثات الشعبية.

هناك الكثير من المنظمات والجمعيات الأهلية التي تهدف إلى حماية البيئة ، وعلي غرار المحميات الطبيعية تبنت إحدى هذه الجمعيات بالولايات الأمريكية حماية هذه الحيوانات الثديية من الانقراض وحفاظا علي التوازن البيئي المستمر لهذه الحيوانات من كهوفها كغذاء واستخلاص الأدوية الذي ادي لانخفاض اعدادها اصدرت هذه الجمعية.



المستوى النوعي للسكان.. التأهيل المناسب والكفاءة

أ.د. محمد بن أحمد الصالح

خُلق الإنسان وسطاً بين الملائكة والحيوان وركبت فيه طبائع هذين الجنسين المتناقضين تركيباً لطيفاً، حكيماً، بديعاً.. فهو مزيج غريب من الخواص الملكية الذي رشح له، وغايته التي طلب منه أن يبلغها ويحققها، ووضع فيه استعدادها وحبها، لم يُرشح له الملائكة، ولم يخلق له الحيوانات، وذلك منصب الخلافة ومركز الأمانة، وغاية العبادة.

فقد خلق الله آدم أبا البشر بيده ونفخ فيه من روحه وأسجد له ملائكته (قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين) هذا الإنسان الذي كرمه الله وخلقه في أحسن تقويم وجعله خليفة في الأرض، يعمرها ويستثمرها وسخر له ما في البر والبحر قال تعالى (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا) ومنّ عليه بمنن عظيمة ونعم كثيرة قال تعالى (الله الذي خلق السماوات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمرة وسخر لكم الأنهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار)

النسل ودوره في التعمير

ومجال الحصول على النسل الصالح لا يتحقق إلا بإقامة الأسرة التي نواتها الزواج الذي يمثل السنة الطبيعية في الخلق، وذلك بميل كل من الرجل والمرأة إلى الآخر والمتمثل في قوله تعالى في وصف المؤمنين(والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين) هذا الزواج الذي يثمر الذرية الصالحة وهي من أجل نعم الله على الناس: فليس المقصود من الزواج مجرد قضاء الشهوة فحسب وإنما يكون هذا الزواج محضناً للذرية بل وليس محضنا فحسب إبل يكون البيت مدرسة يتربى فيها الأولاد من بنين وبنات على الأدب والأخلاق، والقيم والمثل العليا، وأن يكونوا عناصر تبني وتعمر، وتعمل وتستثمر، ولقد وصف الله البنين والحفدة بزينة الحياة، قال تعالى (المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخيرٌ أملاً) ولهذا يتعين على الآباء والأمهات بذل ما في وسعهم في حسن تربية أولادهم وتعليمهم وتأديبهم وينهض كل من ركني الأسرة بمسؤوليته نحو أولاده، فالأم دورها التنشأة وتحصين الولد بالأخلاق القويمة ويتولى الأب الرعاية والتعليم والحفظ حتى يكون الأولاد قرة عين ومصدر خير وبركة ليتحقق قول الله تبارك وتعالى (والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بينين وحفدة ورزقكم من الطيبات أفبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون) وإن من مظاهر البهجة وسرور النفس وجود جيل صالح رشيد يعرف مال له وما عليه.

عناية الإسلام بالأولاد

لقد ضرب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى

في التلطف بالأولاد ورعايتهم والإحسان إليهم، بل وتدليلهم ، حيث كان عليه السلام يحمل أمامة بنت زينب رضي الله عنها في حجرة وهو يصلى وكان عليه السلام ينزل من المنبر ليحمل الحسن والحسين وكان يقول صدق الله ورسوله إنما أموالكم وأولادكم فتنة ويأخذهما ويضعهما في حجره ويقبلهما وكان يصلي فيصعد الحسين رضي الله عنه على رقبته فأطال السجود حتى ظن الصحابة رضي الله عنهم انه قد حدث أمر مكروه فلما فرغ من صلاته عليه السلام قال للناس : إن ابني هذا قد ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته.

وصلاح الولد لا يكون إلا بتضافر الجهود من الأبوين في حسن تربيته وتعليمه واستقامته وقوة انتمائه لوالديه، والولد الصالح ابناً كان أو بنتاً يمثل إحدى ثمرات الزواج السعيد، ويكون من أفضل المكاسب وأنفسها قال عليه السلام : إن أطيب ما أكلتم من كسبكم وإن أولادكم من كسبكم).

ومن التوجيهات السديدة والتعاليم القيمة أن مهمة الإنجاب لا تنتهي بخروج الطفل إلى الدنيا فحسب، وإنما لا بد من أن يتعهده الوالدان بالرعاية والغذاء والتحصين عن كل ما يلحق به الأذى .

قال الله تعالى: (ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهراً) وقال تعالى : (ووصينا الإنسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك إلى المصير) وقال تعالى : (والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين).

فإذا التزم الأبوان برعاية الولد والعناية به وتربيته وتعليمه حتى يستكمل رشده ويدرك مصلحته كان في هذا الخير كل الخير ويتحقق لوالديه ومجتمعه كونه زينة الحياة الدنيا.

ومتى خرجت الأجيال تائهة مشتتة، تعيش على هامش الحياة، وتعجز عن كسب قوتها، وصار الناس يلبسون ما لا ينسجون، ويأكلون من غير ما يزرعون ويركبون على غير ما يصنعون، ناسين حينئذ أن تقوم الدعوات وترتفع الأصوات بتقليل النسل أو التخلص منه بوسائل شتى، وهذا مما يؤيد النداء بتقليل عدد البشر وسكان الكرة الأرضية، لما في كثرة السكان من ضرر على مجموعهم من خلال التقليص من فرص العيش الراغد للأفراد، وفي سبيل تحقيق دعواهم أثيرت قضايا تحديد النسل بنوعيه : الأول : المنع من نشوء الحمل أي التعقيم ، والثاني : الإجهاض.

وهذا ما يدعو إلى أن يُتناول حفظ النسل بالدراسة ضمن إطار شامل يجمع شتات الموضوع ويربط بين كلياته وجزئياته ،وهذا يكمن في الاستناد إلى النظر المقاصدي واتخاذه إطاراً لتناول الموضوع لتحقيق مقاصد الشارع من حفظ النسل، وبحث موضوع النسل بشكل منهجي يتناول وسائل حفظه في ضوء تحديات الواقع المعاصر المعقدة والمتسارعة لما يفرضه الواقع المعاصر من سرعة في التطوير وتعقيد في

الأسرة هي الوحدة الأساسية للمجتمع.. وينبغي تقويتها وتوفير الحماية الشاملة لها

المسائل، وما يطرحه من تحديات تهدد النسل في أصله أو نوعه، وتحتاج هذه التحديات إلى أن يجاب عليها بمنهج محتكم إلى نظر أصولي مبني على مراعاة المقاصد، ومرتبط بمسائل الفقه الجزئية مما يفرزه الواقع، ومجيبا عن اسئلة الناس في حياتهم التي يحتاجون فيها إلى حكم شرع يهدي إلى مرضاة الله تعالى ويحقق مصالح الناس.

وإذا كان الأمر يتعلق بالتحديات المعاصرة، وهي المشكلات التي يجلبها الواقع المعاصر ويعارض بها حفظ النسل، مما تحتاج معه إلى أن تُحفظ بوسائل ترفع التحدي وتدفع المنازعة سواء في أصل النسل أو في استمرار وجوده أو بعبارة أخرى تدفع عنه المشكلات التي تعترض وجوده واستمراره والمقصود بالتحديات هي : المشكلات والمستجدات والنوازل التي تواجه النسل في الواقع المعاصر وتحتاج لنظر واجتهاد الفقهاء للإجابة عن تسالاتها بما يعود بالمصلحة على حفظ مقاصد الشارع الحكيم وأحكامه.

مؤتمر القاهرة للسكان

ولنتناول عينة من التحديات التي تواجه حفظ النسل في الواقع المعاصر ، ما جاء في " مقررات مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية ١٩٩٤ ومؤتمر بكين ١٩٩٥ " باعتبارهم من أهم وأخطر المؤتمرات التي تركزت قراراتها في موضوع النسل إيجاداً وحفظاً واستدامة، كما أنهما خطوة حاسمة لما أتي وسيأتي بعدهما من مؤتمرات أو جهود أو نشاطات من قبل مختلف الجهات التي تسعى إلى إعادة صياغة المفاهيم المتعلقة بالأسرة والإنجاب والعلاقات الجنسية والزواج وكل ما يتصل بالنسل خصوصاً في مؤتمر (بكين) ما تم التخطيط له في المؤتمرين الأولين.

قراءة في مقررات مؤتمري القاهرة وبكين (١٩٩٤-١٩٩٥)

عقد مؤتمر القاهرة في المدة من ٢٩/ ربيع اول إلى ٨/ربيع الآخرة /١٤١٥هـ الموافق ٥- ١٣/ من شهر سبتمبر/١٩٩٤م وكان بعنوان " المؤتمر العالمي للسكان والتنمية " تحت إشراف هيئة الأمم المتحدة.

وهدف المؤتمر إلى دراسة مسألتي السكان والتنمية، ذلك أن البشرية تشهد مزيداً من التحديات على مستوى تجارب التنمية في العالم، وعلى مستوى التزايد السكاني الذي لم يسبق له مثيل من قبل في تاريخ البشرية.

هذا كله " في ظل تراكم المعرفة وتعاظم التطور التكنولوجي واستعمال التكنولوجيا، الذي يؤدي، إلى تطور اقتصادي وتنمية سليمين" .وهذا المؤتمر جاء تتويجاً لسلسلة من المؤتمرات، وقراراته ونتائجه منسجمة مع التوجه العام للمؤتمرات السابقة، جاءت قرارات المؤتمر موزعة على سبعة عشر (١٧) فصلا، وتنوعت عناويه الفصول : بين السكان وأحوالهم، والتنمية وعوامل النهوض بها، والعلاقة الوطيدة

أية فكرة تطرح على المجتمعات تُقبل أو تُرفض على أساس الدين

بين النمو في عدد السكان والتقدم التنموي ... إلى غيرها من الموضوعات التي تعلقت بالسكان خصوصاً. وفي هذا السياق فإن الفصل الثاني من الوثيقة تضمن الأسس أو المبادئ التي انطلق منها المؤتمر، ومن بينها الأساسان الثامن والتاسع، حيث يبدو من الأهمية إيرادهما فالأساس (٨) جاء فيه أن على الدول أن تتخذ الإجراءات لضمان - على أساس المساواة بين الرجال والنساء - الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية العالمية. بما في ذلك الخدمات التي تتعلق برعاية الصحة الإنجابية (التناسلية) التي تتضمن تنظيم الأسرة والصحة الجنسية.

وعلى برامج الصحة الإنجابية أن توفر أقصى ما يمكن من خدمات دون إكراه كل الأزواج (Couples). والأفراد لهم الحق الأساسي في أن يقرروا بحرية ومسؤولية عدد الأطفال الذين ينجبونهم ومدة إنجابهم، كما لهم الحق في الحصول على المعلومات والتدريب والوسائل للقيام بذلك.

أما الأساس (٩) فقد جاء فيه :

الأسرة هي الوحدة الأساسية للمجتمع، ولذلك ينبغي ان تقوى، وهي مستوجبة للحماية الشاملة والمساعدة. وفي مختلف الثقافات والأنظمة السياسية والاجتماعية توجد أشكال متعددة للأسرة. يجب الدخول في الزواج بإرادة حرة من قبل المقدمين عليه، وينبغي أن يكون الزوج والزوجة شريكين متساويين.

وجاء الفصل الحادي عشر تحت عنوان : " السكان والتنمية والتربية " والصلة بين هذه العناصر الثلاثة فقد جاء في إحدى فقراته، وهي الفقرة (٣ ، ١١) ما يلي : هناك صلة متبادلة بين التربية والتغير السكاني والتغير الاجتماعي كما أن هناك علاقة مركبة بين التربية، وسن الزواج، والخصوبة، والوفاة، وقابلية التحرك والنشاط ولذا فالزيادة في تربية النساء والفتيات يساهم في تقوية مكانة النساء، والتأخير في سن الزواج، والتقليل من عدد أفراد الأسرة.

ولذلك فإن الفقرة الجزئية (d) من الفقرة (١٥ ، ١١) جاء فيها : من أهداف المؤتمر، تعزيز قدرة الزواج والأفراد على ممارسة حقهم الأساسي التقرير - بكل حرية ومسؤولية - في عدد الأطفال الذين ينجبون وفي توقيت إنجابهم.

هذا عرض لأهم ما جاء في الوثيقة مما يتعلق بالنسل، يمكن من تشكيل تصور عن أسس ومبادئ المؤتمر، وكذلك أهدافه وقراراته والخطوات الإجرائية التي اقترحها لتنفيذ ما توصل إليه من نتائج.

لم تخرج مقررات مؤتمر القاهرة عن سابقاتها بل إنها جاءت في صورة أعظم فقراته جاءت بأسلوب الأمر، أمر للدول والحكومات ، والجمعيات والمنظمات، في تكثيف جهودها من أجل تطبيق ما حوته من مواد قبل حلول عام ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥ م ، هذه المواد المتعلقة بالسكان وقضاياه، والمرتبطة بالتنمية على سبيل العموم، وفي هذا التوجه مخالفة صريحة لروح الشريعة الإسلامية ونصوصها حيث حمّل الإسلام الآباء والأمهات مسؤولية كبرى في تربية أولادهم وإعدادهم الإعداد الكامل لحمل أعباء الحياة، وقد أكد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه المسؤولية في أكثر من حديث ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : (الرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها)، وقوله أيضاً : (أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم).

وقد ركز الإسلام على هذه المسؤولية لدرجة التهديد بالعذاب الأكبر إذا هم فرطوا أو قصروا في رعايتهم وحسن توجيههم لأولادهم.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل نتغافل عما حوته وثيقة مؤتمر القاهرة من وسائل مدمرة للكيان الأسري عموما ونأخذ منها الذي يتماشى مع تعاليم الشريعة الإسلامية، أو الذي يظهر أنه كذلك؟

أين موقع الدين في مقررات المؤتمر؟ لم يرد له ذكر أبداً، بل تجاهلته بالكلية، ومن المعلوم من الدين بالضرورة أنه الركن الركين للوجود الإنساني، (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) فأيٌ فكرة تطرح على المجتمعات، تقبل أو ترفض على أساس المعتقد الديني، بعرضها على ثوابت الدين والقواعد التي تحكم المتغيرات فهل يريد المؤتمر إلغاء دور الدين.

إذا كان الغرب يتعامل بطريقة مادية بحتة مع الحياة عموماً، فإن المسلم تحكمه الشريعة الإسلامية في كل مناحي حياته، والدين أول المقاصد الشرعية الواجب حفظها، والذبّ عنها، وما عداه من المقاصد راجع حفظها لأصل حفظ الدين. فهل يريد المجتمع الغربي أن يرغمنا على اتباعه في سلوك حياته بإلغاء دور الدين، وتجاهله تماماً في المقررات الحساسة والتي تقوم أحكامها على شريعة الإسلام والمؤتمر بأطروحاته " يعد حلقه من سلسلة حلقات متصلة، ترمي إلى ابتداع نمط جديد من الحياة يتعارض مع أحكام الدين، ويحطم الحواجز الأخلاقية والقيم الإنسانية خصوصاً التي تدور حول بناء الأسرة وتربية النشء والعلاقات الجنسية والإجهاض " ومن الواضح أن ذلك قد حدث لأن البرنامج يعتمد في مرجعيته على خلفية تستبعد فكرة الأديان وتقوم على فصل الدين عن حياة وشؤون الإنسان.

ولم يعلم هؤلاء أن الخلل إنما جاء لاستئثار أهل الشمال وهم يمثلون عشرين في المئة فقط بثمانين في المئة من خيرات الأرض، وبقي للثمانين في المئة في الجنوب ما يعادل عشرين في المئة فقط، ولا ريب أن مشكلات العالم يمكن حلها بالرجوع إلى منهج الله الذي خلق الإنسان وتكفل برزقه (وما من دابة في الأرض إلى

لا ريب أن مشكلات العالم يمكن حلها بالرجوع إلى منهج الله الذي خلق الإنسان وتكفل برزقه

على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين) والخلل الذي أصاب الأمم إنما كان نتيجة للجهل والكسل، والقعود عن العمل، والتخلي عن التمسك بتعاليم الدين ونحن هنا نسوق من الأدلة القطعية والبراهين الساطعة من القرآن الكريم والسنة المطهرة ما يثبت وفرة الخيرات مما يخرج الله من الأرض، وما ينزل من السماء إن الله الخالق الرازق.

قال تعالى : (وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حباً متراكباً ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمرة إذا أثمر وينعه إنّ في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون) فالإيمان هو الذي يفتح القلب، وينير البصيرة، وينبه أجهزة الاستقبال والاستجابة في الفطرة ويصل الكائن الإنساني بالوجود، ويدعو الوجدان إلى الإيمان بالله خالق الجميع قال تعالى : (وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أُكُلُهُ والزيتون والرمان متشابها وغير متشابة كلوا من ثمرة إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين).

إن الله سبحانه الذي بث الحياة في هذه الأرض ونوعها هذا التنويع، وجعلها مناسبة للوظائف التي تتطلبها حياة الناس في الأرض فكيف يذهب الناس في مواجهة هذه الآيات وهذه الحقائق إلى تحكيم غير الله في شأن الزروع والأنعام والأموال؟

إن المنهج القرآني يكثر من عرض حقيقة الرزق الذي يختص الله بمنحه للناس، ليتخذ منها برهانا على ضرورة إفراد الله سبحانه بالحاكمية في حياة الناس فإن الخالق الرازق الكافل وحده هو الحقيق بأن تكون له الربوبية والحاكمية والسلطان وحده بلا جدال.

٣- وها هو القرآن الكريم يكشف للناس عن السنة، ويحذرهم الفتنة، وينبه فيهم دواعي الحرص واليقظة قال تعالى : (ولو ان أهل القرى أمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون) فالتعبير القرآني بعمومه وشمولة يلقي ظلال الفيض الغامر، الذي لا يتخصص بما بعهدة البشر من الأرزاق والأقوات، فالإيمان بالله يؤهل الإنسان لفيض من بركات السماء والأرض وعدا من الله ومن أوفى بعهده من الله.

٤- ويمضي بنا سياق القرآن العظيم ببيان ما تخرج الأرض من خيرات، وزروع وثمار، قال تعالى : (وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون).

٥- وفي هذا المجال الفسيح في الحديث عن وفرة الخيرات وتجلى النعم وما أفاء الله به على الأمم، فهذه الآيات تحشد الكون كله سماءه وأرضه، وشمسه وقمره، وليله ونهاره، وجباله وبحاره وفجاجه وأنهاره، وظلاله وأكنانه، نبته وثماره، وحيوانه وطيوره.

قال تعالى : (هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تُسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون.

وليس فضل الله مقصوراً على ما تخرجه الأرض، وما تنبت من الزروع والثمار فنعم الله تترى في البحر التي تلبي ضرورات الإنسان وأشواقه، فمنه اللحم الطري من السمك بأنواعه للطعام، وإلى جواره الحلية من اللؤلؤ والمرجان، قال تعالى : (وهو الذي سخر البحر لتأكلو منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضلة ولعلكم تشكرون).

ونقف أمام ظاهرة التناسق في عرض هذه النعم : إنزال الماء من السماء، وإخراج اللبن من بين فرث ودم، واستخراج السكر والرزق الحسن من ثمرات النخيل والأعناب والعسل من بطون النحل إنها كلها أشربه تخرج من أجسام مخالفة لها في شكلها.

وإذا كانت هذه الآيات تبين نعم الله على الإنسان فق وجه الله هذا الإنسان ليسير في الأرض ويلتمس الرزق قال تعالى (هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور).

وقد بين المصطفى صلى الله عليه وسلم أفضل ما يأكل الإنسان ما كان بكده وعرقه قال عليه السلام ما أكل الإنسان خير من إن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده حيث كان حداداً، ولقد أثنى المصطفى صلى الله عليه وسلم على من أمضى نهاره عاملاً يسعى على كسب رزقه ورزق زوجته ووالديه وولده بأن عمله هذا في سبيل الله وقال عليه السلام (من أمسى كالاً من عمل يده أمسى مغفورا له) ولما رأى الخليفة الراشد عمر رضي الله عنه رجلا منقطع للعبادة فسأل من يطعمه قالوا أخوه، فقال عمر رضي الله عنه : أخوه أفضل منه) ولقد وصف الله تبارك وتعالى من ينصرف من صلاته لابتغاء فضل الله وطلب الرزق أنه من المفلحين، قال تعالى (فإذا قُضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون).

وهكذا يتحقق للإنسان ما يحتاج إليه في حياته بكده وسعيه، واعتماده على نفسه ولقد تحدث القرآن الكريم عن العمل بأنواعه، سواء لكسب المال في الدنيا أو الثواب في الآخرة في أكثر من مائتين وخمسين آية، وقد ضرب المصطفى صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى في الجد والعمل فقد شارك صحابته في حمل الطين والجريد عند بناء مسجده في المدينة، وأسهم في حفر الخندق حول المدينة، هذا هو قدوتنا وهو الأسوة الحسنة قال تعالى (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا) ولهذا فإن الأمة يرقى شأنها ويعظم قدرها بكثرة العاملين فيها الملتزمين بهدي المصطفى صلى الله عليه وسلم.

ثقافة الطفل العربي في القرن الواحد والعشرين

إذا كان عدد الأطفال يبلغ قرابة ٤٠٪ من نسبة السكان العرب فإن الاهتمام بتشكيل وجدان الطفل العربي يعد بمثابة الألفباء في أجندة المشروع المستقبلي على خارطة العالم التي تسعى فيه العولمة إلى طمس القيم الإسلامية العربية الأصيلة .

وفي ندوة أقيمت بالقاهرة حملت عنوان " ثقافة الطفل العربي رؤية مستقبلية للقرن الحادي والعشرين" تناول عدد غفير من الباحثين العرب في مجال الطفولة وعلم النفس هذا الموضوع من خلال أبحاثهم ..



هدى المهدي
نائب مدير تحرير الأهرام

الطفل الموهوب كنز مدفون

قدمت الباحثة القطرية أمينة علي كاظم أستاذ علم الاجتماع بجامعة قطر بحثا بعنوان "نحو سياسة الاهتمام بالأطفال الموهوبين في الوطن العربي" أكدت خلاله أن الثورة الصناعية في البلاد الغربية منذ خمسين عاما وفرت للإنسان والطفل بشكل خاص ظروفا موضوعية ملائمة للإبداع من خلال ما طرأ على النظم الاجتماعية من تطورات جذرية، ولما كان كل موهبة للإبداع في مجال العلم والتكنولوجيا تعني مزيدا من الربح للطبقة الرأسمالية : فقد كان من الضروري تشجيع الإبداع والموهوبين واحتضانهم وإرساء قواعد وأسس خاصة بهم في مختلف المجالات منذ صغرهم : وأكدت أيضا في بحثها أن الطفل العربي الموهوب كنز مدفون في مجتمعنا، وهو بحاجة إلى الكشف عنه والصقل والرعاية والاهتمام، فالأمم الراقية والمتقدمة لا تنهض سوى بسواعد أبنائها وعقولهم واستثمار طاقات الطفل الموهوب هو استثمار وطن.

من الخيال إلى الواقعية

" الترجمة للطفل مالها وما عليها " هذا عنوان بحث للدكتورة إيمان حجازي مدرس بأكاديمية الفنون بمصر، أوضحت خلاله أنه حتى بداية القرن العشرين كان أدب الأطفال يدور حول الأخلاقيات والمثل.. ولذلك كان الآباء يختارون لأبنائهم قصصا تغرس في نفوسهم الأخلاق الحميدة والفضائل، ولذلك كان مؤلفو كتب الصغار يحملون مواعظهم في غلاف قصص وغالبا ما تكون هذه القصص ضعيفة في الحبكة وفي رسم الشخصيات وفي الأسلوب.. فكان الأطفال يقبلون على هذه القصص على أمل التمتع بقصة شيقة، غير أنهم يكتشفون أنهم قد استدرجوا إلى قراءة موعظة، والنتيجة أن يعزف الصغار عن القراءة ، وبذلك تفوتهم الاستفادة من خبرات عديدة في الحياة.

ومن أهم الموضوعات التي كان يتطرق لها أدب الأطفال في قصص الأطفال العربية هي تلك التي تحتوي على حقائق بسيطة ومتفائلة مثل "الخير يهزم الشر" و"العمل الجاد يجلب النجاح" و"الرفق بالآخرين له ثوابه" و"الذكاء أهم من القوة البدنية"، ولكن غالبا ما يصدم الطفل عندما يرى الواقع يخالف ما يقراه في تلك القصص، عندما يرى أن البشر ليسوا طيبين، أو أن الخير لا ينتصر دائما على الشر.

وقد أكدت الباحثة أن أدب الطفل في القرن الواحد والعشرين صار أكثر واقعية وصراحة، وأصبح يناقش موضوعات كثيرة كان تناولها محظورا، وأصبحت قصص الصغار ترى الطفل عقلا وجسما معا، وتبلورت لأدب الطفل أهداف عديدة منها الأخلاقية والتعليمية والوجدانية.

مسئولية الأم

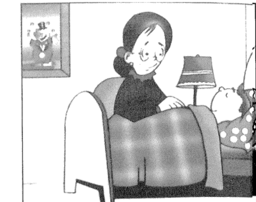
" ثقافة الطفل " بحث للدكتور صلاح الدين الشامي الأستاذ المتفرغ بكلية الآداب بجامعة بنها أكد خلاله أن الأم في السنوات الأولى لعمر الطفل لها دور بناء وهي تحتضن وليدها ومسئولة عن تعليمه وتنمية وجدانه، ومن ثم ينبغي تعظيم وتنمية مصادر ثقافة الأم لكي تتحمل مسئوليتها حتى ينهي صغيرها هذه المرحلة المبكرة وهو في شغف لكي يبحث عن رحيق الثقافة من مصادرها المتاحة، فالثقافة تعني أن يكون هناك استفسار باستمرار، وأن تكون لدى الطفل القدرة على البحث والتحدي والرغبة في التطلع دائماً.

وأوصى الباحث بضرورة أن يضع الكبار طلب الأطفال للثقافة في بؤرة الاهتمام مع ترك مساحة مناسبة للاختيار لدى للطفل.



الطفل أمانة ومسئولية

"تربية الطفل عند الإمام الغزالي" هو عنوان بحث الدكتور "عباس أرحيلة" من المغرب ذكر فيه أن الإمام الغزالي يعد أول مفكر إسلامي دعا إلى الابتكار في معالجة موضوع الطفولة برؤية علمية دقيقة، فهو في مشروعه المصلح خير من أهتم بالسمو بالنفس الإنسانية لضمان سعادتها فقد مزج الأخلاق بعلم النفس.. وبعد أن أستوعب مختلف القضايا الإسلامية وحلل جزئياتها، استنبط حلولها، ورسم في مشروعه الفكري فلسفة تضع للطفل ثوابت في الحياة لو استرشد



بها الطفل في سلوكه العام لتمكن من مواجهة كل ما يعترضه من متغيرات.. والغزالي مرب ومصلح مارس التعليم معظم فترات حياته برؤية واضحة المعالم، واعتبر الطفل جزءا من نفس أبيه يجب أن يحفظ ويصان، كما اعتبر الصغار أمانة ومسئولية أمام الله تعالى.

الجدة الحكاءة

"الجدة الحكاءة وتثقيف الطفل" هي دراسة مقدمة من الدكتور كمال الدين حسين محمد أستاذ مساعد المسرح والدراما الشعبية بكلية رياض الأطفال بمصر دارت حول العادات والتقاليد الشعبية وتثقيف الطفل ذكر فيها أنه حتى وقت قريب كانت الجدة والنساء من كبار السن في الوطن العربي وسائط هامة في الأسرة لتثقيف الطفل من جهة والأم من جهة أخرى.. وكن من أهم عوامل التنشئة الثقافية داخل الأسرة، فما من أسرة في الماضي إلا واعتاد أطفالها مجالسة الجدة كل مساء لتحكي لهم من التراث القصص والحكايات، وتنقل لهم من خلالها قيماً وأعراف ومعتقدات الجماعة عن الخير والشر اللذين يمثلان قطبي الصراع في حياتنا اليومية.

ثم تجاوز دور الجدة من نقل التراث إلى نقل خبرات الحياة الإيجابية التي قدمت للصغار كل النماذج السلوكية الإيجابية، كما تعدى دور الجدة التثقيف بالحكي إلى إكساب الصغار الشعور بالرضى الاجتماعي والقبول داخل الأسرة.

كل هذا افتقدناه اليوم مع عالم الإعلام المتدفق من القنوات الفضائية، وتساءل الباحث في نهاية بحثه: كيف نستطيع أن نستفيد من الجدة الحكاءة خلال القرن الواحد والعشرين؟

في المعقول

"ابن سينا وتثقيف الطفل وتهذيبه وتربيته" ثم قدم الدكتور عبد السلام بشير الدويني من جامعة الفاتح بليبيا بحثًا تناول فيه الإسهام المتميز لابن سينا في مجال ثقافة الطفل وتهذيبه في تركيزه على العقل الذي يعتبر أساس الثقافة لدى الطفل وتربيته، وتم من خلال إطار رسالة ابن سينا بعنوان "في المعقول" تقسيم العقل إلى نوعين: عملي ونظري. كما أشار إلى ضرورة أن تأخذ ثقافة الطفل في اعتبارها طباع الطفل وتكوينه وميوله، واختلاف الأطفال في عقولهم وطباعهم، وهذا الاختلاف فضل من الله.. كما عالج الفكر السيناوي العديد من الأساليب المنهجية للتثقيف والتربية الذاتية، وربطها بالقيم الأخلاقية التي هي كمال الإنسانية، كما سعت هذه الورقة إلى التأكيد على السبق الحضاري لعلماء المسلمين في مجالات لا تزال حتى اليوم الشغل الشاغل للإنسانية.

"الثقافة الإسلامية للطفل أحد متطلبات مواجهة العولمة"

ورقة مقدمة من الدكتور فتحي درويش محمد عشيبة - المدرس بقسم أصول التربية بكلية التربية بجامعة الاسكندرية ، أكد خلالها أن ظاهرة العولمة تعد إدى القضايا الهامة التي تشغل الأوساط الثقافية والعلمية في مختلف المجتمعات ولها العديد من الآثار السلبية وأيضا الإيجابية، ولذلك يجب التخطيط لمواجهتها.. وأشار إلى أنه بالنسبة للبلاد العربية فيجب العناية بتقديم الثقافة الإسلامية للطفل باعتبارها إحدى العوامل الهامة التي يمكن من خلالها حماية النشء من آثار العولمة السلبية.

استراتيجية عربية لمواجهة العولمة

"المؤسسة التعليمية العربية أمام تحديات العولمة والعلم والتكنولوجيا" ورقة قدمها الدكتور محمد رفقي أستاذ التعليم العالي بالمغرب، أكد خلالها أن العولمة تؤكد لنا كل يوم أن زمام السلطة الثقافية والسياسية تعود لمن ينتج ويتحكم في التكنولوجيا الجديدة.. ولذلك علينا "البلاد العربية" أن نضع استراتيجية شاملة للقيام بالتصفية والغربلة الذكية لزخم المعلومات، لذلك فإن المؤسسة التربوية العربية تعد الوسيلة الوحيدة الناجحة لتحقيق التواصل المباشر مع واقع عالمي سريع التحول .. وتحقق التواصل الدائم مع الآخر كما، كما يجب عليها تنظيم وترتيب محتويات العملية التعليمية الكلاسيكية المعروفة وفق نظرة شمولية تربط المتعلم مع العالم..

مجلة الأولاد والعولمة

"مجلات الأطفال بين الواقع والمأمول" ورقة للأستاذ شوقي محمد المصري- شاعر وكاتب أطفال، تساءل فيها الباحث عن موقع مجلات الأطفال من ثقافة الطفل في عصر العولمة، فقد ظهرت أول صحيفة للأطفال في فرنسا عام ١٨٣٠م، وعلى المستوى العربي بدأت بظهور أول مجلة للأطفال منذ ٧٥عامًا تحت عنوان "مجلة الأولاد"..

وتساءل الباحث عن القيم التي تطرحها بعض المجلات العربية المعروفة مثل ماجد، وميكي، ميكي جيب، سمير، الكابتن سمير، علاء الدين، المسلم الصغير، الشباب، أحمد، بلبل، باسم، العربي الصغير..إلخ

كانت أغلب القيم والمثل المشار إليها في تلك المجلات هي طاعة الوالدين والاعتماد على النفس والإيثار والصداقة والنظافة.. وقد عبر الباحث في ورقته أيضا عن قلقه من غزو الترجمات التي تضمها بعض المجلات المخصصة للصغار والتي تغرس القيم السلبية في نفوس الصغار، وأكد أيضا أن مجلة الطفل تعد عاملا فعالا في معركة التطور المصيرية، ولذلك يجب أن تكون في قالب ابتكاري يحقق المتعة والفائدة، كما ينبغي التعامل مع التراث الإسلامية والعربي بشجاعة وجراة أكثر، وتشجيع إبداعات الخيال العلمي المطعم بالبعد الأخلاقي لبناء قاعدة من العلماء الصغار.

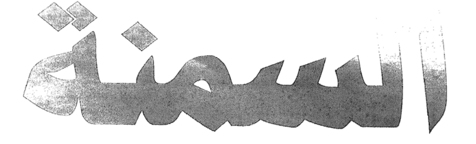
"التنشئة السياسية للطفل"

ورقة مقدمة من الدكتور عبد الباري محمد داود مدرس الفلسفة بجامعة بنها، وتساءل خلالها عن كون التنشئة السياسية للطفل هي تنشئة سياسية أم تنشئة اجتماعية، وأجاب بأنها في الواقع تنشئة اجتماعية تستهدف تشكيل السلوك البشري طوال العمر، لأن التربية الاجتماعية لها دور أساسي في تشكيل شخصية الطفل ليسهم بدوره في خدمة المجتمع ليكون مواطنًا صالحًا، كما أولت المجتمعات الاهتمام الكبير بالتنشئة السياسية للأطفال، كما ذكرها أفلاطون في " جمهوريته"، وكما ذهب أرسطو في كتابه "السياسة"، كما أن بعض الأدعية والكتابات الفرعونية تترجم الاهتمام بتعريف الصغار معنى السلطة وتقديس الملك والآلهة.

وقد لخص الباحث أسلوب التنشئة السياسية للصغار في ضرورة غرس القيم الديمقراطية وتنميتها لدى الطفل منذ صغره، كالحرية والعدالة والمساواة.

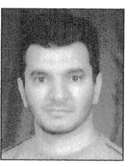
الاهتمام بالتراث الإسلامي والعربي ضرورة لحماية النشء

الإمام الغزالي أول مفكر إسلامي دعا إلى الابتكار في معالجة موضوع الطفولة



السمنة

داء العصر وقاتل الإنسان



هشام عبدالله الربيع
ماجستير التربية البدنية - جامعة حلوان

لم يترك الرسول صلى الله عليه وسلم خيراً إلا دلنا عليه، ولم يترك شراً إلا حذرنا منه: حيث قال في الحديث الشريف "ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه، بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فاعلاً فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه" رواه الترمذي.

الرفاهية الاجتماعية والعوامل النفسية أحد أهم أسبابها..

لم اكن مبالغاً عندما أطلقت هذا الاسم على مرض السمنة، فهي فعلاً داء العصر والقاتل البطيء للإنسان، فالسمنة هي زيادة نسبة الدهون المختزنة داخل الجسم وتحت الجلد عن الحد الطبيعي لها، فمتوسط نسبة الدهون في جسم المراة يتراوح مابين ٢٢-٢٥٪، فإذا زادت نسبة الدهون في جسم المرأة عن هذه المعدلات اعتبرت المرأة بدينة، ومتوسط نسبة الدهون في جسم الرجل تتراوح ما بين ١٢- ١٥٪، فإذ ازادت كمية الدهون عن هذه النسبة اعتبر الرجل بديناً، هذا بصرف النظر عن النمط الجسمي.

وتسبب السمنة العجز والمرض والوفاة قبل الأوان، وتؤدي زيادة الشحم في جسم الإنسان إلى إعاقة حركته وشعوره بالتعب وضيق النفس عند بذل مجهود متوسط مثل صعود السلم أوغير ذلك.

وهنالك العديد من العوامل المسببة للسمنة وهي قلة الحركة وقلة النشاط البدني وذلك نظراً للتقدم التكنولوجي والتطور والترفيه في حياتنا الاجتماعية، مما ادى إلى تراكم كميات كبيرة من الدهون الزائدة داخل الجسم.

وتحدث البدانة عندما يزيد مؤشر كتلة الجسم " Bmi "٣٠كجم / م٢ " وتعدى هذه النسبة يعمل على زيادة استعداد الأفراد للإصابة بأمراض القلب والشرايين والتي تؤدي إلى ارتفاع معدل الوفيات بين المصابين بها مقارنة بالأمراض الأخرى. ويميل هذا الدليل إلى الزيادة عند الرجل حتى سن الخمسين أما بالنسبة للسيدات فتستمر الزيادة حتى سن السبعين.

وتختلف نسبة البدانة والدهون بالجسم وفقاً للعوامل الوراثية والوظائف الحيوية بالجسم وطبيعة العمل والأداء الحركي لكل من الرجل والمرأة. وقد أظهرت نتائج العديد من الأبحاث أن زيادة الوزن حوالي ٢٠٪ للرجل و٣٠٪ للمرأة يعمل على خفض مستوى الأداء الحركي وخاصة التى تتعلق بأنشطة التحمل القلبي والتنفسي، بالإضافة إلى أنها قد تؤدي إلى حدوث ما يسمى بأمراض قلة الحركة.

ويلاحظ أن متوسط نسبة الدهون في الجسم تميل إلى الزيادة كلما تقدم العمر، وذلك عند كل من النساء والرجال، حيث تعرف هذه الظاهرة باسم البدانة الزاحفة والتى تعني الزيادة المتدرجة في وزن الدهون بالجسم كلما تقدم العمر. ويرجع العديد من الباحثين هذه الزيادة إلى ارتفاع معدل التمثيل الغذائي القاعدي مع قلة اداء النشاط الحركي.

وعلى الرغم من إجراء العديد من الأبحاث حول أفضل الوسائل لعلاج مشكلة البدانة إلا أنها مازالت تمثل تحدياً علمياً للباحثين، حيث تستخدم وسائل متعددة منها استخدام الأنظمة الغذائية المختلفة وتناول الأعشاب والأدوية الطبية وممارسة الأنشطة الرياضية وأساليب تعديل السلوك والجراحة الطبية وطرق المزج بين هذه الوسائل المختلفة.

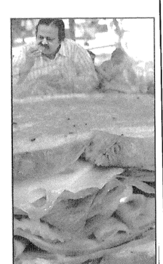
وقد تحقق هذه الوسائل نتائج مرجوة في علاج البدانة تعتبر نجاحاً، إلا إن هذا النجاح في كثير من الأحيان يكون مؤقتاً قد لا يستمر ثم يعود الشخص إلى ماكان عليه من البدانة.

وهناك عدة أسباب للسمنة منها مايلي:

أسباب السمنة :

أولاً: الإفراط في تناول الطعام: مما ينتجب عنه زيادة نسبة السعرات الحرارية عن النسبة التى يحتاجها الجسم، كذلك يؤدى عدم الانتظام فى مواعيد الوجبات وتناول الأطعمة بين الوجبات إلى شحن الجسم بالمزيد من السعرات الحرارية التى تزيد عن حاجة الجسم.

رابعا: الحالة النفسية أثناء تناول الطعام: في بعض الأحوال يكون الإفراط في تناول الطعام عملية تعويضية لتحقيق الإشباع النفسي حين يكون هناك فشل أو إحباط في الحياة. وقد يؤدي الانفعال الشديد للزيادة في تناول الطعام.



سادسا: العوامل الاجتماعية والاقتصادية: زيادة وقت الفراغ تساعد على زيادة تناول الطعام وإنتاج أنواع متعددة من الأطعمة اللذيذة والغنية بالسعرات الحرارية والتفنن في طريقة عرضها.

سابعا: الوراثــــة: لم يفهم حتى الآن دور الوراثة في السمنة بصورة واضحة ويحتمل وجود جينات غير طبيعية مسئولة عن زيادة الشعور بالجوع، أوعدم التوازن في عمل الغدد الصماء، أو الميل إلى ترسب الدهون بالجسم. وقد يرجع حدوث البدانة في بعض العائلات إلى الوراثة الغذائية والحركية التى أدت إلى حدوث البدانة في الأبناء.

ثامنا: الهرمونــــات: يؤدي نقص نشاط الغدد الدرقية إلى زيادة الوزن وتلعب هرمونات الأنوثة دوراً في حدوث السمنة عقب الحمل أو استئصال المبيض أو الرحم أو في سن اليأس.

عاشراً: النسيــج الدهنــي: زيادة الـوزن في الشهور الستة الأولى مـن العمر تعنى الإصابة بالسمنة فيما بعد. إذ إن عـدد الخلايا الدهنية يتحدد في هذه المرحلة المبكرة من العمر. ومع تقدم العمر يفقد النسيج الدهني قدرته على النمو عددياً، ومن ثم فإن الخلايا الدهنية تزداد في الحجم فقط وليس في العدد بعد سن البلوغ. وعلى العكس من ذلك فإن إنقاص وزن الشخص البالغ يقلل من حجم تلك الخلايا وليس عددها، وقد ترجع زيـادة عـدد الخلايا الدهنية إلى عوامل تتعلق باضطراب الغدد الصماء أو عوامل سلوكية أو دوائية أو خليط منها جميعاً. ويجب أن نشير هنا إلى أن التغذية المفـرطة في الطفـولة بواسطة بعض الأمهـات يؤدي إلى زيادة عدد الخلايا الدهنية وهذا بدوره ينتهي بالسمنة، ويتكلف الأبناء نتيجة لذلك عناء الصراع الأبدي مع السمنة.

حادي عشر: اضطراب عمل مراكز الشهية: يتم تنظيم شهية الإنسان عن طريق عدد من الأنوية موجودة بالهيبوثلامس، واضطراب عمل هذه المراكز قد يكون سبب من أسباب البدانة.

التحكم في الوزن: إن تناول الطعام من مصادر الطاقة "الكربوهيدرات، الدهون، البروتينات" بكميات تفوق احتياج الفرد الرياضي ينتج عنه زيادة في عدد السعرات الحرارية والتي تختزن على هيئة دهون تحت الجلد، وزيادة حجم النسيج الدهني بالجسم يشكل بالنسبة للرياضي عائقاً وضرراً بالغاً ينعكس على كفاءته البدنية. لذا أصبح من الأهمية بمكان ومن الضروري التحكم في وزن الرياضيين حتى لا يكونوا عرضة لمرض السمنة وخطورته المعروفة على القلب والأوعية الدموية.

السمنـــة السبـــب الرئيســي لأغلــب أمــراض العصــر

مضاعفات البدانة: تؤدي البدانة في نهاية المطاف إلى تهيئة الإنسان للإصابة ببعض الأمراض مثل الذبحة الصدرية وتصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم.. إلخ وتعتبر البدانة دليلاً هاماً على اعتلال الصحة، ويتعدى تأثير البدانة النواحي المرضية إلى التأثير على النواحي النفسية والاجتماعية وسنحاول فيما يلي تلخيص أضرار البدانة.

اولاً: تأثير البدانة على الجهاز الدوري:

١- ارتفاع ضغط الدم: يصاحب البدانة ارتفاع ضغط الدم نتيجة لتصلب الشرايين وارتفاع لزوجة الدم، وأغلب حالات ارتفاع الضغط تتحسن كثيراً إذا نقص وزن المريض. وقد ثبت في بعض الدراسات أن أكثر من نصف المصابين بالبدانة يعانون من ارتفاع في ضغط الدم.

٢- ضيق في الشرايين التاجية: وجد في بعض الدراسات أن حوالي ٦٠٪ من المصابين بالبدانة يعانون من ضيق في الشرايين التاجية المغذية للقلب. وقد وجد أن معدل الوفاة في حالة تصلب شرايين يزداد بنسبة ٤٠٪ بين المرضى البدناء عن المعدل في مرضى تصلب شرايين القلب من غير البدناء.

هبوط القلب: في حالة البدانة يحدث ازدياد في عمل القلب لكي يستطيع القلب دفع الدم إلى جميع اجزاء الجسم، وازدياد عمل القلب مع تصلب شرايينه وارتفاع ضغط الدم قد يؤدي في النهاية إلى حدوث هبوط القلب.

٣- تصلب الشرايين: تؤدي البدانة إلى تصلب الشرايين وذلك نتيجة زيادة دهنيات الدم وترسيب تصلب الشرايين ببطء في الدورة الدموية وظهور دوالي في الساقين.

ثانياً: مـرض السكـر: لقد وجد ان البدانة من العوامل الرئيسية التي تساعد على ظهور مرض السكر وما يتبع هذا المرض من مضاعفات. كما وجد ان معدل الوفاة يزيد بنسبة ٢٥٪ في مرض السكر ذوي الأجسام البدينة عنها في المرضى ذوي الوزن العادي.

ثالثـاً: تأثير البدانة على الجهاز التنفسي: ١- يؤدي ترسيب الدهون على جدار الغدد تحت الجلد وبين ألياف العضلات وفي البطن تحت الحجاب الحاجز إلى إعاقة حركة جدار الصدر وحركة الحجاب الحاجز، وهذا يقلل التهوية الرئوية، وعلى ذلك لا يستطيع الشخص البدين الحصول على احتياجه من الأوكسجين والتخلص من ثاني أكسيد الكربون، وخاصة أثناء المجهود ولو كان خفيفاً فيحدث النهجان وضيق التنفس مما يعوق البدين عن القيام بأي نشاط بدني أو مجهود زائد.

٢- تؤدي البدانة أيضاً إلى ترهل عضلات الحنجرة والقصبة الهوائية والأحبال الصوتية مما يسبب حدوث الشخير.

٣- ضعف عضلات التنفس قد لا يمكن الشخص البدين من التخلص من الإفرازات والمواد الغريبة أثناء السعال وعدم التخلص من هذه المواد الغريبة يؤدي إلى زيادة احتمال الإصابة بالالتهابات الشعبية والرئوية في الشخص البدين عن الشخص ذي الوزن العادي.

٤- زيادة احتمالات حدوث جلطة في الرئتين وأيضاً في تكرار هذه الجلطات عند البدناء عن غير البدناء.

٥- بعد العمليات الجراحية تزداد فرص حدوث مضاعفات رئوية في الأشخاص المصابين بالبدانة مثل الالتهابات الشعبية والرئوية عن غيرهم من غير البدناء.

رابعا: تأثير البدانة على الهيكل العظمي:

يعاني كثير من البدناء من:

١- تفلطح القدمين.

٢- الانزلاق الغضروفي.

٣- التهابات مزمنة في المفاصل والعظام وآلام في الركبتين.

وذلك نتيجة لزيادة الحمل الملقى على الهيكل العظمي، وتخلص الفرد من وزنه الزائد يساعد في علاج كثير من هذه الشكاوى.

خامساً: صعوبة الحركة: مما لا شك فيه أن زيادة الوزن وأثر ذلك على المفاصل والعظام وقوة انقباض العضلات وعدم قدرة الجهاز الدوري والتنفسي على تلبية احتياجات الجسم أثناء الحركة، بالإضافة إلى التصاق الفخذين والالتهابات الجلدية الناتجة عن الاحتكاك؛ كل ذلك يؤدي في النهاية إلى صعوبة حركة الشخص البدين.

سادساً: تأثير البدانة على الجهاز الهضمي: تؤدي البدانة في كثير من الأحيان إلى اضطرابات في الجهاز الهضمي؛ حيث تزيد نسبة الإصابة بحصوات المرارة وكذلك التهابات القولون وتليف الكبد واضطرابات المعدة في البدناء عن الأشخاص ذوي الوزن العادي.

سابعاً: تأثير البدانة على الجلد: يؤدي تجمع الدهون بكثرة تحت الجلد إلى زيادة تعرضه للالتهابات خصوصاً في المناطق الرطبة مثل ما بين الفخذين أو تحت ثنايا الصدر.

ثامناً: البدانة ومضاعفات العمليات الجراحية: تجمع الدهن تحت الجلد قد يؤدي إلى صعوبة إجراء العمليات الجراحية، وقد يؤدي ايضاً إلى تلوث الجراحة فيما بعد، وتزداد نسبة حدوث مضاعفات ما بعد العمليات الجراحية في البدناء عن الأشخاص ذوي الوزن العادي.

تاسعاً: البدانة والتعرض للحوادث: بطء حركة البدناء تزيد من فرص تعرضهم للصدمات وحوادث السقوط نتيجة لصعوبة التمكن من حفظ التوازن وعدم القدرة على السيطرة على كتلة الجسم الضخمة، وهذا بدوره يؤدي إلى سهولة التعثر والوقوع لأبسط الأسباب.

عاشراً: أثر البدانة على العمر: تؤدي المضاعفات السابقة إلى انخفاض متوسط عمر البدناء عن المعدلات الطبيعية، وقد دلت الإحصائيات على أن زيادة بوصة واحدة في مقياس وسط شخص عن المعدلات الطبيعية تؤدي إلى نقص سنة من عمره، ودلت إحصائيات بعض شركات التأمين على أن زيادة الوزن بمقدار ١١-١٢ كيلو جرام عن الوزن الطبيعي لرجل عمره خمسة وأربعون عاماً، فإنه من المتوقع أن تقل فترة حياته بمقدار الربع عن المعدل الطبيعي بنسبة ٢٥٪.

حادي عشر: تأثير البدانة على الناحية النفسية: قد تؤدي البدانة إلى الإصابة بالاكتئاب والانطواء، وقد دلت الإحصائيات على أن أكثر من ٦٠٪ من البدناء يعانون من اضطرابات نفسية، ووجد أن أكثر من ٣٠٪ من البدناء مصابون باضطرابات نفسية عميقة.

ثاني عشر: تأثير البدانة على الاقتصاد: أصبحت البدانة من التحديات الخطيرة التي تواجه الأفراد والمجتمعات، حيث تؤدي البدانة إلى حدوث نسبة عالية من الوفيات. وتؤدي أيضاً إلى قلة الحركة والمجهود والأداء والإنتاج وهذا بدوره يؤثر على الاقتصاد تأثيراً سلبياً.

هناك طرق مختلفة لتشخيص البدانة منها:

اولاً: طرق تستخدم محيطات الجسم:

١- الطول - محيط الوسط = ٣٦ إذا قل من ٣٦ يعتبر الشخص بديناً.

٢- يعتبر الشخص بديناً إذا كان محيط الوسط أكبر من محيط الصدر.

هذه الطرق كلها طرق تقريبية وليست دقيقة، ولكن يمكن الاستدلال بها، وذلك لأن زيادة الوزن لا تعني بالضرورة زيادة في نسبة الدهن. فقد تكون نتيجة لزيادة في وزن العضلات في حالة الرياضيين أو نتيجة لتراكم السوائل في الجسم نتيجة لأمراض القلب والكبد.

ثانياً: قياس سمك الجلد: وجد أن أسهل وسيلة لتحديد البدانة بدقة هي قياس سمك الجلد باستخدام أجهزة خاصة لقياس سمك الجلد ويقاس الجلد من عدة مناطق منها:

أ - العضلة ذات الرأسين العضدية في منتصف العضلة واليد معلقة عمودياً.

ب - العضلة ذات الثلاثة رؤوس العضدية (من منتصف العضلة).

متوسط عمر البدناء يقل عنه عند الأشخاص العاديين

ج - عضلة ما فوق عظم اللوح.

د - خلف الكلية.

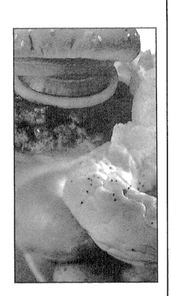
هـ- منتصف البطن تحت السرة.

يجب مراعاة الآتي عند قياس سمك الجلد:

١- أن يكون القياس على الجانب الأيمن من الجسم.

٢- أن يكون القبض بالجهاز على الجزء السمين من الجلد والدهن دون دخول العضلات.

٣- يستحسن أن تأخذ القياسات في الصباح حتى تكون أكثر دقة.



علاج البدانة:

شاع في الآونة الأخيرة استخدام طرق عديدة لعلاج البدانة مثل حمامات "الساونا" أو حمامات البخار والتدليك والأحزمة الكهربائية والكريمات والأدوية وأنظمة غذائية متنوعة يتسم بعضها بالحرمان ويغفل تكامل وكفاية العناصر الغذائية اللازمة لسلامة وصحة الإنسان، وقد يكون ضرر بعض هذه الطرق أكثر من نفعها. وتشير الدراسات العملية إلى أن العلاج الأمثل للبدانة هو القضاء على الخلل الذي يحدث في ميزان الطاقة في الجسم بحيث يفقد الفرد سعرات حرارية أكثر من التي يتناولها ويتم ذلك بأحد الطرق الآتية:

أولاً: إنقاص معدل السعرات الحرارية الداخلة للجسم وفق نظام غذائي خاص.

ثانياً: زيادة معدل فقد السعرات الحرارية من الجسم عن طريق زيادة النشاط البدني.

ثالثاً: الجمع بين الطريقين السابقين معاً، ويجب مراعاة الأسس الآتية عند وضع برامج التخسيس.

أولاً: تجنب الإنقاص السريع للوزن: حيث يسبب الإنقاص السريع في وزن الجسم أضراراً بالغة للمريض من أهمها:

١- الفتق السري أو الإربي: الذي قد يحدث نتيجة للحزق أثناء التبرز ونقص الدهن في كيس الفتق، ولمنع حدوث تلك الحالة يجب على الشخص ممارسة بعض التمرينات التي تفيد عضلات البطن بانتظام خلال فترة إنقاص الوزن مع تجنب حدوث الإمساك أو السعال أو حمل أشياء ثقيلة.

٢- مرض المرارة: قد يؤدي الإنقاص السريع للوزن إلى التهاب الحويصلة الصفراوية، وقد يرجع ذلك لزيادة دهنيات الدم وبخاصة الكوليسترول. ونقص الدهون في وجبات التخسيس يسبب ركود الصفراء في الحويصلة الصفراوية وهذا قد يسبب التهاباً.

٣- قرحة المعدة والإثنى عشر: قد يسبب الجوع الناتج عن استعمال برنامج شديد إلى حدوث قرحة المعدة والإثنى عشر وقئ دم وإسوداد البراز.

٤- اضطراب شديد في التمثيل الغذائي واختلال توازن الأملاح بالجسم.

٥- تساقط الشعر والكبد الدهني وضعف الذاكرة.

العــــزم والإرادة أهـــــم من اللجـوء لبـــرامــج التخسيـس

ثانياً: من أهم أسس نجاح برنامج إنقاص الوزن عزيمة وإرادة وتصميم الشخص البدين: إذ إن عقد العزم والتصميم وقوة الإرادة والرغبة الصادقة في اتباع نظام غذائي منخفض السعرات هو المطلب الأساسي قبل البدء في أي برنامج تخسيسي، والشخص الصادق مع نفسه هو الأقدر على إنجاح برامج التخسيس. فالأمنيات وحدها لا تكفي واولئك الذي ليست لديهم العزيمة الكافية لا يفلحون في إنقاص وزنهم.

ثالثاً: المتابعة الطبية: يجب استشارة الطبيب قبل البدء في برنامج التخسيس كما يجب استمرار المتابعة الطبية خلال فترة التخسيس ويجب تسجيل الوزن في مفكرة يومية وهذا في حد ذاته يساعد في حث المريض على مواصلة الالتزام بالبرنامج التخسيسي.

رابعاً: احتواء الغذاء على جميع العناصر الغذائية الرئيسية مع الإقلال من عدد السعرات الحرارية: المبدأ الأساسي في أي نظام غذائي سليم لعلاج البدانة هو أن يحتوي الغذاء على جميع العناصر الغذائية الرئيسية مع الإقلال من عدد السعرات الحرارية للجسم، بحيث تكون أقل مما يحتاجه من سعرات.

خامساً: يجب تعدد الوجبات في حدود كمية السعرات المسموح بها: لأن ذلك يجعل النقص في الوزن أوضح وأسرع، لأن الغذاء يزيد من معدل التمثيل الغذائي، وقد يلجأ بعض الأفراد إلى حذف الوجبات الغذائية كعلاج للبدانة، وهذا يسبب زيادة في تخزين الدهن بالجسم ويجب أن تكون وجبه الإفطار هي الوجبه الرئيسية إذا أريد التحكم في البدانة.

سادساً: تجب مراعاة النسب بين المواد الغذائية المختلفة: فيجب أن يحتوي الغذاء على كمية مناسبة من المواد البروتينية تكون كافية لحفظ توازن الجسم الغذائي وعادة فإن ٥٠ جرام بروتين في اليوم تكفي لحفظ التوازن، ولذا يجب أن لا تقل كمية البروتين في القائمة الغذائية لمعالجة البدانة عن هذا الحد والحصول على ٤٠-٦٥٪ من كمية السعرات المطلوبة عن طريقة المواد الكربوهيداتية.

سابعا: عند تحديد القوائم الغذائية لمعالجة البدانة يجب مراعاة:

ا - السن والجنس والوزن والطول للإنسان البدين.

ب - الحالة االصحية العامة للشخص البدين.

ج - الحالة الاجتماعية للشخص البدين حتى تكون برامج التغذية ملائمة للأفراد.

د - أنواع الأغذية المتوفرة في المجتمع الذي يعيش فيه الأفراد.

جماليات المكان السعودي

حائـــل نموذجـــاً

قد يظن أحدهم أن غلبة البيئة الصحراوية على مناطق المملكة الصحراوية أفقدتها جماليات البلاد الخضراء ذات الغابات والأنهار والحدائق ، ولكن الكثيرون لا يفطنون إلى عبقرية الصحراء في تألق رمالها الذهبية واتساعها وما أوحته إلى الشاعر العربي من إلهامات فنية ومعان عظيمة ، ولا إلى تلك التفاصيل والتكوينات التشكيلية الرائعة التي ألهمت الفنان السعودي كثيراً من أعماله .. ورقياً خاصاً في ذائقته الفنية .



رؤية : عبدالعزيز رشيد العمرو
معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة

إن للصحراء طقوساً عند إشراقة الشمس وعند مغيبها وفي جميع فصول السنة ، إذ تبرز التماعات تصويرية فذة يحار المتأمل أمام روعتها ودلالاتها الجمالية النفسية ، وإلى جانب الصحراء ثمّة جبال بالغة الروعة في التشكيل التكويني لها .

وفي منطقة حائل تضاريس طبيعية جامعة ... فبالإضافة إلى ذلك تغدو السهول كحدائق في فصل الربيع ، والبحيرات الصغيرة تحتضن ماء المطر المتجمع من أعالي الجبال بحب وشوق ولهفة ، وكثبان رملية متعانقة في غاية الجمال والهدوء ...

وليس من دليل على أهمية التاريخ الطبيعي للمنطقة إلا ما قاله السوّاح والزوار الغربيون الذين شهدوا للمنطقة بتنوع مقتنياتها الطبيعية المميّزة .. ولنتأمل ماقاله أحد الباحثين الأجانب الذي كتبوا عن وسط الجزيرة العربية وشرقها ، ونلمس في حديثه تميّز منطقة حائل قبل مايزيد على مائة وأربعون عاماً ، ويبدو من وصفه لها أنه يصف أحد المدن الأوروبية الخضراء الجميلة في تناسق بيوتها واتساع رقعة المناطق الخضراء والبساتين ووصفه لبعض عادات أهل المنطقة ، فقد كتب عن حائل بأسلوب شاعري يتغنى بكل جميل لافت للنظر ، فإذا كان هذا هو حال الزوار الأجانب فمن الأولى أن ينتبه أصحاب البلاد إلى طيبها وغناها الطبيعي ، ويعملوا على تحسين صورتها السياحية بجهود مستمرة متعاونة في شتى الأشكال .. يقول وليم جيفور بالجريف :

" ... من هنا يظهر جبل شمر بشكل عام ، عندما نقارنه بالمناطق الأخرى المحيطة به ، قاصيها ودانيها ، يظهر وكأنه قطعة من النقود ، جرى سكها حديثاً ، تتلألأ بكل نقائها وبريقها ، بين كومة من العملات المكررة و المشوهة ...

... كانت المسافة الزمنية التي تفصل الشمس عن أفق الغروب ، قرابة الساعتين ، عندما دخلنا الشعب الضيق المنحني ، إلى أن وصلنا طرفه الآخر ، وهنا وجدنا أنفسنا على حافة سهل كبير ، يصل طوله وعرضه إلى عدة أميال ومحاط من جميع الأجناب بمتاريس أو استحكامات جبلية عالية ، في حين كانت تقع مدينة حائل أمامنا ، على بعد مسيرة ربع ساعة .... وأوحت لنا المدينة بشئ من المعاصرة ، بل وبشئ آخر من قبيل الأناقة غير المعتادة ، التي طالعتنا من قبل في القرى التي مررنا عليها ، ولكن الواضح ، أن حائل ، كانت مدينة بمعنى الكلمة ، فضلاً عن أن مساحتها كانت تتسع لحوالي ثلاثمائة ألف نسمة أو ما يزيد على ذلك ، ولو أن



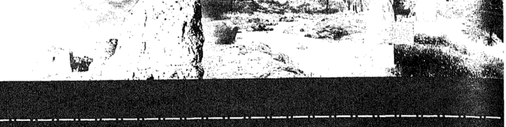
شوارعها ومنازلها كانت متجاورة وقريبة من بعضها مثل شوارع كل من بروكسل وباريس ومع ذلك فإن عدد سكان حائل ، لايزيد ، في واقع الأمر ، على عشرين أو اثنين وعشرين ألفاً ، وذلك بفضل البساتين والساحات الكبيرة التي تدخل ضمن الأسوار الخارجية للمدينة ..."

و يصوّر - الرحالة الألماني يوليوس أويتنج الذي زار المنطقة عام ١٨٨٣م - تلك اللوحة البانورامية لجبل أجا ساعة الغروب بقوله :

" ... وبعد أن تجاوزنا مرتفعاً رملياً صغيراً انتقلنا إلى طبيعة مختلفة تماماً حيث سرنا وسط سهل خصب من الرمل ترعى فيه أعداد كثيرة من الإبل ، مما يعني دخولنا في منطقة الجبل ، وهذه التسمية تطلق على تلك المساحة الواقعة بين النفود شمالاً والقصيم جنوباً ، وتعتبر هذه المنطقة من أفضل المناطق مناخاً ، مما يجعلها أكثر مناطق شبه الجزيرة العربية خصوبة واخضراراً ...

... قبل دخولنا في الممر الجبلي خيّمنا لتناول العشاء تحت مجموعة من شجر الطلح ، ولقد أدى منظر المرتفع الخصب والمواشي التي ترعى فيه ، وكذلك أشجار البرية وروعة الواجهة الجبلية خلف المنظر ... لقد أدى ذلك إلى إضفاء حالة من الرضا الشديد على محيانا "

لقد اجتهدت إمارة المنطقة عبر السنوات الماضية في إبراز الوجه الجميل للمنطقة ، وتعددت اجتهادات ومبادرات الفنانين والشعراء والأدباء والمفكرين والإعلاميين في رسم الصورة الجمالية لحائل كما هي بُغية تأمل هذه الهبات الربانية التي كانت وستبقى علائم بارزة في





المشهد الجغرافي والرؤية الحضارية للمنطقة

ففي عام ١٤٢٢هـ وضمن فعاليات الملتقى الخامس لطلبة كليات المعلمين والذي عقد في رحاب كلية المعلمين بحائل تولت الكلية مهمة إصدار خاص ضم بين دفتيه كماً غزيراً من المعلومات واللوحات والصور الفوتوغرافية عن حائل المكان والإنسان ، وقد قدم له صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير المنطقة بقوله :

" لقد أسعدني أن تنهض كلية المعلمين في حائل بمهمة إعداد هذا الإصدار القيم عن منطقة حائل تاريخاً وحضارةً ومكاناً وإنساناً بما تضمه بين جوانحها من منظومة قيمة ورفيعة المستوى وما تنطوي عليه من رموز نهضوية تعكس إلى حد بعيد المكانة التي تحظى بها بين مدن المملكة " .

كما أصدر الأستاذ الفنان علي بن حمود العريفي كتيباً إعلامياً عن حائل تحت عنوان " حائل في صور " تضمن عشرات اللوحات الطبيعية الجميلة التي التقطها بفنيّة عالية أبرزت ملامح الجمال الأخاذ فيها.

كما عودنا قسم التربية الفنية بكلية المعلمين ، وقسم النشاط التشكيلي بفرع جمعية الثقافة والفنون على تقديم نخب من التجارب الفنية المتنوعة كانت حائل بتاريخها الأصيل وحاضرها المتميز محورها، حيث أبدع أبناء المنطقة في تقديم رؤيتهم بروح انتمائية عامرة بالحب والعرفان.

وفي السنوات الأخيرة تشكلت الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل والتي بادرت إلى وضع خطط إعلامية واسعة ، وهيكلة مشاريع متعددة لإبراز الوجه الجمالي والطبيعي في حائل وتطويره بما يتواكب ومعطيات النهضة الحضارية في المملكة . وقد شكلت لجانٌ مختلفة ومتواصلة لإصدار نشرات وكتب سياحية وإعلامية تخص المنطقة التي بدأت تستعد لأن تكون أحد محاور الجمال السعودي في الأمكنة وسائر أشكال الجغرافيا.

تتباهي المدن بتاريخها .. وجمالها .. كما تتباها بأبنائها .. ويتبارى الأبناء ببذل الغالي والنفيس تعبيراً عن حبهم لها .. وبين حائل وأبنائها تاريخ من الحب يمتد بطول المسافة التاريخية بين قصر حاتم الطائي وقصورها الحديثة، فكم من شاعر نظم بها درراً من الشعر زينت به جيدها ، وكم من كاتب جعلنا نعيش في فضاءاتها وصحاريها .. وبين بيوتها الطينية وأسواقها العتيقة ، كم من مهندس أبدع في تصميمات زينت وجهها الحضاري الجميل ، كم تكاتفت أيدي أبنائها وفاءً لتاريخ عريق و أملاً في بناء مستقبل مشرق.

حائل مدينة جميلة ، طبيعتها ساحرة ، لها تاريخها المميز والعريق ، وحاضرها الزاهي يشد الأنظار ، لذا فإن من واجبنا تجاهها أن نأخذ بزمام المبادرة للكشف عن أي تقصير قد يرتكبه أيٌ منا في حق جمالياتها ، وأن تتكاتف جهودنا نحو توفير بيئة غنيّة بمقومات الإمتاع الحسي والوجداني والإشباع الفكري .. وأن ينهض متخذو القرار على كافة مستوياتهم لتنوير المواطنين وإثارة وعيهم ليس فقط للحفاظ على البيئة بكافة معطياتها ، بل والإسهام الإيجابي في تطويرها ونشر لمسات الجمال والذوق في أنحائها .. وإشاعة سلوكيات الانضباط واحترام الجمال والانتماء والتحضر.



صيغ الجمع بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية

د. نجاة عبدالرحمن اليازجي
عميدة كلية التربية بالطائف
(الأقسام العلمية والاقتصاد المنزلي)

اللغة -كما قال ابن جنّي - أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي مزية عُرف بها الإنسان، ولم يعرف في البشر أمة ليس لها لسان تعبر به عن حاجاتها، واللغة العربية - لغة القرآن الكريم التي تكفّل خالق هذا الكون بحفظها قال تعالى: "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون") - لغة حية لا تموت، ولها مميزاتها التي لا توجد في أية لغة أخرى، فهي لغة القرآن الذي هو معجزة الرسالة ومطلع الهداية، ولأنها تملك من فصاحة الكلم، وحكمة الأساليب وغزارة المادة ما يجعل خطيبها أو شاعرها أو كاتبها المجلى في حلية البيان، فهي لسان بلغ في الإبداع أقصى ما يمكن أن تبلغه لغات بني الإنسان.

وللغة العربية فضل من جهة اعتدال كلماتها، فإنا نجد أكثر ألفاظها قد وضع على ثلاثة أحرف، وأقل من الثلاثي ما وضع على أربعة أحرف وأقل من الرباعي ما وضع على خمسة أحرف.

ولها فضل من جهة فصاحة مفرداتها، فليس في كلماتها الجارية في الاستعمال ما يثقل على اللسان أو ينبو عنه السمع، والعارف بحسن صياغة الكلام أن يصنع من مفرداتها المأنوسة الوضاءة قطعاً أو خطباً أو قصائد تسترق الأسماع وتسحر الألباب.

ومن منطلق غزارة لغة القرآن "اللغة العربية" حاولت عقد مقارنة بسيطة ميسّرة في جانب من جوانب أساليب اللغة العربية في التعبير ألا وهو الجمع مقابلة بالجمع في اللغة الإنجليزية.

فهذا البحث يقوم على دراسة تقابلية بين اللغتين العربية والإنجليزية في ظاهرة من ظواهر اللغة وهي الجمع. وقد تبين من خلال معالجة الموضوع غناء العربية بعدد من طرائق الجمع، الأمر الذي يتيح لها التعبير عن الجموع وفق دلالة متباينة تراعي القلة والكثرة والتذكير والتأنيث من غير حاجة إلى لواصق أو لواحق منفصلة، وهذا يعطي العربية القدرة على التعبير عن أدنى ما يراد التعبير عنه في إيجاز وافي ودقة متناهية.

وأقول مقابلة وليس مقارنة لأن اللغة العربية واللغة الإنجليزية كل منهما لا تعود إلى أصل واحد مشترك لذلك تطلق على هذه الدراسة دراسة تقابلية بين لغتين ليستا من أصل واحد.

وفي موضوعنا هذا نهدف إلى دراسة وتوضيح أنواع الجمع في اللغة العربية وما تؤديه من قدرة على التعبير بأسلوب دقيق يضع لكل معنى لفظاً يناسبه مقابلة بالجمع في اللغة الإنجليزية وتوضيح قصورها بجانب اللغة العربية، من خلال إيضاح أنواع الجموع في كلتا اللغتين والتطبيق بإيراد نص بعض أنواع الجموع في اللغة العربية مقابلة بإيراد النص نفسه باللغة الإنجليزية.

الجمع لغة : مصدر جمع المتفرق ؛ ضم بعضه إلى بعض أو : اسم بمعنى الجماعة.

اصطلاحاً : ١- اسم ناب عن ثلاثة فأكثر ، بزيادة في آخره ، نحو : عالمون - عالمات ؛ أو تغيير في بنائه ، نحو : رجال - أسد (يقابله : المفرد) .

تسميات أخرى : المجموع - الاسم الجمع - الجماع - الجميع (سيبويه) - المكثر - الجمع الحقيقي - الجماعة - الجمع النحوي .

أنواعه : الجمع السالم (مذكر ومؤنث)، نحو : مخلصون - مخلصات، جمع التكسير (قلة وكثرة)، نحو أعناق - جبال . اسم الجمع (عند من يعتبره نوعاً مستقلاً عن التكسير)، نحو : إبل - قوم .اسم الجنس الجمعي (عند من يعتبره نوعاً مستقلاً عن التكسير) نحو : تمر - عرب.

مسميات الجمع عند العلماء:

أ - يطلق اللغويون تسمية " الجمع " على الجمع والمثنى .

ب - الجمع علامة من علامات الاسم .

ج - ما دل على الجنس صالحاً للقليل والكثير يسمى " اسم الجنس الإفرادي " ، نحو : ماء - عسل - لبن .

٢- جعل الاسم جمعاً، نحو : رجل، رجال - دارس، دارسون - دراسة - دارسات.

أحكام خاصة :

جمع الممدود : تطبق عليه أحكام التثنية، مذكراً أو مؤنثاً، نحو : بناء، بناؤون - عذراء، عذراوات.

جمع المقصور : تطبق عليه أحكام التثنية مع المؤنث، نحو : حُبلى حبليات ؛ وتحذف ألفه وتبقى الفتحة بعد حذفها مع المذكر، نحو : مصطفى، مصطفون.

جمع المنقوص : تحذف ياؤه، نحو : قاض، قاضون، قاضين (لا يكون إلاّ للمذكر)

٣- من معاني الواو العاطفة ، نحو " ومايستوي الأعمى والبصير

٤- منتهى الجموع .

جمع التكسير : جمع التكسير هو اسم دال على أكثر من اثنين بتغيير لصيغة مفرده، لفظا

كرجل ورجال أو تقديراً كفلك للمفرد والجمع. هذا، وإن صورة المفرد تتغير في جمع التكسير إما بزيادة، كصنو وصنوان. أو نقص ، كتخمة وتخم .

أو بتبديل شكل ، كأسد وأسد. أو بزيادة وتبديل شك ، كرجل. أو بنقص وتبديل شكل، كرسل.

أو بهن كغلمان. والتغيير التقديري نحو : فلك، ودلاص (للبراق من الدروع واحدا وجمعاً)، وهجان (للواحد والجمع من الإبل) - فهذه الألفاظ جاءت على صيغة واحدة للمفرد والجمع، فيقدر في الجمع زوال حركات المفرد وإبدالها بحركات تشعر بالجمع، ففلك مفرداً كقفل - وجمعاً كبدن؟!؟ وجمع التكسير إما جمع قلة وإما جمع كثرة

جمع الجمع : (صرف) قد يجمع الجمع فيسمى جمع الجمع. ويكون ذلك بأن يقدر الجمع مفرداً فيجمع على ما تقتضيه الأصول. والغرض من ذلك في أوزان جمع القلة أن يحصل التكثير، ولذلك قل جمع السلامة فيها.

والغرض من جمع أوزان جموع الكثرة معاملتها معاملة المفرد، ولذلك كثر فيه جموع السلامة، رعاية لسلامة الآحاد.

جمع القلة : جمع القلة نوع من جمع التكسير موضوع للعدد القليل (من ٣- ١٠) وله أربعة أبنية :أَفْعُل كأنفس، وأَفْعَال كأحمال، أفعلة كأحمرة (جمع حمار) وفعلة كصبية، وباقي أوزان جمع التكسير كلها لجمع الكثرة.

وقد يستغنى ببعض أبنية القلة عن بناء الكثرة كأرجل وأعناق وأفئدة، وقد يعكس كرجال وقلوب وصردان (جمع صرد) وهو طائر فوق العصفور نصفه أبيض ونصفه أسود.

فتستعمل (أرجل) للكثير وإن كانت على وزن من أوزان جمع القلة. وكذلك : رجال، تستعمل للقليل، وإن كانت على وزن كثرة وليس جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم خاصين بالقلة ولا بالكثرة بل هما لمطلق الجمع.

صيغ جموع القلة : ١- أفْعُل : هو جمع لنوعين.

أحدهما : (فَعْل) أسماً صحيح العين نحو : كلب وأكلب بخلاف نحو ضخم، فإنه صفة، وبخلاف نحو : بيت، فإنه معتل العين.

الثاني : الاسم الرباعي المؤنث الذي قبل آخره مدة، كعناق وأعنق، وذراع وأذْرُع، وعقاب وأعْقُب، ويمين وأيْمُن.

٢- (أفْعَال) - وهو لاسم ثلاثي لا يستحق (أفعل) نحو: ثوب وأثْوَاب، وسيف وأسْيَاف، ونحو: جمل وأجْمال، ونمر وأنْمَار، وعضد وأعْضَاد، وحمل وأحمال، وعنب وأعْنَاب، وإبل وآبال، وقفل وأقفال، وعنق وأعناق.

٣- (أفْعِلة) - وهو لاسم مذكر رباعي بمدة قبل الآخر، نحو: طعام، وحمار، وغراب، ورغيف، وعمود. والتزم في (فَعال) بالفتح، و(فِعال) بالكسر، مضعفى اللام أو معتليها، فالأول: كبتات وزمام، والثاني: كقباء وإناء. (فلا جمع لهذه الأنواع غير أفْعِلَة).

٤- (فِعْلَة) بكسر أوله وسكون ثانيه، وهو محفوظ في نحو: ولد وفتى، ونحو: شيخ وثور، ونحو: غزال، ونحو: غلام، ونحو: صبي.

جمع الكثرة:

لجمع الكثرة ثلاثة وعشرون وزنًا. كل وزن منها يكون لأوزان معينة من المفردات.

وسنذكر الأمثلة بإيجاز:

(فُعْل) وهو جمع لشيئين: أحدهما (أفْعَل) مقابل فَعْلاء، كأحمر وحمر.

والثاني: (فَعْلاء) مقابلة أفْعَل، كحمراء وحمر.

(فُعُل) - بضمتين، في جمع (فعول) بمعنى فعل، كصبور وصُبُر، وغفور وغُفُر، وفى نحو: قذال وقُذُل، وأتان وأتن، ونحو: حمار وحُمُر، وذراع وذرع، ونحو: قراد وقُرُد، وكراع وكُرُع، ونحو: قضيب وقضب، وكثيب وكثب، ونحو: عمود وعمد، وقلوص وقلص، ونحو: سرير وسرر.

(فُعَل) - بضم أوله وفتح ثانيه - كقرية وقُرَب وغرفة وغرف ومدية ومدي وحجة وحجج ومدة ومدد.

(فِعَل) بكسر أوله وفتح ثانيه. وهو جمع لاسم على فعلة كحجة وحِجَج، وكسرة وكِسَر، وفرية وفرى.

(فُعَلَة) وهو مطرد في وصف لعاقل على وزن (فاعل) معتل اللام، كرام ورماة، وقاض وقُضَاة، وغاز وغُزَاة.

(فَعَلَة) وهو شائع في وصف على وزن فاعل، لمذكر عاقل صحيح اللام، نحو: كامل وكَمَلَة، وساحر وسَحَرَة، وسافر وسفرة، وبار وبررة.

(فَعْلَى) كجريح وجَرْحَى، وأسير وأسرى، وقتيل وقتلى، ومريض ومرضى، وزمن وزمنى، وهالك وهلكى، وميت وموتى، وأحمق وحمقى، وسكران وسكرى.

(فِعَلَة) وهو كثير في (فُعْل) نحو: قُرْط وقِرَطَة، وذُبّ ودِبَبَة.

(فُعَّل) كضارب وضُرَّب، وصائم وصوم.

(فُعَّال) كصائم وصوام، وقائم وقوام، وقارئ وقراء.

(فِعَال) كرجال وعظام - (فُعُول) كقُرُود - (فِعْلاَن) كصِبْيَان - (فُعْلاَن) كقُضْبَان - (فُعَلاَء) ككُرَمَاء - (أفْعِلاَء) كأصدقاء - (فَوَاعِل) كقواصم - (فَعَائِل) كضرائب - (فَعَالَى) كصَحَارَى - (فَعَالِي) كصَحَارِي - (فَعَالِيّ) ككَرَاسِيّ - (فُعَالِل) كجَعَفَر. شبه فعلل. كأفضل ومساجد وجواهر، وتسمى الأنواع السبعة الأخيرة صيغ منتهى الجمع.

جمع المذكر السالم : جمع المذكر السالم هو ما جمع بواو ونون في حال الرفع، أو بياء ونون في حالي النصب والجر، وسلم فيه المفرد من التغيير كقولهم : (مسلمون) و(صائمون).

ويصدق على القليل والكثير . ويشترط في كل ما يجمع هذا الجمع ثلاثة شروط :

١- الخلو من تاء التأنيث، فلا يجمع نحو : طلحة وعلامة .

٢- أن يكون لمذكر، فلا يجمع نحو: زينب وحائض .

٣- أن يكون لعاقل، فلا يجمع نحو : (واشق) علما لكلب و(سابق) صفة لفرس .

ثـم يشترط أن يكـون : إمـا علماً غير مركب تركيباً إسنادياً ولا مزجياً، فلا يجمع جمعاً سالماً نحو : (برق نحوه) و (معدي كرب) وإما صفة تقبل التاء أو تدل على التفضيل نحو: قائم ومذنب وأفضل، فلا يجمع جمعاً سالماً نحو : (جريح وصبور وسكران وأحمر).

ويجيز بعض النحويين في جمع المذكر السالم وكل ما ألحق به وجها آخر من الإعراب، وهو أن يجعل الياء والنون لازمتين فيه ويعربه بحركات ظاهرة على النون، واحتجوا لذلك بقول الشاعر

رب حي عرندس ذي طلال لا يزالون ضاربين القباب

وقول الآخر :

وماذا تبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الأربعين

وغير هؤلاء النحويين أبى أن يجعل ذلك قياسياً، أقول : ومع ذلك فإن هذا الوجه الذي يضعفه النحويون هو الذي بقي في لغة العوام.

الملحق بجمع المذكر السالم : يلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه أربعة أنواع :

أسماء جموع معينة ، وهي : أولو وعالمون وعشرون وبابه .

جموع تكسير وهي : بنون وحرون وأرضون وسنون وباب سنين وباب سنين : مطرد في كل ثلاثي حذفت لأمه وعوض عنها تاء التأنيث ولم يكسر، نحو : عضة وعضين ، وعزة وعزين، وثبة وثبين

ويجوز في سنين وبابه طريقة أخرى من الاعراب وهي أن يكون بالياء دائماً ويعرب بالحركات على النون، كما يصنع بكلمة (سكين) تماما، وعليه قول الشاعر :

دعاني من نجد فإن سنينه لعبن بنا شيباً وشيبننا مردا

جموع تصحيح لم تستوف الشروط، كأهلون و وابلون، لأن أهلاً ووابلاً ليسا علمين ولا صفتين، ولأن وابلا لغير عاقل.

ماسمي به من هذا الجمع وما ألحق به (كعليون وزيدون) علمين. ويجوز في هذا النوع أن يجري مجرى (عربون) في لزوم الواو والإعراب بالحركات على النون منونة كقوله: (واعترتني الهموم بالماطرون).

ويجوز فيه وجه رابع وهو أن تلزمه الواو وفتح النون .

كيفية جمع الاسم جمع المذكر السالم :

يحذف لهذا الجمع ياء المنقوص وكسرتها فتقول: القاضون والداعون. وتحذف ألف المقصور دون فتحتها، فتقول: الموسون، وفي التنزيل: وأنتم الأعلون - وإنهم عندنا لمن المصطفين .

ويعطى الممدود حكمه في التثنية فتقول في جمع وضاء: وضاءون بالتصحيح، وفي حمراء علما لمذكر : حمراوون بالواو، ويجوز الوجهان في نحو علباء وكساء - علمين لمذكرين .

جمع المؤنث السالم : جمع المؤنث السالم هو ما جمع بألف وتاء مزيدتين.

إعراب جمع المؤنث السالم : يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة عوضاً عن الفتحة. فإن كان مفردة محذوف اللام جاز فيه وجهان : أن ينصب بالكسرة أو أن ينصب بالفتحة كقولك : سمعت لغاتهم .

الملحق بجمع المؤنث السالم : حمل على هذا الجمع شيئان

١- أولات نحو: وإن كن أولات حمل.

٢- وما سمي به من ذلك ، نحو : رأيت عرفات، وسكنت أذرعات (وهي قرية بالشام)، فبعضهم يعربه على ما كان عليه قبل التسمية به، فينصبه بالكسرة منونا. وبعضهم يترك تنوينه مع نصبه بالكسرة، وبعضهم يعربه إعراب ما لا ينصرف فينصبه بالفتحة ويجره أيضاً بالفتحة، دون تنوين ورووا بالأوجه الثلاثة قول امرئ القيس :

تنورتها من أذرعات وأهلها

بيثرب أدنى دارها نظر عال

Plural Forms of Nouns

لدينا في اللغة الإنجليزية أنواع متعددة من الجموع كالتالي :

١- أ- الأسماء المعدودة (Count Nouns)

وهي الأسماء التي بالإمكان عدها ومن ثم جمعها بإضافة (S) لنهاية الاسم المفرد وحذف الرقم الدال على المفرد مثل (one book) إن وجد أو حرف (a) الدال على الواحد قبل الاسم

مفردSingular (a + Noun) الاسم + a	جمع (Plural) (noun + s) الاسم + s	المعنى Meaning
a bird	Two birds	طائر - طائران
a street	Three streets	شارع - شوارع
a dish	Four dishes	صحة - صحون
a knife	Five Knives	سكين - سكاكين
a match	Six matches	كبريت - كباريت
One tomato	**Seven tomatoes**	طماطمة - طماطم

ب- جمع الأسماء المعدودة بدون (S) Slesscount Nouns

وهذا النوع من الأسماء يكون جمعه كمفرده. ويعتبر من الأسماء المعدودة أي ليس هناك اختلاف من ناحية التهجئة (Spelling) وكذلك لا نضيف (S) الجمع .

مفردSingular	جمع (Plural)	المعنى Meaning
One deer	Tow deer	ايل
One fish	Three fish	سمكة - سمك
One sheep	Four sheep	خروف - خرفان
One offspring	Five offspring	سلالة - سلالات
One species	Six species	فصيلة - فصائل

٢- الأسماء غير المعدودة Non-Count Nouns

وتسمى بهذا الاسم لأننا لا نستطيع عدها حين جمعها لأنها تعتبر مفرداً وجمعاً في آن واحد وهو يقابل اسم الجنس الجمعي في اللغة العربية .

المعنى Meaning	جمع (Plural)	مفرد Singular
ماء - مياه	Water	Water
سكر	Sugar	Sugar
قهوة	Coffee	Coffee
زيت	Oil	Oil
هواء	Air	Air
رز	Rice	Rice
سائل - سوائل	liquid	liquid

لاحظ أنه :

أولاً : لايوجد (a) مع المفرد .

ثانياً : لايوجد رقم مع الجمع .

ثالثاً لايوجد (S) الجمع في حالة الجمع .

رابعاً : نفس صيغة المفرد هي صيغة الجمع .

٣- أشكال الجموع الشاذة : Lrregular Plural

وهي الأسماء التي تجمع بدون (S) وبتهجئة مختلفة (diferent spelling)

المعنى Meaning	جمع (Plural)	مفرد Singular
رجل - رجال	Men	Man
امرأة - نساء	Women	Woman
	Feet	Foot
فأر - فئران	Mice	Mouse
سن - اسنان	Teeth	Tooth

٤- جموع منقولة من لغات أخرى :

بكتريا	2 bacteria	1 bacterium
شجرة الصبار - اشجار الصبار	2 cacti	1 cactus
ازمة - ازمات	2 crises	1 crisis

نص باللغة العربية :

نجح علي فأقبل يسلم على المعلمين والطلاب ثم ذهب إلى منزله ليجد في انتظاره إخوانه وأخواله وأبويه وكان له صديقان عزيزان أيضاً حضرا .

اجتمعت العائلة وتكلم أحد الإخوان ثم إحدى الأخوات ثم الصديقان وباركوا له نجاحه ثم أقبل الوالدان وقدما هدية النجاح إلى علي ، وكانت عبارة عن باقة زهور منها الحمروات والخضروات، وصور جميلة لمساجد المدينة وابتسم الجميع بفرحة النجاح .

أهم نتائج مقابلة الجمع في اللغة العربية بالجمع في اللغة الإنجليزية

نجد أن أهم الفروق وأبرزها بين اللغتين أن الجمع في العربية نظام متكامل يعبر فيه عن المراد يضع النقاط متناسبة جداً مع العدد والكمية والجنس لذلك حوى أنواعاً عديدة من الجموع كما سبق وذكرناها .

لكل لفظ ما يتلاءم معه . وهذا لا يوجد في الإنجليزية القاصرة فقط على ثلاثة أنواع من الجموع، فاللغة العربية لها قدرة فائقة من خلال نظام الجموع على التفريق بين مختلف الأنواع في الجموع من الأسماء المذكرة والمؤنثة ...إلخ. فهناك نظام للجمع في المؤنث والمذكر والجمع قلة وكثرة ... إلى آخره كما ذكر آنفاً، أما الإنجليزية فلا تفريق بين مؤنث ومذكر من حيث الجنس ولا بين مثنى وجمع من حيث العدد ولا عاقل وغير عاقل.

وعليه فالمقارنة من حيث :

اللغة العربية	اللغة الإنجليزية
هناك جمع مؤنث	لا يوجد
هناك جمع مذكر	لا يوجد
هناك جمع قلة	لا يوجد
هناك جمع كثرة	لا يوجد

فى اللغة الإنجليزية فقط جمع الكلمة بزيادة (S) فى نهايتها

مما سبق يتضح أن: أبرز الفروق بين اللغتين أن الجمع في اللغة الإنجليزية لا تحديد فيه ولا تفريق على أساس الجنس بين مذكر ومؤنث ، أو العدد بين مفرد ومثنى وجمع . ولا عاقل أو غير عاقل .

ومن أبرز ما يميز العربية عن غيرها في مجال تحديد الشخصيات داخل الخطاب من خلال أنواع الجموع المختلفة فيصورها بدقة متناهية للغاية .

العربية غنية بأنواع الجموع وليس ذلك فقط من باب الإطناب وإنما لكل نوع أهميته في الخطاب وفي توضح المراد للمخاطب بعكس اللغة الإنجليزية فهي لغة قاصرة في هذا المجال فهي لا تحتوي إلا على ثلاثة أنواع كما ذكرنا آنفاً فهي قاصرة عن التوضيح الذي تشرق به اللغة العربية .

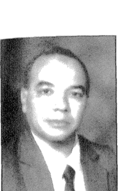
وهناك الكثير لو تتبعنا هذه اللغة في تقابل مع غيرها من اللغات فهي بحر يزخر بالعجائب وصدق حافظ إبراهيم حين وصف اللغة العربية بقوله على لسانها :

أنا البحر في أحشائه الدر كامن

فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي



ومشاكل التعليم



د. مصطفى يوسف منصور

هل هناك علاقة بن الإساءة التي وجهتها الصحف الدنماركية والأوربية إلى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وبين أوضاعنا وأحوالنا: وبخاصة في مجال التعليم وعلاقته بصياغة الهوية؟ لقد انفعلنا جميعا وتألمنا كثيرا واهتزت المجتمعات الإسلامية لهذا الجرم، لكن هل أعدنا النظر فيما نحن فيه لإنقاذ أنفسنا من براثن الجهل والتعصب والإرهاب بكافة صوره؟

هل تأملنا مستوى تعليمنا ودور مؤسساتنا التعليمية في صياغتنا جميعا وإزالة الشبهات، وإعدادنا لعصر جديد يتحكم فيه العلم بعد أن فشلنا في الحصول على ترتيب ضمن الخمسمائة جامعة الأكثر تفوقا على مستوى العالم؟

إن العلاقة بين الإساءة إلى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، وبين مشاكلنا-ومن بينها مشكلة التعليم- وثيقة: حيث ابتعدنا عن تنفيذ وصايا الرسول الكريم، ما أدى إلى ضعفنا وعجزنا.

وفي مجال التعليم نطرح هذا التساؤل: هل سارعنا إلى حل مشكلاتنا العلمية واتبعنا أوامر الله وأوامر رسوله في الاهتمام بالعلم والعلماء؟

قال الله تعالى "اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرا وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم" سورة العلق "١-٥"، وقال تعالى "قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون" سورة الزمر "آية ٩"

ومما يؤسف له أن أمة "اقرا" لا تعمل بما وصاها الله تعالى به.

لقد تفاقمت مشاكل التعليم، وانعكس هذا على حياتنا جميعا، ولكن يمكن حصر بعض المظاهر السلبية التي قد تكون ناتجة عن خلل في بعض الجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وهذه المظاهر قد تكون بدورها أسبابا لمشاكل أخرى ومن هذه المظاهر:

عدم أمانة القائمين على التدريس في المدرسة والجامعة، ما أدى إلى اهتزاز صورة المعلم والذي يفترض فيه القدوة لطلاب العلم، وهو ما أدى إلى تهميش المؤسسات العلمية وعدم مصداقيتها، وقد ظهرت فئات في مؤسساتنا من أدعياء العلم، وقد ذكر الإمام علي بن ابي طالب رضي الله عنه صفات هؤلاء قائلا: 'وآخر قد تسمى عالما وليس به، فاقتبس جهائل من جهال، وأضاليل من ضلال، ونصبت للناس شراكا من حبائل غرور، وقول زور، قد حمل الكتاب على آرائه، وعطف الحق على أهوائه يؤمن الناس من العظائم، ويهون كبير الجرائم، يقول: أقف عند الشبهات وفيها وقع، ويقول أعتزل البدع وبينها اضجع فالصورة صورة إنسان والقلب قلب حيوان، لا يعرف باب الهدى فيتبعه، ولا باب العمى فيصد عنه، وذلك ميت الأحياء"

وايضا من هذه المظاهر -التي قد تكون نتائج وأسبابا في الوقت ذاته- تعيين القيادات العلمية في المناصب الإدارية دون انتخاب، والمعايير التي تحكم عملية الاختيار في هذه الحالة هي معايير غير الكفاءة والاقتدار.

كذلك الدروس الخصوصية التي طغت على مدارسنا، فأصبحت المؤسسة مهمشة، فأصبح لا يعتمد على تحصيل المادة العلمية أو التفكير الحر في المهام والمشاكل الملقاة على كاهله، وأصبح هدف الطالب الأول هو حفظ بعض المعلومات ليستطيع من خلالها النجاح في الامتحانات.

أيضا الإساءة للتعليم الخاص لأن الجامعات والمدارس الخاصة وضعت نصب أعينها الربحية بوصفها الهدف الأول لها، والعمل على تحسين الأمور الشكلية دون الوصول إلى لب العملية التعليمية، الأمر الذي يستوجب الإشراف الصارم على هذا النوع من التعليم، مع إعادة النظر في محتوي ما يقدم للطالب من مادة علمية ومناهج وطرق تدريس.

كذلك عدم تفعيل العلاقة بين التعليم والمجتمع، وهذا يبدو واضحا من انفصام عرى التعاون بين المؤسسات التعليمية وعلاقاتها بمشكلات المجتمع وهي كثيرة.. لهذا لم نستطع حل مشكلة الاكتفاء الذاتي في الغذاء وفي الملبس، ولم نستطع تطوير الصناعات القائمة وخلق خصوصية لمنتوجاتنا في مجال الصناعة، ولم نستطع التعامل مع المشاكل الصحية، وبشكل عام لم يستطع التعليم إيجاد الحلول للكثير من المشاكل التي يواجهها المجتمع في كافة المجالات: ما أدى إلى اغتراب التعليم عن المجتمع.

أيضا تعتمد العلاقات التعليمية العربية فقط على المهرجانات والمؤتمرات، وأغلبها جعجعة بلا طحين، وتدور في في حلقة مفرغة من الشكليات دون فعالية على أرض الواقع، فعلى سبيل المثال إذا تعرضنا لمشاكل مثل الترجمة واستخدام المصطلحات في العلوم والآداب سنجد اختلافات عربية كثيرة: بل اختلافات بين أبناء البلد الواحد، وقد أدى عدم

العربية ذات الاحتياج الضروري إلى دعم التعليم بكافة مراحله وتطوير مناهجه.. كل ذلك في إطار الغاية المنشودة من التعليم وهي خدمة خطط التنمية العربية وطموحات الجماهير العربية، ليشعر المجتمع بتأثير المنظومة التعليمية على الحالة التنموية للمجتمع، مما يؤكد البعد الاجتماعي والأمني للتعليم.

أيضا إبعاد الهيمنة البوليسية عن المؤسسات التعليمية، وتعميق حرية البحث وتأكيد الفردية وعدم سحقها، وتخصيص المؤسسات التشجيعية للاختراعات والابتكارات لتثبيتها وتحويل هذه الابتكارات والإبداعات إلى السوق، لتتحول إلى قوة اقتصادية.

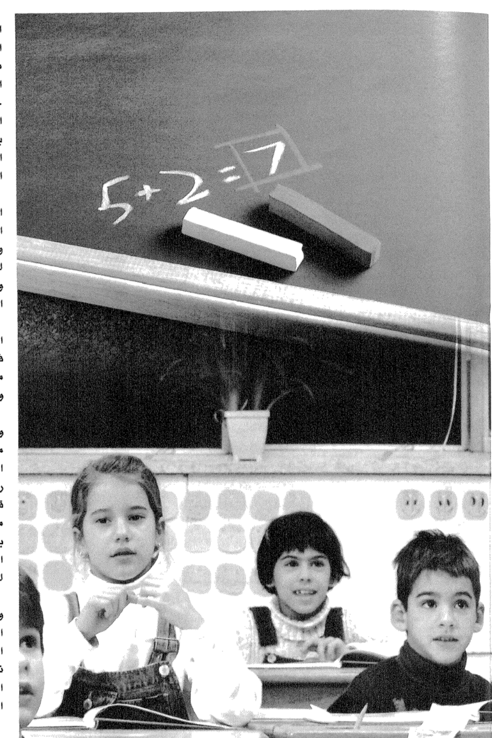
وإذا كانت لدينا هذه الهموم وتلك المشاكل: فإننا ندعوا إلى مواجهة الأمر في سعي صادق لحماية عالمنا العربي من الأمراض: بل والأخطار التي تهدده.. وفي ما يلي نطرح تصورا في هذا الإطار:

- إننا ندعو إلى اتحاد مالي كبير، وخصوصا أن المال لا ينقصنا في منطقتنا العربية، ويجب الأخذ في الاعتبار أن تكون هذه المؤسسات غير ربحية بالدرجة الأولى، وإن كان الربح قد يتحقق لاحقا، لكن بغير عجلة وهو ما يعرف "بالكونسوريتوم"، ويشترط ألا يدخل هذه المؤسسات إلا المتفوقون وذوو الاسعدادات العالية، وهذا يتم من خلال لجان مخصصة لاختيار هذه الفئة.

- تشجيع الجمعيات الأهلية، وتوسيع مجالس إدارات المؤسسات التعليمية لتشمل العلماء ورجال الاقتصاد والمؤسسات الكبرى، وتأكيد نظام الرعاة الرئيسيين للمؤسسات التعليمية، كذلك العمل على تفعيل دور الأسرة.

- القضاء على البيروقراطية وتعقيداتها في السلسلة الطويلة من الإجراءات الشكلية المعقدة والتي تستنزف وقت المؤسسات التعليمية، وتدخلها في مشاكل كثيرة ودوائر مفرغة من عدم الثقة والجدوى، وإصابة القائمين على العملية التعليمية بالإحباط

- تفعيل دور المؤسسات العربية للثقافة والآداب والفنون، ودور الجامعة العربية، وذلك للخروج من دائرة عدم الفعل إلى دائرة الفعل، لنرى أثر هذه الجهود في الواقع العربي والواقع الخارجي: فالجامعة العربية والمؤسسات التابعة لها قادرة على صياغة استراتيجية تعليمية نسعى جميعا إلى تحقيقها لحل كثير من مشاكلنا، ولا يصبح دور الجامعة فقط مركزا على الناحية السياسية، وإنما عليها أن تخلق وحدة متناغمة ومتناسقة.



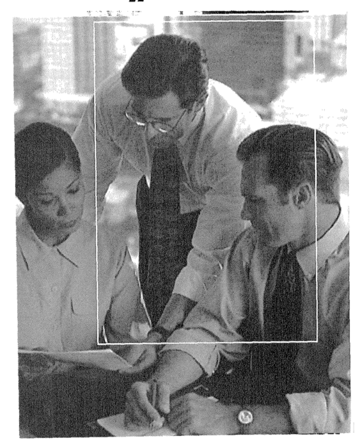
تحديد هذه المصطلحات إلى عدم التفاهم العلمي والتواصل، مما له آثاره السلبية على الواقع وعلى التفكير والبحث العلمي، ولهذا علينا أن نعمل على إيجاد لغة علمية مشتركة ومتناغمة، وهذا لن يأتي إلا بالعمل الجاد وإشراف الجامعة العربية.

كذلك تجزئة التعليم في الوطن العربي، وعدم توفر الوحدة التعليمية، فإذا فشلنا في تحقيق وحدة سياسية، فلا أقل من أن نحقق وحدة تعليمية، ويجب أن نسعى بجدية في هذا الاتجاه، ويجب وضع استراتيجية تعليمية متكاملة لتحقيق أهداف أساسية على مدى بعيد أو متوسط او قصير، كما يجب أن لا يقتصر الأمر على الجهود الفردية كما هو حاصل الآن، فالمسألة في حاجة إلى تخطيط علمي له استراتيجيته العربية النابعة من المتطلبات

عرض كتاب

تنمية مهارات

مديري الإدارة العليا والمتوسطة



تنبع أهمية هذا الكتاب من مواكبته للعديد من المتغيرات السريعة في العالم كظاهرة العولمة وقوة المنافسة والتي فرضت على طبقة المديرين في المنظمات العربية أن تعد نفسها لهذا التغيير عن طريق التطوير الإداري بحيث تكون قادرة على التعامل مع متغيرات هذا العصر.

وتتطلب مرحلة التغيير نوعًا خاصًا من القيادات التي تستهدف أن ترفع مستوى التابعين من أجل الإنجاز والتنمية الذاتية. ومن أهم خصائص هذه القيادات إدراك الحاجة إلى التغيير فتكون لديها القدرة على التنبؤ بالاتجاهات والتحولات في البيئة الخارجية وتكون قادرة على إقناع الآخرين بالتغيير واستثارة عقولهم وهممهم.

وبالنظر إلى القيادات الحالية في منظمات الأعمال العربية نجدها تعاني من بعض العيوب الإدارية كعدم القدرة على اتخاذ القرارات وحل المشاكل، وعدم القدرة على التعامل مع الآخرين، والخوف من تحمل المسئولية.

وهكذا فإنه للوصول إلى التميز الإداري لابد أولا من اكتشاف العيوب الإدارية ثم يوضع برنامج للتطوير الإداري بعد ذلك.

وتتمثل أهداف الكتاب في هدفين رئيسيين: أولهما تحديد سمات المدير المتميز. وإرشاد المديرين إلى طريقة عملية لتقييم أدائهم الإداري كي يكتشفوا الجوانب التي تحتاج إلى التطوير الإداري.

وثانيهما توجيه مجموعة كاملة من النصائح الإدارية مستقاة من تجارب المديرين المتميزين.

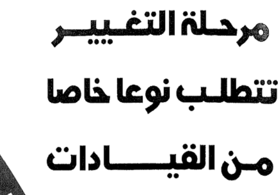
وقد جاء تقسيم الكتاب متسقًا مع هذين الهدفين حيث انقسم الكتاب إلى فصلين يسعى كل فصل منهما إلى تحقيق هدف من الهدفين السابقين.

تناول الفصل الأول السمات الرئيسية للمدير وقد صنف المؤلف السمات الرئيسية للمدير المتميز في أربع مجموعات تتمثل أولاهما في المعلومات الأساسية التي يجب أن يعرفها المدير المتميز وتتضمن الحقائق الرئيسية عن المنظمة والمعلومات الفنية للوظيفة.

وتتمثل المجموعة الثانية في المميزات الشخصية والتي تتضمن المرونة الانفعالية، الإيجابية والمبادرة، الخلق والابتكار، سرعة البديهة، القدرة على التعلم، وتتمثل المجموعة الثالثة في المهارات الأساسية وتتضمن الحساسية المستمرة للأحداث ومهارات وتحليل وحل المشاكل والحكم على الأمور واتخاذ القرارات، ومهارات التعامل مع الآخرين. وتتمثل المجموعة الرابعة في المعلومات الشخصية وتتضمن تحديد وعي الأفراد بأهدافهم وقيمهم ومعتقداتهم.. إلخ.

وتناول الفصل الثاني عشر نصائح أساسية للتميز الإداري على النحو التالي:

مرحلة التغيير تتطلب نوعا خاصا من القيادات



١- التقييم العالي للذات:

وفي إطارها حدد المؤلف معنى تقدير الذات، وفوائد التقدير العالي للذات، وكيفية اكتساب التقدير العالي للذات، والنصائح الذهبية لبناء الثقة واحترام الذات.

وقد أجاب المؤلف خلالها على ثلاثة تساؤلات رئيسية تتعلق بأهمية الوقت، وتصنيف مشاكل تنظيم الوقت طبقا لأسبابها وكيفية تنظيم وقت العمل.

٣- إدارة الاجتماعات بفعالية:

وقد قدم المؤلف في هذا الإطار عدة نصائح مهمة منها ضرورة تذكر حقوق المشاركين في الاجتماع، وتحديد الغرض من الاجتماع، والتحضير الجيد لأي اجتماع وتحضير أجندة الاجتماع.

ثم حدد المؤلف بعد ذلك ووفقا لاقتراب تشغيلي مهم كيفية إدارة اجتماع ناجح، وكيف تتم متابعة قرارات الاجتماعات، وكيف يشارك المدير بإيجابية في اجتماع يدعى لحضوره، وكيف يتعامل المدير مع الأفراد المعوقين للاجتماعات.

٤- التفويض الفعال:

وقد تناول المؤلف في هذا السياق عدة عناصر منها : ماذا تعني عملية التفويض؟، الرد على الأعذار التي يبديها غالبية المديرين لعدم التفويض، اختيار الشخص المناسب لعملية التفويض، أساليب لتفويض الفعال، مراقبة نتائج عملية التفويض، مميزات التفويض، المهام التي لا ينبغي تفويضها، سمات المفوض الفعال.

٥- مهارات التفاوض الفعال:

ويتضمن هذا العنصر عدة قضايا منها:

تعريف عملية التفاوض، الأخطاء الحرجة التي يقع فيها معظم المديرين أثناء عملية التفاوض، لماذا تفشل المفاوضات؟، مبادئ التفاوض خطوات التفاوض، التكتيكات المستخدمة في التفاوض.

٦- توجيه أداء المرؤوسين لتحسين الأداء:

ويتضمن هذا العنصر عدة قضايا منها: التوجيه لتحسين الأداء والإنتاجية، اقتراحات للتعامل مع مشكلات الأداء، التوجيه باستخدام النماذج المتفاعلة، نصائح للتوجيه الفعال، الأسباب الرئيسية لعدم كفاءة الأداء وكيفية التغلب عليها.

٧- اختيار الموظفين الأكفاء:

وفي إطار هذا العنصر أشار المؤلف إلى أخطاء الطريقة التقليدية للاختيار القائمة على المقابلة الشخصية للمرشحين بواسطة لجنة خاصة. ثم أشار المؤلف إلى الطريقة العلمية للاختيار.

٨- مهارات العرض والتقديم:

وفيها أشار المؤلف إلى المواقف التي تستدعي تقديم عرض معين، ومراحل إعداد العرض والتقديم بدءاً من مرحلة الإعداد والتخطيط مروراً بمرحلة تقديم العرض وانتهاء بمرحلة التغذية العكسية.

٩- كتابة التقارير الفعالة :

وقد أشار المؤلف في هذا الإطار إلى مبادئ كتابة التقارير، والمراحل الرئيسية لكتابة التقارير وكيفية كتابة تقرير فعال.

١٠- منهجية حل المشاكل واتخاذ القرارات

ويتضمن هذا العنصر عدة قضايا منها: تعريف المشكلة، حل المشكلات واتخاذ القرارات، أنواع القرارات، المنهج العلمي لعملية اتخاذ القرار، أسس اتخاذ القرارات، الأخطاء الشائعة في عملية اتخاذ القرارات.

وقد استند المؤلف بالأساس إلى الاستقراء كمنهجية أساسية تقوم على تتبع المواقف الجزئية والحوادث والوقائع الفردية للوصول إلى القواعد العامة والتي قدمها في شكل نصائح لمديري الإدارة العليا والمتوسطة.

وفي جمعه للبيانات استند المؤلف إلى المراجع والكتب العلمية كمصادر ثانوية بالإضافة إلى الملاحظة المباشرة والمقابلات كمصادر اولية لجمع البيانات.

والمؤلف يجمع بين الخبرة الأكاديمية والمهنية فهو أستاذ بالمعهد العالي للحاسب الآلي ومستشار تنمية الموارد البشرية للعديد من الهيئات والمنظمات مما يزيد من قيمة الكتاب الذي يتوجه إلى كل مدير في الإدارات العليا والوسطى لإرشادهم إلى دليل عملي متكامل لتنمية المهارات الإدارية وذلك للوصول إلى مدير متميز يتناسب مع تغيرات القرن الحادي والعشرين.

تحديات الألفية الجديدة

وحتمية الإصلاح الإداري



د. ممدوح إسماعيل
مدرس بقسم الإدارة العامة
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة

التخصيصية قد تكون إدارية فقط دون الحاجة لنقل الملكية

شهد العالم منذ تسعينيات القرن الماضي العديد من التغيرات والتحولات العالمية، التي فرضت مجموعة من التحديات يجب على المنظمات المختلفة الاستعداد للتعامل معها، كي " لا تموت واقفة " . ولذلك قد يكون من المفيد في إطار هذه المراجعة أن نرصد التحولات الاقتصادية العالمية المعاصرة ، والتحديات التي أفرزتها هذه التحولات، وأخيراً آليات تعامل المنظمات معها .

أولاً التحولات الاقتصادية العالمية المعاصرة :

في هذا الإطار يمكن رصد العديد من التحولات على النحو التالي :

١- الجات ومنظمة التجارة العالمية (WTO) :

بعد عدة جولات متعاقبة نشأت منظمة التجارة العالمية (١٩٩٤) لتحل محل الجات لتصبح مفردة رئيسية في إدارة وتنظيم الاقتصاد الدولي. وتهدف منظمة التجارة العالمية بالأساس إلى تحرير التجارة الدولية وإزالة كافة القيود التعريفية وغير التعريفية سواء النوعية أو الكمية وإلغاء المعاملات التفضيلية بين دولتين أو أكثر، ويتم ذلك في مجالات مختلفة منها التجارة في السلع والخدمات، والاستثمار، وحقوق الملكية الفكرية، ونظم المعلومات ...إلخ.

٢- تعاظم دور الشركات متعددة الجنسيات :

ترسخ هذه الشركات والدور الذي بدأت تلعبه في الاقتصاد الدولي ظاهرة " العالمية " على كافة المستويات الإنتاجية والتمويلية والتكنولوجية والتسويقية والإدارية. ومما يوضح هذه الدور بجلاء أن أكثر من ثلاثة أرباع مبيعات العالم تتم من خلال شركات متعددة الجنسيات.

٣- التطور في نظم المعلومات والاتصالات :

أصبح واضحاً أن السمة الأساسية لهذا العصر هي سيطرة المعلومات على مختلف مجالات الحياة، وظهور صناعة المعلومات باعتبارها الركن الأساسي في بناء اقتصاديات الدول المتقدمة، وأدى الربط بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصال إلى إنشاء شبكات معقدة لمعالجة المعلومات ونقلها فوراً حتى أصبح العالم بحق "قرية صغيرة".

٤- التكتلات الاقتصادية وعالمية الأسواق :

أصبحت التكتلات الاقتصادية ظاهرة عالمية بين عديد من الدول، وباتت تمثل اتجاهاً جديداً في العلاقات الاقتصادية على المستوى العالمي، فالعلاقات الاقتصادية سوف تزداد بين التكتلات التجارية أكثر منها بين الدول. ومن أمثلة هذه التكتلات العملاقة، الاتحاد الأوروبي، والتكتل الاقتصادي لمجموعة الدول الأمريكية "النافتا"، والتكتل الاقتصادي في منطقة شرق آسيا وغرب الباسفيك، وغيرها..

٥- التحول إلى التخصيصية وآليات السوق :

وقد أصبح ذلك من التغيرات الحتمية، ولابد أن تتعامل قيادات المنظمات العامة بعقلية صانع القرار في القطاع الخاص، ولذلك قد تكون التخصيصية إدارية فقط دون أن يتطلب ذلك نقل الملكية.

ثانيا التحديات التي أبرزتها التحولات الاقتصادية أمام المنظمات المختلفة:

فرضت التحولات العالمية السابقة العديد من التحديات التي يجب أن تواجهها هذه المنظمات المختلفة مع بدايات القرن الحادي والعشرين. وأهم هذه التحديات ما يلي :

١- التنافسية : التنافسية تحدي يواجه المنظمات المختلفة في السوق المحلي، بدرجة أكثر قوة على مستوى السوق الخارجي البالغ التعقيد، حيث يتحول إلى سوق مفتوح دون قيود، والتنافسية تواجه المشروع الفرد، وتواجه الاقتصاد القومي كله في السوق العالمية المفتوحة.

٢- الأمثلية : وهي تعني الاستخدام الأمثل لكل الموارد المتاحة، وتعني كذلك البحث في الحلول المثلى للمشكلات التي تواجهها المنظمات المختلفة. فهنا لابد من الاستفادة من كل ما هو متاح من إمكانات مع توظيفها التوظيف الأمثل لتحقيق أكبر تفوق على المنافسين.

٣- التحديات التكنولوجية : فرضت الثورة التكنولوجية الهائلة التي حدثت منذ نهايات القرن الماضي خصوصاً العديد من التحديات التكنولوجية على المنظمات المختلفة. فالتنظيمات المختلفة أصبحت مطالبة بالاستفادة من ميزات التقدم التكنولوجي في أداء أعمالها، وفي استخدام الأساليب العلمية الحديثة في التحليل واتخاذ القرارات.. إلخ.

٤- العالمية: ويقصد بها تحول العالم إلى كيان موحد من حيث كثافة الاتصالات والمعاملات فيه، ونلاحظ أن ظاهرة العالمية هي أحد التحديات التي فرضتها التحولات الاقتصادية، حيث بدأ العالم يتجه نحو الاقتصاد الواحد، وليست هذه الحركة مجرد زيادة في حجم التجارة الدولية بين دول العالم المنعزلة، ولكنها بالدرجة الأولى توحد العالم في اقتصاد واحد وسوق واحدة، فالاقتصاد العالمي الواحد يكاد يصبح حقيقة واقعة وهذا يعني بطبيعة الحال مزيداً من التغيير، وعلى ذلك فالمنظمات المختلفة أصبحت مطالبة ليس فقط بتوجيه منتجاتها وخدماتها إلى السوق المحلية أو الإقليمية؛ بل هي مطالبة وربما قبل ذلك بالتوجه نحو السوق العالمية، ولا يخفى ما في ذلك من جملة من التحديات ترتبط بالجودة والأمثلية..إلخ.

٥- الجودة: تعرف الجودة عموماً بـ "الملاءمة للاستخدام" ويعني ذلك ملاءمة المنتج الخدمي أو السلعي لاحتياجات العمل، أي توافقها لاستخدامه. وترتبط هذه الملاءمة بالطبع بقيمة السلعة وتوافقها مع إشباع رغباته، وهو الأمر الذي يحدده العميل بنفسه وليس منتج السلعة أو الخدمة.

وانطلاقاً من ذلك فإن "إدارة الجودة" تعني الحفاظ على قدرات المنشأة التنظيمية من أجل التطوير المستمر للجودة، بما يضمن زيادة القدرة على الوفاء بحاجات العميل المتزايدة وزيادة توقعاته بالتحسن الدائم.

واستكمالاً لمفردات الجودة هناك مفهوم شاع وانتشر في العالم أجمع

أكثر من ثلاثة أرباع مبيعات العالم تتم من خلال شركات متعددة الجنسيات



وهو "إدارة الجودة الشاملة" وهي مدخل لإدارة المنظمة يرتكز على الجودة ويبني على مشاركة جميع أعضاء المنظمة ويستهدف النجاح طويل المدى من خلال إرضاء العميل، وتحقيق منافع في المنظمة والمجتمع.

وارتبطت هذه المفاهيم بضرورة الحصول على ما يعرف بـ "شهادة الأيزو ISO " للدخول إلى الأسواق العالمية واكتساب ثقة العملاء المحتملين. وكلمة الأيزو هي اختصار للمنظمة العالمية للتوحيد القياسي "International Organization For Standardization " ومقر هذه المنظمة سويسرا وهي عبارة عن تجمع لهيئات التوحيد القياسي على مستوى الدول.

٦- اتخاذ القرار في عالم متغير: فرضت التحولات الاقتصادية السابقة بيانها تحديا رئيسياً على المنظمات المختلفة يتلخص في ان اتخاذ القرارات من قبل القيادات الإدارية أصبح يتم في عالم متغير ديناميكي يحتاج إلى رؤية مستقبلية واضحة وآلية واستراتيجية ملائمة للتعامل من خلالها مع كل تلك التحولات والتحديات وتصنع من خلالها القرارات.

ثالثاً آليات تعامل الإدارة مع التحديات المعاصرة :

تفرض التحديات السابقة على المنظمات المختلفة ضرورة الاستعداد لمواجهتها، ولما كانت الإدارة هي "جهود الأفراد داخل المنظمات المختلفة من خلال مجموعة من العمليات الأساسية لتحقيق مجموعة من الأهداف بكفاءة وفعالية " فإنه عند الحديث عن أي إصلاح إداري لابد من رصد عدة محاور أساسية كما يلي:

١- المحور التنظيمي:

يأخذ التطوير على مستوى هذا المحور أشكالاً عدة كإلغاء بعض الإدارات القائمة، أو الدمج بين بعضها، أو إنشاء إدارات جديدة ومن ذلك مثلاً: إنشاء إدارات داخل كل منظمة تكون مهمتها التحسين والتطوير، وتبسيط الإجراءات بشكل يسمح بحصول المواطن على المنتج على الخدمة بالشكل المناسب وفي الوقت المناسب والبعد عن التعقيدات الإدارية، والتفويض للمستويات الأدنى في صنع واتخاذ القرارات.

٢- المحور السلوكي "البشري":

لا يمكن الحديث عن اي إصلاح بالمنظمات دون تحديد آليات واضحة للتطوير على مستوى إدارة الموارد البشرية بمجالاتها المختلفة وذلك على النحو التالي:

أ - الاختيار والتعيين : وفي هذا الإطار تظهر عدة مفردات أساسية للتطوير منها، ضرورة مراعاة الموضوعية في اختيار وتعيين الأفراد داخل المنظمات المختلفة، وتغليب معايير الكفاءة والجدارة، والتقليل من الاعتماد على متغير الأقدمية في الترقية والاعتماد على معيار الكفاءة والجدارة.

ب- التدريب والتنمية البشرية : وفي هذا الإطار نرصد العنصرين التاليين :

التدريب قبل شغل الوظيفة : حيث تأخذ الكثير من المنظمات حالياً بتدريب الأفراد المرشحين لشغل وظيفة معينة - خاصة الوظائف القيادية - قبل شغلهم للوظيفة: للتأكد من مدى ملاءمتهم للوظيفة المتقدمين إليها، وهذا الأسلوب إذا ما طبق بفاعلية ينعكس إيجابياً على كفاءة وفاعلية المنظمة.

- التدريب أثناء الوظيفة : وهذا الأسلوب إذا ما طبق بفاعلية يضمن التطوير المستمر للعاملين داخل المنظمة، والتدريب بنوعيه قد يكون داخل المنظمة أو خارجها، كما إنه يشتمل على عدة حلقات أساسية تتلخص في تحديد الاحتياجات التدريبية، تصميم البرامج التدريبية، تقييم التدريب، ولكي يحدث التدريب لابد أن تتم كل هذه الحلقات بالكفاءة المطلوبة.

ج - تقييم الأداء: يجب أن تراعي المنظمات المختلفة وجود مستويات محددة للأداء يمكن بها تقييم الأفراد العاملين بها للمقارنة بين ما كان مطلوباً منهم في أدائهم للوظيفة، وبين ما تحقق بالفعل، وذلك لمكافأة المجيدين، ومعاقبة المقصرين.

د - التحفيز : قد يأخذ التحفيز صورة إيجابية كالحوافز التشجيعية والترقية وزيادة المرتبات.. إلخ، كما قد يأخذ صورة سلبية بالجزاءات ولفت النظر والنقل..إلخ، وبطبيعة الحال فإن كفاءة نظم التحفيز ترتبط بوجود نظام كفء لتقييم الأداء.

هـ - الحفاظ على الموارد البشرية: ويشمل ذلك جانبين، هما الصحة المهنية وخاصة في المناطق التي يتعرض العاملون فيها للمخاطر "كالمحاجر والمناجم مثلاً"، والأمن الصناعي ويظهر ذلك في تأمين العاملين عند تعاملهم مع الآلات.

٣- المحور العملياتي "الوظائف الإدارية":

يجب على المنظمات المختلفة لمواجهة التحديات السابقة ان تطور من قدرتها على القيام بمختلف الأنشطة الإدارية والتي يمكن رصدها على النحو التالي :

أ - التخطيط : ويتضمن ذلك ضرورة تحديد أهداف المنظمة بدقة، وتحديد الأساليب المختلفة لتحقيق هذا الهدف، ويتضمن ذلك الخطط الاستراتيجية والخطط التكتيكية، ومن المسلم به أنه لا يمكن القيام بتخطيط فعال دون توفير بيانات دقيقة وقاعدة معلوماتية عالية الكفاءة.

ب - التوجيه : يجب أن تقوم المنظمات المختلفة بإعطاء فرص للمشاركة من كافة الأفراد داخلها "ديمقراطية الإدارة"، ولكن على الرغم من ذلك ينبغي الاحتفاظ بدرجة معينة من التوجيه لتحديد سياسة المنظمة التي تحدد الخطوط العريضة لكافة أفراد المنظمة

ج - التنسيق: تظهر أهمية التنسيق بصفة خاصة في المنظمات الكبيرة التي إذا لم تراع هذا المبدأ تتضارب الاختصاصات بما ينعكس سلبياً على كفاءة وفاعلية المنظمات.

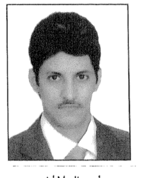
د - الرقابة : تعد الرقابة من أهم العمليات الإدارية، حيث إنها تضمن كفاءة مختلف أنشطة المنظمة، والرقابة لا تكون فقط في نهاية الأنشطة، بل هي عملية مستمرة منذ بداية النشاط وحتى نهايته

التحكيم التجاري

وعلاقته بالاستثمار الأجنبي

فهد الملافخ

طالب ماجستير - كلية الحقوق - جامعة القاهرة



من الواضح أن هناك علاقة طردية بين التحكيم التجاري والاستثمار الأجنبي، فكلما تطور التحكيم زاد الاستثمار. أى كلما تعززت إجراءات التحكيم في الدولة المضيفة للاستثمار كلما أقبلت الشركات الأجنبية على الاستثمار في هذه الدولة. وبمفهوم المخالفة يتضح العكس: أى كلما قلت قدرات التحكيم في الدولة المضيفة قل إقبال المستثمرين على هذه الدول.

وعلى ذلك تتبين الفلسفة القانونية التي يقوم عليها التحكيم وهو المبدأ القانوني المعروف "بمبدأ سلطان الإرادة" وأنه هو الذي يعطي التحكيم القوة التي تجعله يجذب المستثمر وهو مطمئن لاستثماراته في هذه الدولة، فإن المستثمر عندما يرغب في دفع استثماراته وأمواله إلى دولة معينة فإنه يضع نصب عينيه أمرين:

الأول: ما يتعلق بالضريبة التي سوف تفرض عليه وتقتطع جزءاً كبيراً من أرباحه.

والآخر: هو كيف سيتم الفصل في النزاع في حال نشوئه؟

وبالتالي إذا وجد أن إجراءات التحكيم متطورة فإنه يبدأ استثماره في هذا البلد والعكس.

والتحكيم عبارة عن اتفاق أطراف في علاقة قانونية سواء عقدية أو غير عقدية على أن يتم الفصل في النزاع الذي نشأ أو الذي قد ينشأ بينهم عن طريق اللجوء إلى أشخاص يسمون المحكمين يختارهم الأطراف أو على الأقل يشاركون في اختيارهم في حال اللجوء إلى مركز تحكيم دولي مثل غرفة التجارة الدولية بباريس. "icc"

ويتضح أن المبدأ المسيطر على إجراءات التحكيم هو مبدأ سلطان الإرادة، ما عدا القواعد الأمرة المتعلقة بالنظام العام مثل عدد المحكمين، وكفالة مبدأ المواجهة بين الخصوم، وعندما نضع مقارنة بسيطة بين التحكيم والقضاء فإننا نجد أن التحكيم هو قضاء ولكن من نوع خاص، والطبيعة القانونية للمحكم هى نفس الطبيعة القانونية للقاضي: فكلاهما يفصل في نزاع، بل نجد أن أحكام التحكيم تتميز عن أحكام القضاء بأنه لا يجوز الطعن فيها سواء بالطرق العادية أو غير العادية وليس أمام المحتكم ضده إلا طريق واحد وهو رفع دعوى البطلان ويجب أن يتوفر لها شروط وهي المعروفة بشروط دعوى البطلان، وهى المحددة على سبيل الحصر ولا يجوز التوسع فيها، فالتحكيم لا يمكن أن يتم إلا اختياريا فإذا تم إجباريا فإنه يعتبر غير دستوري.

والذي يجعل المستثمرين يعزفون عن القضاء ويلجأون للتحكيم هو تعقيد القضاء وإطالة أمد النزاع، كذلك ما يوفره التحكيم من مناخ مناسب للاستثمارات وهو السرعة: حيث إن التجارة تعتمد على الائتمان والسرعة.

ومن المميزات التي يوفرها التحكيم أن المحكم لا يشترط أن يكون رجل قانون، ويجوز أن يكون من أى تخصص سواء كان مهندساً أو طبيباً أو غيره.

وكذلك ما يميز التحكيم هو السرعة : حيث إن المحكم يجعل القضية محل النزاع قريبة الحل ويجعله يمسك بمقطع القضية، لكنه يجعل الحكم عرضة للإبطال لعدم خبرة المحكم غير رجل القانون. على خلاف القضاء الذي يحتاج إلى ندب الخبراء في بعض المسائل المتخصصة ممايؤدي إلى الإطالة.

وعند النظر، إلى المحكم فإنه يتميز بطبيعة قانونية مزدوجة : قانونية وتعاقدية، فهو في البداية عبارة عن تعاقد بين المحكم ومن يختاره على طريقة التحكيم ووقته وإجراءاته والأتعاب التي يحصل عليها المحكم، وقضائية عندما تبدأ الإجراءات ويقوم المحكمون بالعمل في القضية.

فالتحكيم في البداية اتفاق بين الأطراف، وفي المنتصف إجراءات، وفي النهاية حكم لا يجوز لأحد الأطراف التحلل منه ورفضه، ويجوز إصدار أمر بالتنفيذ من الجهات المعنية.

ويكفل التحكيم للأطراف الحرية الكاملة من حيث القانون واجب التطبيق على موضوع النزاع ما عدا القواعد الأمرة المتعلقة بالنظام العام فيجب عدم مخالفتها، أما القواعد الامرة المتعلقة بمصلحة الأشخاص فيجوز مخالفتها، فيجوز للأطراف اختيار القانون واجب التطبيق على موضوع النزاع سواء كان القانون هو قانون الدولة التي يجري التحكيم فيها، أو كان قانوناً من اختيار الأطراف من خليط من جميع الأنظمة المختلفة، أو قانون دولة أخرى معينة، أو أى قانون في أى مركز تحكيم دولي أو إقليمي.

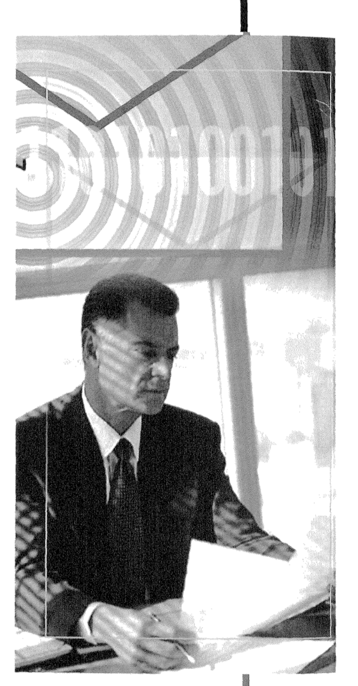
وهناك قضية تحتاج إلى مزيد من التوضيح وسنحاول ذلك في هذه العجالة وهي قضية التحكيم في عقود نقل التكنولوجيا : حيث إن نقل التكنولوجيا من العقود التي يشترط فيها ناقل التكنولوجيا على المستورد شروطاً تجعل هذا العقد يدخل تحت طائلة عقود الإذعان، والذي يجعل المستورد في موضع حرج يجعله يختار أحد أمرين، إما قبول التعاقد مع تقديم تنازلات عن بعض الحقوق، أو رفض التعاقد مع فقدان التكنولوجيا التي هو بحاجة ملحة إليها لتطوير الإنتاج وتطوير المجتمع، وهو ما ينطبق على الدول النامية.

وبالتالي نرى أنه يجب على الدول النامية أن تمارس الضغوط على الدول المتقدمة مصدرة التكنولوجيا بجميع الوسائل وفي جميع المحافل حتى يكون هناك توازن عقدي لا يضع الأطراف في موقف حرج في الشروط العقدية عامة وفي التحكيم خاصة، وخصوصاً أن الدول النامية بحاجة إلى التكنولوجيا، كذلك يجب أن يكون هناك تطوير وتدريب للكفاءات وعلى وجه الخصوص "الكفاءات القانونية" لكى تواجه هذا التحدي الجديد الذي أصبح ضرورة من ضرورات التجارة العالمية، حيث إن اغلب الدول النامية أصبحت أعضاء في منظمة التجارة العالمية ومنها المملكة العربية السعودية العملاق النفطي والاقتصادي الأكبر في منطقة الخليج والشرق الأوسط بعد العديد من الاجتماعات واللقاءات قبل سنوات عديدة قاربت العشر سنين حتى تمت مؤخراً الموافقة على الانضمام، والتي تخللها الكثير من وضع الأنظمة والقوانين الجديدة مثل قانون الاستثمار الجديد الذي صدر عام ٢٠٠٠م، لكي تواجه وتواكب هذه التطورات الجديدة التي نحن بصددها.

وعلى الرغم من أن المملكة العربية السعودية قد أصدرت نظام التحكيم عام ١٤٠٣هـ، إلا أنها لم تول تطوير كوادر في هذا المجال اهتماماً كافياً، واكتفت بإصدار قوائم عدد من المحكمين بموجب قائمتين من وزارة العدل وفي انتظار إصدار قائمة جديدة.

" فن السؤال هو فن الاستمرار في طرح الأسئلة ولذلك هو فن التفكير " (غادامير)
(إن السؤال هو الذي يجعل الفكر في حال انفتاح دائم) " مطاع صفدي"

بقلم / أحمد الشهرى
الفرقة الخامسة - طب الأسنان
جامعة ٦ أكتوبر
trutaa@hotmail.com



أنا أسأل ،أنا موجود :

كيف يشعر المرء ، نفسه أمام نص أدبى يعتبر نفسه نصاً محكماً؟ إنه النص الذي يختزل ما قبله، وينهي ما يليه، كونه يعتبر نفسه نص النصوص بامتياز، وهو نص دوجمائي يقول لسابقه : حقيقتك التي لم تكتمل ولم تتضح قد اكتملت وتوضحت في داخلي إن النص الذي ولد كاملا، إذا هو النص الذي لا يقبل الجدل أو النقاش

في النص الدوجمائي الذي يعتبر نفسه النص الوحيد الذي يمتلك الحقيقة المطلقة ، هناك علامة تجليه، وهناك حدث يتكرر فيه ، هو زمان ومكان ظهوره ، وحقيقة واحدة يعلن عنها، هي حقيقته نفسها، الحقيقة الحق.

يأتيك النص الدوجمائي بكل الدعاوى الممكنة واللا ممكنة، معلنا تماميته وقيامته على كل حقيقة أخرى، هي ليست حقيقة كما يرى لأنها وهم يعلن عن مهديته المنتظرة دون سابق إنذار، لأنه يسعى إلى تأكيد سلطته، بعيداً عن الضجيج أولا، ثم إذا فشل بالضجيج لاحقا.

فهو جواب الأجوبة، هكذا يصرح إذ تعدم كل الأسئلة. إذ كيف يمكن توجيه سؤال إليه وهو يعتبر نفسه الحقيقة التي لا تدحض، الحقيقة الحقة التي لا تحتاج إلى تأويل ولا تفسير.

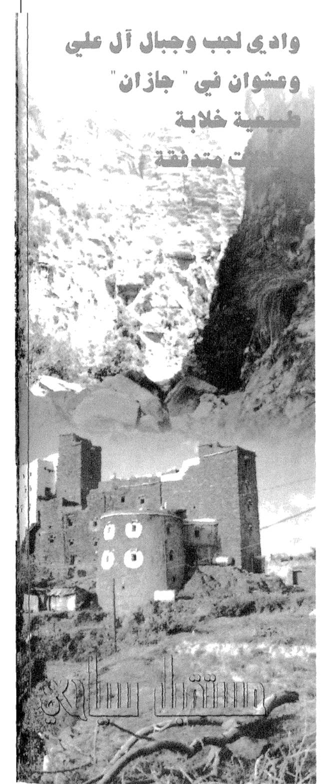
كيف يشعر القارىء الإنسان بإنسانية القراءة أو بالقراءة اللإنسانية؟ حيث يكون هذا النص شبيه بمستحضر أرواح يطلب منك أن تكون في وضعية معينة، وتفاعل مع ما يجري فقط.

في وضعية كهذه يغيب الجواب تماما : إذ هذه ليست قراءة بل تلقين.

حقيقة القراءة كشف لمعنى ما لتستقر في المقروء من خلال ربطه بالمجال الذي يهبه حضوراً واقعياً، وليست رؤية ظاهرية له، أو حركات لسن، خلاف التلقين الذي هو قراءة مفروضة قراءة مجردة من قراءتها، تختلق مواقف أكثر مما تصنعه من مواقف إبداعية، وما دام الجواب مغيب فالمصادرة على كل سؤال يطرح هى السائدة.
يشير إلى النص الذي يواجهه سؤال ما أو تختبر مصداقيته هو نص يؤلف نفسه، قانعاً ومقتنعاً بمصداقية معلوماته، وهو بذلك يسكت عن كل ما يتجاوزه ، لأنه في الأصل يسعى إلى اعتزال محيطه والاتقاء بهويته باعتبارها حقيقة الحقائق، فهو بهذه الطريقة لا يناقش، وإنما يبوح بجملة من الحقائق يمنحها شمولية كونية ويعتبرها أجوبة شاملة على أسئلة شاملة، ولهذا لا يوجد سؤال يواجهه، لا لأنه عاجز عن الرد ، وإنما كونه يوحي كما يرى ويريد أن يوحي - اعطى كل ما يلزم - وكل ما يجب فهمه واعتباره الثقافة اللازمة، ووفقا لهذا التصور يكون السؤال لا سؤال: بل إطناباً أو كلاما ليس كالكلام، وتشويشا على الحقيقة الحقة.

مستقبل سياحي واعد ينتظر المنطقة

كتب / عبدالرحمن المرشد



يعتبر وادي لجب في محافظة الريث بمنطقة جازان أحد الأودية العملاقة الجميلة التي تزخر بها المنطقة، ويعتبر من أجمل المواقع السياحية لقاصدي الرحلات والتنزه، حيث يجمع المناظر الخلابة والطبيعة البكر والصخور البركانية الجميلة والشلالات العملاقة التي تصب من مسافات كبيرة يقدر بعضها بحوالي ٣٠٠ متر، ويبعد الوادي عن جازان حوالي ١٦٠ كلم..

وهذا الوادي يبهر الزائرين، حيث يقع بين جبلين متقاربين ارتفاعهما شاهق ويتمتع الوادي بجميع مقومات السياحة التي تؤهله ليكون أحد المواقع السياحية بالمنطقة.

ويوجد في الوادي العديد من الأشجار العملاقة التي تظلل مساحات كبيرة من الوادي إضافة إلى الأشجار العطرية مثل الكادي والبعيثران والشمطري.

والوادي به أنواع من الطيور والصقور المتنوعة وتتكاثر فيه أنواع عديدة من الحيوانات، مما زاد من جمال هذا الوادي. حيث يعد محمية طبيعية متنوعة، إضافة إلى وجود الصخور البركانية الملونة والتي تخرج منها المياه العذبة المتدفقة وهي مياه صالحة للشرب، وقد جرى تحليل مياهها ووجد أنها افضل من المياه الصحية.

ويقول أحد أبناء الريث: نحن مستعدون لتقديم التسهيلات لكل من يريد الاستثمار السياحي حيث إن الإقبال عليه يزداد يومياً وخاصة من الأجانب.. وقال إن العقبات التي تعترض نمو هذا الموقع هي سفلتة الطريق المؤدية من محافظة الريث إلى وادي لجب وصيانة الطريق بصفة مستمرة من أجل أن يحتل الوادي الموقع السياحي المتميز والفريد على الخريطة السياحية في المنطقة.

جبال آل علي

تتميز جبال آل علي العملاقة بالطبيعة الجميلة والجو البارد والمناظر الخلابة.. هذا بالإضافة إلى جمال المدرجات الزراعية التي تغطي قمم هذه الجبال لتضيف عليها رونقاً خاصاً - وهذه الجبال جزء من جبال بني مالك التابعة لمحافظة الدائر بجازان، وتعتبر جبال " طلان" أحد هذه الجبال، بل وأعلى قمة فيها، وتسكنه مجموعة من آل علي رغم برودة

الجو وخاصة في فصل الربيع.. وجبل طلان لا يفارقه الضباب والسحاب ليلاً ونهاراً، والأمطار مستمرة لا تنقطع على هذه الجبال مما جعل الخضرة فيها على مدار العام.

وتتكون قبائل آل علي من ست قبائل تجتمع تحت اسم آل علي بني مالك ويقدر عدد سكانها بحوالي ٨٠٠٠ نسمة منتشرين في قمم الجبال وقرب وديانها.

ويعمل معظم قبائل آل علي في الزراعة والرعي وتربية النحل ومن أهم المنتجات الزراعية بها الموز حيث يصل إنتاج المنطقة إلى المدن القريبة.. وتوجد بالمنطقة بعض الإدارات الحكومية وعدد من المدارس، وتم افتتاح مدرسة أخرى في الجهة الشرقية من الجبل للبنات، وكانت لهذه المدارس الأثر الواضح في نفوس الأهالي وهم يقدمون شكرهم لحكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين لما توليه من اهتمام بالغ بالمواطن في جميع مدن وقرى المملكة.

ومن ضمن الخدمات التي تقدمها الحكومة الرشيدة إرسال لجان من قبل الضمان الاجتماعي لدراسة أحوال المواطنين، ومن ثم شمولهم بالمساعدات والمعاشات التي تصرف من قبل الضمان الاجتماعي وهي تسهل للمواطنين من كبار السن والعجزة والأيتام؛ بحيث يتم بحث حالاتهم في منازلهم.

جبل عشوان

أما جبل عشوان التابع لمحافظة الدائر بني مالك بمنطقة جازان التي تبعد عنها حوالي ١٣٠كم، فيعتبر من أجمل جبال المنطقة طبيعة وخضرة وقرى أثرية قديمة وحصون مثيرة وأودية عملاقة ومياه جارية. وترتفع عشوان عن سطح البحر حوالي ٦٥٠٠ قدم، ومركز جبل عشوان يشتهر بزراعة البن والموز والسفرجل والغبروت ومن المزروعات الموسمية الذرة والدخن والشعير حيث مدرجات عشوان تغطيها المزروعات الموسمية، وقد أضافت جمالاً على جمالها وخضرتها المعروفة.

ويتوسط مركز جبل عشوان الجبال، وبها بعض المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وكذلك مدارس للبنات وبها مركز للرعاية الصحية الأولية، ويوجد بها الأسواق التجارية والمهن الصناعية، وقد سميت عشوان بهذا الاسم نسبة إلى قريتها التراثية القديمة قرية عشوان المشهورة في المنطقة بجمالها وحسن تصميها، وهي ترتفع عن سطح الأرض حوالي ثمانية طوابق من الأحجار وتحتضنها الغابات من كل جانب. ومازالت قرية عشوان مسكونة إلى الآن، ويقدر عدد سكانها بحوالي ١٥٠ أسرة، اما سكان قبائل آل سعيد في هذه الجبال فيقدر بعشرة آلاف نسمة موزعين على قمم الجبال الخضراء وفي سفوح الجبال وبطون الأودية، ويعمل معظم السكان في الزراعة والرعي والبعض الآخر في الوظائف الحكومية. وجميع جبال آل سعيد يمكن استثمارها كموقع للسياحة وذلك لجمال طبيعتها. ومن الأماكن السياحية بها: عشوان قمة الجبل حيث الجو اللطيف والغابات الجميلة والقرى الأثرية والحصون القديمة، وقرية "الموفاء" حيث جمال الطبيعة والأودية وشلالات المياه والعيون الجارية والآثار القديمة والحصون، "سيح آل سعيد" غابات جميلة وشلالات جارية، وقرية "نعامة" الأثرية، حيث هناك الغابات من العرعر والأشجار العطرية الأخرى، وكذلك بها القلاع الأثرية والحصون القديمة، وبها العديد من الرسومات والنقوش القديمة وصور الخيول والثعابين الكبيرة في جدران بعض المباني في قرية نعامة والقرى المجاورة لها، وتمتاز جبال آل سعيد بالجو اللطيف على مدار السنة، حيث الأمطار مستمرة طول العام على جبال وقمم عشوان التي هي أكثر الجبال ارتفاعاً وبرودة ويكاد الضباب لا يفارق قمتها ليل نهار، مما زادها جمالاً ورونقاً وتحولت بفضل الله ثم التطور الذي تعيشه بلادنا من قرية صغيرة إلى مدينة.

تجعل التعلم ذا معني والموهوب مفكـــرا ومجربـــا وإيجابيـــاً

الأنشطة العلمية الإثرائية والموهوبون علمياً

يحتل النشاط المدرسي مكانة متميزة في الفكر التربوي المعاصر، وهو يستهدف إثراء التدريس وإضفاء البعد الواقعي والوظيفي على المادة الدراسية وطرائق تدريسها.

ويُقصد بالإثراء تزويد الموهوبين في المراحل التعليمية المختلفة، بنوع جديد من الخبرات التعليمية، يختلف عن الخبرات المقدمة لهم في الفصل الدراسي المعتاد، من حيث المحتوى، والمستوى والخبرة، والأصالة الفكرية؛ وهذا يتطلب توافر خبرات تعليمية للمتعلم تزيد من عمق واتساع عملية التعلم وتجعلها أكثر جاذبية له، وتتضمن دراسة الموهوب مادة أخرى بتوسع أو عمق أكبر عن تلك المادة التي أظهر فيها تفوقاً، أو دراسة الموهوب بتوسع وعمق أكبر نفس المادة التعليمية التي نجح فيها، أو دراسة مادة جديدة تماماً تخرج عن نطاق البرنامج الدراسي بطرائق وأساليب جديدة.

د/ حمدان محمد على
كلية التربية - جامعة حلوان

ومن أهم صور الإثراء : إثراء أفقي: يوفر مزيداً من الخبرات التعليمية في نفس مستوي الصف الدراسي، وإثراء رأسي: يوفر خبرات تعليمية ذات مستويات صعبة متزايدة، وإثراء توسعي: يتضمن إضافة مادة تعليمية إلي البرنامج النظامي، وإثراء تعمقي: يعمل علي تنمية استبصارات جديدة في المادة التعليمية.

والأنشطة الإثرائية في العلوم هي مجموعة من الأنشطة العلمية ذات طبيعة أكاديمية شيقة، تستثير في التلاميذ الرغبة في دراسة المادة من ناحية، وحبها الابتكار فيها من ناحية أخرى، ومن أمثلة هذه الأنشطة : الألغاز العلمية، والألعاب التعليمية العقلية، والطرائف العلمية الشيقة، والقصص العلمية التاريخية، وسير العلماء والمخترعين. وهي أنشطة علمية غير روتينية ، تهدف إلي إمداد التلاميذ ببيئة نشطة، تتحدي قدراتهم، وتنمي القدرات الابتكارية لديهم. ودون توافر هذه الأنشطة، قد يصعب تنمية ابتكارية ومواهب التلاميذ في العلوم بالصورة المنشودة.

الأنشطة الإثرائية وتعليم العلوم

ترجع أهمية الأنشطة العلمية الإثرائية في تعليم العلوم، إلي أنها تحقق تأثيرات إيجابية مهمة علي نواتج التعلم المرغوب فيها، فهي تسهم في زيادة استمتاع التلاميذ بالحياة المدرسية، وتقليل الملل الذي يعاني منه الموهبون في المدرسة العادية، وتكوين اتجاه أفضل نحو العلوم وأنشطتها، وتعزيز الشعور بالذات وقيمة النجاح في العمل، وزيادة فرص تحفيز الطاقات والمواهب الكامنة لدي التلاميذ، وزيادة فهم طبيعة العلم، تنمية عمليات العلم المختلفة، تنمية المهارات العلمية، تنمية مستويات التحصيل الدراسي العليا، تنمية الاتجاهات العلمية، الربط بين النظرية والتطبيق، تنمية التفكير الابتكاري.

ودمج الأنشطة العلمية الإثرائية في مناهج العلوم وخاصة للموهوبين علمياً، حيث إنها تجعل التعلم ذا معني والموهوب مفكراً ومجرباً وإيجابياً، وتنمي لديه قدرات: اتخاذ القرار، والاستقلالية، والاعتماد علي الذات، والاتجاهات والعادات والقيم العلمية، ومهارات التفكير الناقد والابتكاري من خلال ما توفره من أنشطة استقرائية واستنتاجية، وتجارب عملية، وأسئلة مثيرة للتفكير، وتأكيد الطبيعة الدينامية للمعرفة، واعتبار أن الفهم الصحيح لطبيعة العلم وممارسة مهاراته من المخرجات الأساسية للتربية العلمية.

الأهــداف

بصفة عامة يمكن تحديد أهداف استخدام الأنشطة العلمية الإثرائية علي النحو التالي:

- تعميق فهم الموهوبين لجوانب التعلم المتضمنة بالأنشطة الإثرائية.
- تنمية قدرة الموهوبين علي حل المشكلات من خلال تقديم أنشطة علمية، تتناول القدرات العليا للتفكير واستراتيجيات حل المشكلات.
- تنمية قدرة الموهوبين علي التصميم والابتكار من خلال استخدام أنشطة إثرائية قائمة علي الاستقصاء والاكتشاف، وتآلف الأشتات، والعصف الذهني، ولعب الأدوار.
- مساعدة الموهوبين علي إدراك أهمية العلوم في حياتنا اليومية، وممارسة تطبيقات العلم في حل مشكلات المجتمع، والاطلاع علي سير العلماء والمبتكرين.
- تنمية روح التعاون والعمل الفريقي، واحترام آراء ووجهات نظر الآخرين وتجنب التعصب، والانفتاح علي الخبرة، من خلال تهيئة المناخ الدراسي المناسب لذلك.
- استثارة الفضول وحب الاستطلاع العلمي لدي التلاميذ.
- التخفيف من صعوبة وتقليدية تعليم بعض الموضوعات العلمية.
- مساعدة المعلمين علي إثراء تدريس العلوم بأنشطة علمية مبتكرة.
- تنمية أنماط التفكير لدي التلاميذ الموهوبين، وإمدادهم بأنشطة تناسب أنماط تفكيرهم.
- تنمية الموهبة العلمية لدي التلاميذ الموهوبين في العلوم، وميولهم، واهتماماتهم العلمية
- تكوين اتجاهات إيجابية نحو مادة العلوم، وتحسين تدريسها.
- توافر فرص مناسبة للتعلم الذاتي، والتعلم المستقل، والتعلم التعاوني.





معايير الاختيار والتصميم

يمكن تحديد معايير اختيار الأنشطة الإثرائية المناسبة لتعليم العلوم للموهوبين في التالي:

- تقديم المعرفة في صورة تبرز وحدة وتكامل المعرفة.
- تقديم المعرفة في صور قابلة للنقاش، وليس في صورة أحكام يقينية مطلقة.
- تساعد المادة العلمية على اكتساب العقلية الناقدة من خلال عرض تاريخ العلم والعلماء، من منطلق أن حقائق العلم قابلة للتغيير، كما إنها ذات طبيعة تراكمية.
- الاهتمام بعمليات العلم، ومهارات التفكير العلمي.
- الوضوح والدقة والمنطقية في عرض القضايا والمعرفة العلمية.
- تقديم تفسيرات متعددة ومتنوعة للسؤال الواحد، بما يسهم في تنمية العقلية الناقدة.
- التأكيد علي استخدام الأنشطة العلمية مفتوحة النهاية في تدريس العلوم.
- الاهتمام بالخبرات والمواقف والأنشطة المساعدة في تنمية التفكير التباعدي.
- تهيئة مناخ يساعد علي إنتاج عناصر جديدة واستخدامها في مواقف تطبيقية مختلفة.
- استخدام أساليب التدريس التي تساعد علي تنمية التفكير التباعدي.
- توافر بيئة تربوية مشجعة علي الاعتماد علي النفس والاستقلال وتقويم الذات والبحث.
- اختيار وتنظيم المحتوي التعليمي وفق استعدادات وقدرات وميول واهتمام الموهوبين.
- إتاحة الفرص المناسبة للتفاعل المتبادل والمستمر بين التلاميذ، وبينهم وبين المعلمين.
- إثراء الخبرات العلمية ببعدي الاتساع والتعمق في المفاهيم والمهارات والاتجاهات العلمية.
- العناية بالعمل الجماعي في مجموعات صغيرة، لتنمية روح الفريق وقيم التعاون.
- إيجابية المتعلم في تخطيط وتنظيم وتنفيذ وتقويم تعلمه، وتحمل مسئولية تعلمه.
- دور معلم الموهوبين هو دور المرشد والموجه والمشجع للتلاميذ علي الاستقصاء العلمي وحل المشكلات إبداعياً، واستكشاف العلم مادة وطريقة.
- توافر مصادر التعلم المتعددة والمتنوعة اللازمة لتفعيل عملية التعليم والتعلم، مثل: المكتبة المدرسية، معمل الوسائط المتعددة، البرامج العلمية، الرقمية أو المطبوعة، معمل العلوم المُطور، المراجع والكتب العلمية، والرحلات العلمية، والزيارات الميدانية.
- تخصيص أوقات مناسبة للتجريب والبحث العلمي والمشروعات الاستقصائية.
- التأكيد علي التفاعل المستمر والمتبادل والإيجابي بين الموهوب والبيئة المحيطة.
- التقويم الشامل والمتكامل والموضوعي للخبرات التعليمية من خلال: مواقف جديدة ومختلفة، استخدام التعينات المنزلية، كتابة التقارير العلمية، استخدام الرسوم والأشكال التوضيحية في التعبير عن البيانات والنتائج، عمل مشروعات بحثية من خلال شبكة الإنترنت، الاختبارات الموضوعية الفردية والجماعية المؤكدة علي ثقافة الابتكار، استخدام سجل الإنجازات، استخدام أسئلة مفتوحة النهاية تنمي مهارات التخيل والتفكير التباعدي.
- الأخذ بنظرية الذكاءات المتعددة في اختيار وإعداد المحتوي التعليمي، مع الاهتمام بأنماط التعلم والتفكير عند تنفيذ الأنشطة التعليمية.
- تمكين الموهوب من الاستفادة بخامات البيئة المحلية في تصميم أجهزة علمية مبسطة.
- الاهتمام بالقضايا المرتبطة بالعلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة محلياً وعالمياً.

تقويم الأنشطة الإثرائية

يُمكن تقييم ابتكارية الموهوب في الأنشطة الإثرائية باستخدام مجموعة من الأدوات، منها:

- تقييم الابتكارية باستخدام خبرات العلوم الموقفية: حيث تقدم المواقف شفوياً أو كتابة، وتعتمد على تقديم موقف مشكل، و يتطلب من كل تلميذ تقديم الحل للمشكلة، ثم تخضع المشكلة للمناقشة بهدف التوصل لحل جماعي.
- تقييم الابتكارية باستخدام مواقف مبتكرة (غير واقعية): وهذه الأداة تصاحب دراسة المفاهيم و العمليات ذات العلاقة، و هذه المواقف يستخدم فيها الموهوب تخيله و يشارك بمفاهيم قليلة أو كثيرة حسبما يري المعلم.
- تقييم التفكير الابتكاري باستخدام إنتاج الرسوم: مثال ذلك: تقديم الاختبار للتلاميذ على النحو التالي: إن الرسم الموجود امامك غير تام، فالشخص الذي بدأه قد اضطر للتوقف قبل أن يعرف في الواقع ماذا ينتج منه، و المطلوب منك هو إكمال الرسم، ولك مطلق الحرية في رسم ما تريد، و لا يمكن أن يكون ما ترسمه خطأ.



الالتهاب الكبدي مرض حاد واسع الانتشار يصيب الكبد ويسبب موتًا موضعيًا لأنسجة الكبد ، وهو مرض خطير ينتشر في جميع انحاء العالم ويقدر عدد المصابين به بأكثر من ٢٥٠ مليون مصاب كما يقدر عدد حاملي الفيروس بحوالي ٤٠٠ مليون شخص، يتوفى حوالي ٥٠٠٠ شخص سنويًا متأثرين بمرض التليف الكبدي، كما يتوفى حوالي ١٥٠٠ شخص سنويًا متأثرين بسرطان الكبد.



سلطان صبيح الشراري
الفرقة الثالثة - بكالوريوس طب
جامعة ٦ أكتوبر

الأعراض :

معظم من يصابون بهذا المرض لا يشعرون به مطلقًا وقد يتعافون تمامًا ، وربما تغير لون بشرتهم إلى الأصفرار وهو واضح بأعينهم أيضًا وقليل من هؤلاء يصاب بالتهاب الكبد الحاد نادر الحدوث خصوصًا عند النساء الحوامل، ينشأ في حوالي ٨٪ من المصابين التهاب مزمن ربما يؤدي إلى تليف أو سرطان في الكبد.

طرق انتقال العدوى :

- عن طريق الدم الملوث بالفيروس من خلال نقله ومشتقاته من شخص مصاب إلى شخص سليم أو استعمال الأدوات الجراحية أو الأجهزة الملوثة بهذا الفيروس مثل أجهزة غسيل الكلي أو أدوات الأسنان .
- ومن أهم طرق العدوة خصوصًا في الدول النامية انتقال العدوى من الأم حاملة الأنتيجين السطحي للفيروس إلى وليدها أثناء أو بعد الولادة أو من الأم المصابة بالالتهاب الحاد إلى جنينها خلال الثلاثة أشهر الأخيرة من الحمل أو بعد الولادة مباشرة.
- عن طريق نقل الأعضاء .
- عن طريق الحقن الملوثة و أمواس الحلاقة الملوثة بالفيروس.
- عن طريق سوائل الجسم المختلفة مثل اللعاب والسائل المنوي.

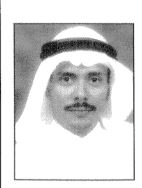
كيف يتم إعطاء مصل الالتهاب الكبدي ب :

- التطعيم يعطى بالحقن في العضل على ثلاث جرعات، الجرعة الثانية بعد الجرعة الأولى بشهر والجرعة الثالثة بعد الجرعة الثانية بستة أشهر والجرعة تتكون من ٢٠ ميكروجرام للبالغين، و١٠ ميكروجرام للمواليد والأطفال أقل من ١٠ سنوات، ولا يعتبر الحمل عائقًا من عوائق التطعيم.
- تؤخذ جرعة من الأجسام المضادة ٥٠٠ وحدة دولية للبالغين، ٢٠٠ وحدة دولية للمواليد، بالإضافة إلى جرعات التطعيم في الأحوال التالية :
- جميع المواليد لأمهات يحملن الأنتيجين السطحي للفيروس .
- الأزواج إذا كان أحدهما يعاني من التهاب حاد .
- المعرضون للإصابة بوخذات الإبر مثل العاملين بالمختبرات وأقسام الطواري والأسعاف.

أكبر مشكلة تواجه التنمية المستدامة..

التصحر الخطر القادم

التصحر هو تدهور إنتاجية الأراضي الزراعية أو الرعوية، وهذا التدهور والتغير الجذري من اللون الأخضر إلى اللون الصحراوي يؤدي بطبيعة الحال إلى فقدان الحياة النباتية وفقدان التنوع الحيوي لها، وهو يعتبر مؤشراً خطراً بأن شيئاً ما حدث، مما ينبئ بحدوث نتائج وخيمة - لا سمح الله - في المستقبل دون وضع خطة عمل لمواجهة هذه الظاهرة والاستعداد لها. ويعتبر التصحر مشكلة عامة على امتداد كوكبنا خاصة الدول التي تكثر فيها الأنشطة البشرية.



ياسر حامد عثمان الغفاري
طالب دكتوراه - كلية العلوم
جامعة القاهرة

يتعرض حوالى ٣٠٪ من سطح الأرض لخطر التصحر، وهو ما يؤثر على حياة بليون شخص في العالم، في حين فقدت أكثر من ٢٥٪ من الأراضي الزراعية من قدرتها الإنتاجية، والتصحر يكلف العالم حوالى ٤٢ بليون دولار سنوياً.

وتكمن الأسباب الرئيسية لحدوث هذه الظاهرة في التدخلات البشرية في البيئة بطريقة عشوائية تؤدي إلى حدوث تغيير مناخي يساعد بقدر كبير على اتساع نمو الصحراء وزحفها على الأراضي الزراعية بطرق غير شرعية، مما يؤدي إلى تعرية هذه الأراضي، الأمر الذي ينتج عنه فقر في إنتاجيتها. ومن الأسباب الرئيسية أيضاً لظاهرة التصحر؛ ارتفاع درجات الحرارة على الأرض وقلة هطول الأمطار ونسبة التبخر والرياح، كما يعتبر تضخم ظاهرة التلوث البيئي في العقد الأخير من القرن الماضي أهم أسباب الموجة الحرارية العالية التي شهدتها، حيث زادت درجة حرارة الأرض ست درجات مئوية تقريباً، وهذا معناه أن ثمة تغير كبير في مناخها، وهو ما أدى إلى كثرة الفياضانات التي شهدتها الكرة الأرضية، كما إن الارتفاع غير المسبوق في درجة حرارة الأرض، أدى إلى ظاهرة الاحتباس الحراري في محيط الكرة الأرضية، وبالتالي أدى إلى أنتشار الجفاف وحرائق الغابات والتصحر والمجاعات في مناطق كثيرة وفى مساحات شاسعة من سطح الكرة الأرضية.

وقد أثبتت الدراسات العلمية أن زيادة نسبة النفايات الكيميائية في طبقات الجو العليا خاصة غاز ثاني أكسيد الكربون، الذي أنبعث إلى الغلاف الجوي المحيط بالأرض بكميات كبيرة أدى إلى سخونة الأرض بمعدلات تساعد على زيادة تغير الغطاء النباتي، كما يوجد عامل طبيعي وقوي أدى إلى تضخم ظاهرة التصحر وهي العواصف الترابية والتي تساعد على إخفاء مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية والمدن بزحف الرمال عليها بمساعدة عامل الرياح القوي، فمن خلال دراستي عن العواصف الترابية على المملكة العربية السعودية وجدت أن عدد حدوث العواصف الترابية خلال السنوات السابقة بدأ في الانخفاض؛ مما استرعى الانتباه للبحث في هذه الظاهرة، أو ربما كان التمدن والزحف العمراني على الصحراء هو السبب، وهذه الأسباب تجعلنا نمضي في طريق العمل على دراسة هذا التغير في المستقبل لتقدير نسبة التصحر.

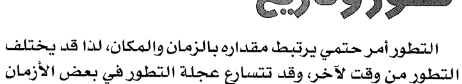
وقد بدأت ظاهرة التصحر تأخذ حجماً غير طبيعي في القارات، وقارة إفريقيا من أكبر القارات التي تأثرت بهذه الظاهرة، مما حدا بالبلدان التى تأثرت بها إلى وضع دراسات واستراتيجيات لتجنب هذا الخطر القادم عليها، وقد سمعنا بانتشار الجفاف في بعض البلدان الإفريقية مما هدد سلامة العيش في البلدان التي أصابها الجفاف.

من ذلك يتضح أن مشكلة التصحر من أكبر المشاكل التي تواجه التنمية المستدامة، وعلى ذلك فلابد من وضع آلية علمية لكبح جماح هذا الخطر القادم على كوكبنا، لأنه ناتج من سلوكياتنا البشرية الخاطئة في كثير من المجالات التي تؤدي إلى تدمير هذا الكوكب بطرق مباشرة وغير مباشرة.

كل هذا يجب أن يدفعنا نحو التخطيط المحكم والعمل الجاد على مواجهة هذا الخطر القادم.

جذورها تمتد إلى بداية الإنسان على الأرض ..

الوسائل التعليمية والتعلمية تطور وتاريخ





حسن شريف
طالب دراسات عليا - جامعة حلوان
تخصص مناهج وتكنولوجيا

التطور أمر حتمي يرتبط مقداره بالزمان والمكان، لذا قد يختلف التطور من وقت لآخر، وقد تتسارع عجلة التطور في بعض الأزمان والأوطان عن غيرها من الأزمان والأوطان الأخرى.

وهذا هو الحال بالنسبة للوسائل التعليمية التي تطورت إلى حد كبير بعد ما كانت متأخرة في السابق.

أول وسيلة تعليمية:

تعد قصة ابني آدم قابيل وهابيل أول وسيلة تعليمية في التاريخ، فعندما تقبل الله تعالى قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل، قتل قابيل أخاه هابيل قال تعالى "فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين" ((المائدة ٣٠))

بعد ذلك لم يعرف قابيل ماذا يفعل بجثة أخيه فأرسل الله سبحانه وتعالى غرابين فاقتتلا فقتل أحدهما الآخر ثم حفر له حفرة في الأرض ودفن الغراب القاتل الغراب المقتول قال تعالى: "فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه" ((المائدة ٣١)) وهكذا تعلم قابيل كيف يدفن الموتى.

كان تطور الحياة على الأرض بطيئاً بعد أن وجد الإنسان عليها، وقد نشأت حضارات قديمة مثل الحضارات الفينيقية والفرعونية والسامية والآرامية والرومانية والإغريقية والآشورية، ويذكر في هذا الصدد أن حمورابي أمر بنقش شريعته على مسلة تصور الآلهة وتعد هذه من الوسائل التعليمية وقد أسهمت هذه الحضارات وفلسفاتها إسهاما جيدا في تقدم الحياة على الأرض وازدهارها.

الرسالات السماوية والوسائل:

كانت هناك ثلاث محطات رئيسية عملت كمنعطفات حادة للحياة على هذه الأرض ودفعت الحياة إلى التطور الكبير وهي الرسالات السماوية الثلاث التي نزلت على موسى وعيسى ومحمد عليهم السلام.

فعندما نزلت الرسالة على موسى عليه السلام وذهب إلى ميقات ربه أعطاه الألواح وفيها مواعظ قال تعالى: (وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء) ((الأعراف ١٤٥)) وهذه الألواح تعتبر من الوسائل التعليمية.

أما المسيح عيسى عليه السلام فقد كان يستخدم أسلوب ضرب الأمثال للناس ليعلمهم بل وكان يدعى بالمعلم من قبل تلاميذه وما المائدة التي نزلت عليه من السماء إلا وسيله ليثبت بها لتلاميذه قدرة الله سبحانه وتعالى، قال تعالى(قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء) ((المائدة ١١٤))

ثم ظهرت بعد ذلك مدارس الأحد الدينية وكان الأطفال يذهبون إليها مرة في الأسبوع في أيام الآحاد ليتعلموا القراءة والكتابة وكان الراهب "كون تليان" يعلم في إحدى هذه المدارس وكان أول من استخدم طريقة التعلم باللعب حيث قام بنحت العظام على شكل الحروف وأعطاها الأطفال يلعبون بها ويتعلمون أسماءها في الوقت نفسه وهذه النظرية هي أحدث النظريات المطبقة في عصرنا الحاضر في تعليم الأطفال وأكثرها فائدة وجدوى.

أما الرسالة السماوية الثالثة والأخيرة فهي تلك التي نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حيث كان يتعبد في غار حراء وكان يتأمل ويتساءل عن هذا الكون وهذا النظام ومن يسيره، وكيف، ولماذا، وإلى أين وهكذا حتى نزل عليه الوحي من السماء بأول كلمة وهي اقرا وهذا دليل على أن هذا الدين هو دين علم قال تعالى: (اقرا باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرا وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم) ((العلق ١-٥))

دور المسلمين الأوائل:

لقد استطاع هذا الدين أن ينقل هذه الأمة خلال فترة وجيزة من مجتمع الجهل إلى العلم والتقدم والحضارة فنعرف كيف أن علماء المسلمين ترجموا العلوم والفلسفات الأخرى قديمها وحديثها ثم أخذوا الثمين منها وتركوا الغث وقاموا بتطويرها وأدخلوا عليها الكثير حتى استطاعوا أن يقودوا العالم.

وهناك الكثير من العلماء المسلمين ممن نادوا باستخدام الوسائل التعليمية التعلُمية وممن استخدموها "الحسن بن الهيثم" مع طلابه في فناء المسجد يريهم كيف أن الأشياء تبدو منكسرة إذا ما وضعت في وسطين مختلفي الكثافة. و"الإدريسي" أيضاً ينقش أول كرة أرضية، ثم إن "ابن جماعيه "حث على استخدام الوسائل التعليمية التعلُمية في التعلم وقد أسماها في كتابه "تذكرة المتكلم في آداب العالم والمتعلم" وسائل تشبيه، وكذلك حث على استخدمها كثيرون منهم "الغزالي" و"ابن خلدون" و"ابن سحنون" وغيرهم.

الحرب العالمية الأولى:

ثم جاءت الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨، بما حملت من ويلات ودمار ولكن كان لها تأثير إيجابي على الوسائل التعليمية (حركة التعليم البصري) التي تطورت كثيرا واخترع منها الكثير نتيجة للحاجة الملحة إلى وجود مدربين للجيش بعد مقتل الكثير منهم في المعارك وقد كان للتصوير السينمائي الذي عُرف في تلك الفترة دور كبير في تحقيق تلك الحاجة فتم تصوير ما يقوم به المدرب وعرض بعد ذلك على آلاف الجنود. واستخدمت أيضاً الملصقات الجدارية (البوسترات) بكثرة وبعد اكتشاف الكهرباء تم اختراع الكثير من أجهزة الإسقاط الضوئي التعليمية والمسجلات السمعية.

وفي عام ١٩٣٢ تم إنشاء ثلاث منظمات وطنية متخصصة بالتعليم البصري في منظمة واحدة تدعى "قسم التعليم البصري الوطني" وهي البداية الحقيقة لحركة تكنولوجيا التعليم وأصبحت هذه المنظمة تدعى الآن "رابطة الاتصالات التعليمية والتكنولوجية وما

تزال هذه المنظمة الرائدة في العالم في مجال تكنولوجيا التعليم حتى يومنا هذا وتصدر عنها مجلات متخصصة في هذا المجال.

الحرب العالمية الثانية :

وبنشوب الحرب العالمية الثانية فان حركة نمو التعليم بالأدوات السمعية البصرية قد ضعفت في المدارس ولكن على العكس من ذلك فان استعمالها للأغراض العسكرية والصناعية ازداد وتضاعف فقد قامت حكومات الولايات المتحدة الأمريكية خلال سنين هذه الحرب عن طريق قسم الوسائل البصرية للتدريب على الحرب بإنتاج (٤٥٧) فيلم تدريبي صناعي وقد قامت الحكومة أيضا بشراء حوالي (٥٥) ألف جهاز لعرض الأفلام للأغراض العسكرية وصرفت ما يقارب البليون دولار على أفلام تدريبية. وبالإضافة للأفلام وأجهزة عرضها فإن انواعاً كثيرة أخرى من المواد السمعية البصرية والمعدات تم استخدامها للأغراض العسكرية والصناعية.

واستمر الاهتمام بالأدوات السمعية والبصرية واستخدامها في المدارس. وكان للحرب العالمية الثانية الأثر الكبير في تطوير الوسائل التعليمية واستخدامها وبخاصة أن الموجات اللاسلكية كانت قد عرفت في ذلك الوقت مما أدى إلى اختراع الإذاعة المسموعة ثم الإذاعة المرئية (التلفاز).

وفي السنوات التي تلت الحرب أجريت أبحاث عديدة ومكثفة لمعرفة تأثير الأدوات السمعية والبصرية في التعليم وبشكل خاص للتعرف إلى أهم خصائص تلك الأدوات والتي يمكن أن تساعد على زيادة التعلم عند الطلبة.

الحاسوب ودوره في التطور:

وفي الأربعينات من القرن العشرين تم اختراع الحاسوب الذي كان له الفضل الأكبر في تطور الحياة المعرفية وتقدمها بشكل سريع جدا حيث إن التطور الذي واكب الحياة منذ بدء الخليقة حتى الأربعينات من هذا القرن كان أقل بكثير من التطور الذي حدث على الحياة منذ الأربعينات من هذا القرن حتى يومنا هذا وقد أصبح الحاسوب من أساسيات التعليم في الدول المتقدمة وفي بعض دول العالم الثالث.

الاريك :

وفي عام ١٩٥٨ فان الحركة التعليمية عن طريق الوسائل السمعية والبصرية تقدمت حيث أصدر الكونغرس الأمريكي مرسوما سمي "المرسوم التربوي للدفاع الوطني " الذي كان من نتيجته تخصيص مبالغ ضخمة لدعم الأبحاث في مجال وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ونشر تلك الأبحاث وكذلك فقد أسهمت تلك المبالغ في العمل على تطبيق منحى النظم في مجال التعليم والتعليم الفردي في كثير من المدارس الحكومية الأمريكية والاهتمام بإعداد برامج تعليمية تلفازية.

ظهور تكنولوجيا التعليم :

وبعد ذلك تركزت المحاولات على تطوير مفهوم تكنولوجيا التعليم وشموليتها لبعض المفاهيم.

وتم تأسيس "رابطة الاتصالات التعليمية والتكنولوجية" (AECT) التي قامت بتقديم تعريف جديد ينص على أن تكنولوجيا التعليم ليست فقط معدات ووسائل سمعية بصرية بل هي طريقة منظمة لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها.

وقد وجدت هذه الرابطة أن هناك ثلاثة أنماط من الاهتمام قد عملت على نمو هذا المجال خلال الخمسين سنة الماضية وهي :

١/ استخدام الوسائل السمعية والبصرية على نطاق واسع.
٢/ التأكيد على التعليم الفردي ومنه التعليم المبرمج.
٣/ استخدام منح النظم.

الوسائل التعليمية التعلمية :

وبذلك فإن الوسائل التعليمية التعلمية هي أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقصير مدتها وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوس التلاميذ وتنمية الاتجاهات وعرض القيم دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام وذلك للوصول بطلبته إلى الحقائق العلمية الصحيحة والتربية القويمة بسرعة وقوة وتكلفة أقل.

أظهرت البحوث التربوية أن الوسائل التعليمية التعلمية اساسية في تدريس المواد الدراسية الأساسية المختلفة وأنها يمكن أن تساعد على تعليم أفضل للمتعلمين على اختلاف مستوياتهم العقلية وأعمارهم الزمنية وتوفر الجهد في التعليم فتخفف العبء عن كاهل المعلم كما يمكنها أن تسهم إسهامات عديدة في رفع مستوى التعليم في أية مرحلة من المراحل التعليمية إذا توافرت الإمكانيات المادية والبشرية لإنتاجها واستخدامها فيما إذا كانت فلسفة التعليم تدعو وتؤكد على تكامل الوسيلة مع المنهج الدراسي.

مدخل النظم :

إن استخدام الطريقة الحديثة في التعليم بناء على أسس مدروسة وأبحاث ثبتت صحتها بالتجارب هي ما تسمى بتكنولوجيا التعليم وهي بمعناها الشامل تضم جميع الطرق والأدوات والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين بغرض تحقيق أهداف تعليمية محدودة كما تهدف إلى تطويره ورفع فعاليته ويتضح من ذلك أن تكنولوجيا التعليم لا تعني مجرد استخدام الآلات والأجهزة الحديثة فحسب بل تعني في المقام الأول طريقة في التفكير لوضع منظومة تعليمية أي انها تأخذ بأسلوب النظم.

الذي يعني اتباع منهج وأسلوب وطريقة في العمل تسير في خطوات منتظمة وتستخدم كل الإمكانيات التي تقدمها التكنولوجيا وفق نظريات التعليم والتعلم لتحقيق أهداف هذا النظام والمقصود بإمكانيات النظام "المواد البشرية والموارد التعليمية والاعتمادات المالية والوقت الكافي ومستوى المتعلمين "

ويعرف النظام بأنه مجموعة من العناصر المتداخلة والمترابطة والمتكاملة مع بعضها بحيث يؤثر كل منها في الآخر من أجل أداء وظائف وأنشطة تكون محصلتها النهائية تحقق الناتج الذي يراد تحقيقه من خلال هذا النظام وتتصف النظم بأنها ليست مجموعة من العناصر الثابتة ولكنها تتبع إستراتيجية عامة تتغير وفقاً لطبيعة الأهداف التي تريد أن تحققها والظروف البيئية التي تطبق بها ولكل نظام تعليمي نظم فرعية ويحتاج النظام إلى معرفة العناصر التي تكونها وتحديد الترتيب لهذه العناصر.

الفرق بين التكنولوجيا والوسائل التعليمية

من خلال ما سبق نجد أن المتتبع لتاريخ الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم يجد أن الوسائل التعليمية قديمة قدم وجود الإنسان على هذا الكوكب حيث ابتدات كما ورد سابقا بقصة الغراب وعلى جدران الكهوف ثم تطورت مع تطور التاريخ ودخلت مجال التعليم.

أما تكنولوجيا التعليم أو التربية فهو مصطلح جديد لا يتجاوز عمره الخمسين عاما وقد نشأ نتيجة الفوضى في استخدام الوسائل التعليمية ودعوة بعض علماء التربية إلى وضع ضوابط لهذه العملية.

ولا تعني تكنولوجيا التعليم استخدام الأدوات والأجهزة في التعليم بل إن معناها أشمل من ذلك حيث إنه طريقة نظامية منهجية اخذت بعين الاعتبار جميع المصادر البشرية وغير البشرية ومستوى الدارسين واحتياجاتهم والأهداف التربوية.

أما الوسائل التعليمية فهي أي شيء يستخدم في العملية التعليمة بهدف مساعدة المتعلم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان وهي جميع المعدات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين داخل غرفة الفصل أو خارجه بهدف تحسين العملية التعليمية التعلمية وزيادة فاعليتها دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها.

كتابة المصحف الشريف أبرز أغراضه..



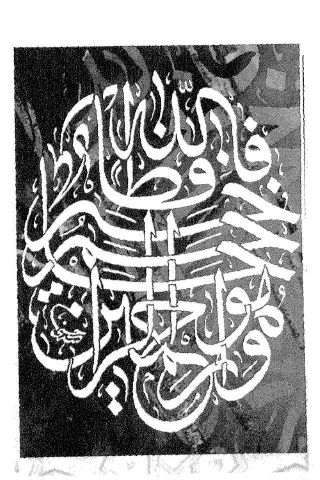
بقلم/
نجـــوى العشـــرى

فن إسلامي عظيم

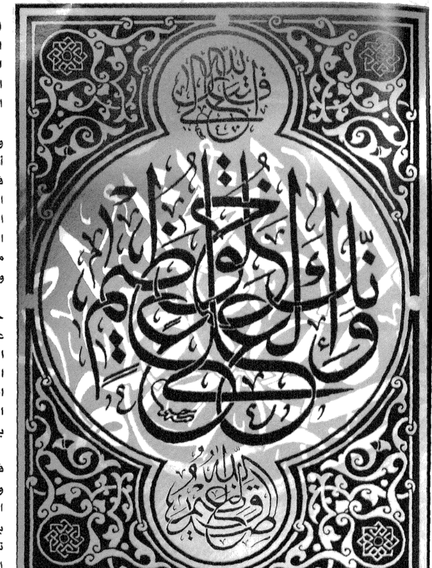
لوحات فنية بالخط العربي تزيّن كل المساجـد ..وحتى كنائس أوروبـــا!

بلغــت أنواعه أربعين نوعاً في العصــر العبــاسي..وأشهرها اليــوم ستــة

الخط العربي فن جميل المستوى، وهو يفوق أنواع الخطوط الأخرى، فجمالية شكل الحروف العربية بأنواعها المختلفة من خط الثلث، النسخ، الرقعة، الديواني، الفارسي(نستعليق) والكوفي يفوق جمالية الخطوط الأخرى، فالحرف العربي لا يحكمه الجمود، وأبرز خصائصه التطور المستمر، إن أنواع الخط العربي واضحة وجلية في الآثار الإسلامية، في كل بقعة من بقاع العالم الإسلامي، ولسنا مبالغين لو قلنا إن الخط العربي أبهر رواد الشرق من جميع أنحاء الدنيا، فهو يمتاز بحسن شكله وجمال هندسته لذلك استخدم الخط العربي لأغراض مختلفة، أبرزها كتابة المصاحف "القرآن الكريم" وتزيين واجهات المساجد والأضرحة والعمائر، وكان الدين الإسلامي أبرز عامل في تقوية نشأته وتطوره.



يعتبر الخط العربي من أهم المظاهر الحضارية، وواحداً من أهم مظاهر الفنون الإسلامية، فقد قطع الخط العربي مراحل عديدة، وفي كل مرحلة جاهد الخطاطون من أجل أن يضعوا له أسسا وقواعد متينة وراسخة، بالإضافة إلى الاهتمام الكبير بجماليات وشكل الحروف، كان الخط العربي في أول مرة يسمى باسم البلد الذي يحل به، ففي الحيرة كان يسمى بالخط الحيري أو الأنباري ولما وصل إلى مكة بواسطة التجار سمى الخط المكي، وفي المدينة سمى بالخط المدني، ولما بنيت الكوفة بأمر أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وانتشر الخط في أهلها وكتبت به المصاحف سمى بالخط الكوفي نسبة إلى الكوفة، وقد تعددت أنواع الخط العربي وتفرعت أقسامه إلى أن وصلت أنواع الخط العربي إلى أربعين نوعا في العصر العباسي، مما جعل ابن مقلة يحصر هذه الأنواع ويستخلص منها أنواعاً ستة اشتهرت في العصر العباسي وهي:"الثلث، النسخ، التعليق، الريحان، المحقق، الرقاع"، وابن مقلة هو أول من هندس الحروف وأجاد تحريرها واسس قواعدها، وعنه انتشر الخط في مشارق الأرض ومغاربها، وللخط العربي سمة بارزة وهي الجمالية الذي تلفت النظر والانتباه وتبعث البهجة والسرور إلى النفس البشرية، قال إقليدس عن الخط



العربي "الخط هندسة روحانية وان ظهرت بآلة جسمانية"، أما في عصرنا هذا فالمنتشر هو خطوط: الثلث، النسخ، الإجازة، الفارسي "نستعليق"، الديواني، الجلي ديواني، الرقعة، الكوفي، الطغراء.

ويتميز فن الخط العربي بالأشكال الانسيابية، والرسومات الهندسية الصعبة وقد تدفق هذا الفن العربي الذي أطلق عليه الفيلسوف السكندري **Euelid** "الفن الروحي" من أقلام العرب على مر الثلاثة عشرة قرناً الماضية.

إن الخط العربي، بالنسبة لصاحب النظرة السطحية مجرد كتابة يدوية، وأداة للتسجيل والاتصال، أما بالنسبة للعالم العربي يعد الخط العربي فنّاً له تاريخ مميز وأساتذة عظام، وتقاليد مقدسة، فإن صفة الجمال هي الشيء الذي يميز الخط العربي عن الكتابة العادية، وربما تعبر الكتابة عن فكر بعينه، ولكن بالنسبة للعرب يجب أن تعبر الكتابة أيضاً عن البعد الشامل للجمال.

وقد اختلف المؤرخون على تاريخ بداية فن الخط العربي وعلى مكان ظهوره، ولكن ما هو متفق عليه هو أن فن الخط العربي قد تطور في عهد اللغة النباتية، وهي لغة آرامية غربية، كانت هي لغة الشرق الأوسط في الفترة ما بين القرن الرابع قبل الميلاد إلى القرن السابع بعد الميلاد ولكن بظهور الدين الإسلامي استبدلت اللغة الآرامية باللغة العربية لغة شبه الجزيرة العربية، واصبحت اللغة العربية هي اللغة السائدة على جميع البلاد العربية.

وكما هو معروف أن العرب قد طوروا قواعد وأساليب لإلقاء الشعر قبل أن توجد حروف أبجدية لديهم، فكان الشعر يؤلف شفوياً ويعتمد في حفظه على الذاكرة ثم تداول الشعر بهذه الطريقة عبر الأجيال وحتى مع بداية عصور الإسلام كان القرآن كتاب الله العزيز ومعجزة اللغة العربية، فحفظ بواسطة حفظة متخصصون كانوا يتبعون النبي صلى الله عليه وسلم.

واستمر القرآن يتلى شفوياً فقط على مدى خمسة عشرة عاماً بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، بعد ذلك من خطورة استخدام تلك الطريقة في تداول القرآن، فأمروا بالتنقيح الرسمي له. وبعد ذلك بدأت كتابة الحروف الساكنة، والحروف المتحركة الطويلة في القرن السابع، أما الحروف المتحركة القصيرة فكان يجب على القارئ استنتاجها.

ومثلما قضى الرهبان المسيحيون في أوروبا في العصور الوسطي، عصورا مديدة في كتابة وتنقيح النصوص الدينية، كرس أيضاً أسلاف العرب حياتهم في كتابة ونظم نصوص القرآن يدوياً بأجمل الطرق، ولأن عقيدة الإسلام لم تشجع استخدام أشكال الحيوانات والطيور في الكتابة فقد وجد الخطاطون تعبيرا فنيا هائلا من خلال استخدام الأشكال الانسيابية الصعبة. ومنذ ذلك الحين ظل الخط العربي شكلا من الأشكال الفنية الراقية التي احتلت مكانة في فن التصميم، والرسم، والنحت، ولم يقتصر فن كتابة الخط العربي فقط على القصور والجوامع ولكنه امتد ليرسم على الملابس والسجاجيد، والأعمال الأدبية، وفي زخرفة أي شيء.

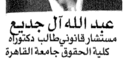
ويستخدم الخطاط أشكالا متعددة من الخط، إما الكوفي أو الخط الثلاثي، أو طريقة النقش وهي من أشهر أشكال فن الخط العربي، ويحدد استخدام أي من هذه الأشكال على حسب الغرض من كل نقش.

وقد استطاع الخط العربي تنفيذ وحدة أعظم التراكيب الإسلامية، بداية من مئذنة الجامع الأقصى في القدس إلى الجوامع العظيمة في أصفهان في بلاد فارس. وقد استخدم فن الخط العربي أيضاً في الكثير من الكنائس في أوروبا مثل كنيسة القديس بولس في روما، وأيضاً الكلمات المكتوبة على صور القديسين **Capella palatina** في بالميرو في سيسلي كلها مرسومة بالخط الكوفي وهو من اوائل اشكال الخط العربي.

واليوم اصبح فن الخط العربي يستخدم في جميع المجالات الدينية، والتعليمية، والحكومية، وأيضاً في فن المعمار التجاري.

فى در ـــه وصفة تحليلية:

لا صحة للربط الكلي بين مفهوم غسل الأموال ومفهوم الإرهاب



عبد الله آل جديع
مستشار قانوني طالب دكتوراه
كلية الحقوق جامعة القاهرة

بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م، أصبحت ظاهرة الإرهاب وطرق تحويلها وربطها بجرائم غسل الأموال من أهم القضايا الدولية التي شغلت العالم بأسره، لما تشكله هذه القضايا من تهديد حقيقي للأمن والاستقرار المالي والاقتصادي العالمي

وبهذه المناسبة عقد الكثير من المؤتمرات والندوات، وصدر العديد من القرارات الدولية الخاصة بمواجهة الإرهاب بكافة أشكاله وألوانه وتمويله.

ومن أبرز الاتفاقيات الدولية والتوصيات التي صدرت في هذا الشأن اتفاقية الأمم المتحدة ضد تمويل الإرهاب وتجفيف موارده بالتجميد والمصادرة عام ١٩٩٩ م، والتوصيات الثماني الصادرة عن مجموعة العمل المالي الدولية (FATF) لعام ٢٠٠١م الخاصة بمحاربة تمويل الإرهاب والتي تم ضمها إلى التوصيات الأربعين لمكافحة غسل الأموال، على أعتبار أن مكافحة عمليات تمويل الإرهاب أصبحت جزءاً لا يتجزأ من مكافحة عمليات غسل الأموال.

أما بالنسبة للمؤتمرات الدولية التي عقدت في هذا الشأن، فالحقيقة أن من أهم وأبرز المؤتمرات الدولية التي عقدت لمناقشة الإرهاب وتمويله وعلاقته بجريمة غسل الأموال كان المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي نظمته المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٠/ ٢٨ من شهر ذي الحجة ١٤٢٥هـ، الموافق ٥ – ٨ فبراير ٢٠٠٥م وبمشاركة دولية ضخمة ضمت أكثر من (٥٠) دولة عربية وإسلامية وأجنبية إلى جانب عدد كبير من المنظمات الدولية والإقليمية والعربية.

أهداف ومحاور المؤتمر

وكان من أبرز الأهداف والمحاور التي ناقشها الحاضرون في هذا المؤتمر ما يلي:

١- إلقاء الضوء على مفاهيم الإرهاب ومسبباته والتطويرات التاريخية والفكرية والثقافية المغذية لجذوره في المجتمعات الإنسانية.

٢- إظهار العلاقة بين الإرهاب من جانب وعمليات غسل الأموال وتهريب الأسلحة والمخدرات من جانب آخر.

٣- التعرف على الجوانب التنظيمية للمنظمات الإرهابية وتشكيلاتها وطرق عملها.

٤- الاطلاع على تجارب الدول والمنظمات الدولية في مجال مكافحة الإرهاب.

٥- الوصول إلى نتائج ومقترحات عملية لدعم الجهود الدولية في مكافحة الإرهاب.

وفي نهاية هذا المؤتمر أصدر المؤتمرون عدة توصيات، وكان من أهمها:

١- تبني اقتراح خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بشأن إنشاء مركز دولي متخصص لمكافحة الإرهاب، والاتفاق على أن تكون جنيف مقراً له، وتشكيل فريق عمل لبلورة هذا الاقتراح

٢- التأكيد على أن الإرهاب يمثل تهديدا للسلام والأمن وأنه لا يوجد مبرر لأفعال الإرهابيين.

٣- ترسيخ قيم التفاهم والحوار والتعارف بين الشعوب والتقارب بين الثقافات، ورفض منطق صراع الحضارات ومحاربة كل أيديولوجية تدعو للكراهية وتحرض على العنف وتسوغ الجرائم الإرهابية التي لا يمكن قبولها في أي دين أو قانون.

٤- إن الإرهاب ليس له دين معين أو جنس أو منطقة جغرافية محددة، والتأكيد على أن أية محاولة لربط الإرهاب بأي دين سوف يساعد في حقيقة الأمر الإرهابيين.

٥- الالتزام بالقرارات الدولية الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة ذات الصلة بمكافحة الإرهاب وفقا لميثاق الأمم المتحدة.

٦- التأكيد على أن الأمم المتحدة هي المنبر الأساسي لتعزيز التعاون الدولي ضد الإرهاب.

٧- دعوة جميع الدول للانضمام والمصادقة وتنفيذ المعاهدات الدولية الاثنتى عشر الأساسية لمحاربة الإرهاب.

٨- تشجيع الجهود الذاتية بهدف توسيع المشاركة السياسية، وتحقيق التنمية المستديمة وتلبية متطلبات التوازن الاجتماعي وتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني.

٩- التأكيد على أهمية دور وسائل الإعلام والمؤسسات المدنية ونظم التعليم في بلورة استراتيجيات تتصدى لمزاعم الإرهابيين.

١٠- مطالبة الأمم المتحدة بتطوير معايير تساعد على قيام الهيئات الخيرية والإنسانية غير الربحية لتؤدي دورها في تنظيم أعمالها الإغاثية والإنسانية ولمنع استغلالها في أنشطة غير مشروعة.

١١- الدعوة إلى زيادة المستوى الوطني والثنائي والإقليمي للتنسيق بين الأجهزة المختصة بمكافحة الإرهاب وغسل الأموال والاتجار بالأسلحة والمخدرات وتهريبها لتبادل الخبرات والتجارب.

١٢- دعم ومساعدة الدول التي تطلب ذلك في مجالات مكافحة الإرهاب

١٣- تطوير التشريعات والإجراءات الوطنية الكفيلة لمنع الإرهابيين من استغلال قوانين اللجوء والهجرة.

١٤- التأكيد على أهمية نشر القيم الإنسانية وإشاعة روح التسامح والتعايش بين الشعوب.

والحقيقة أنه بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر وفي ظل المتغيرات الدولية التي اعقبت تلك الأحداث شعر العالم بأنه أمام جريمة دولية لا يقف خطرها عند حدود دولة معينة وأنه لا بد من أخذ خطوات جادة لمكافحة هذه الجريمة عن طريق سن التشريعات والقوانين والتعاون الدولي في هذا المجال.

ومع الاهتمام العالمي بهذه الظاهرة أصبح هناك خلط كبير بين المعايير الدولية التي يتم من خلالها مكافحة جريمة الإرهاب ووسائلها التمويلية واتجهت الكثير من المنظمات الدولية وبعض دول العالم إلى ربط جريمة الإرهاب بجرائم أخرى من أهم تلك الجرائم جريمة عمليات غسل الأموال حيث اتجهت بعض الدول إلى الربط الكامل بين جريمة غسل الأموال وتمويل العمليات الإرهابية، وفي الواقع أن الربط بين جريمة الإرهاب وطرقها التمويلية وعمليات غسل الأموال بشكل كامل، بحيث تصبح جرائم غسل الأموال جزءاً لا يتجزأ عن جريمة تمويل العمليات الإرهابية ربط غير منطقي من وجهة نظرنا فجرائم غسل الأموال قد تصبح مصدر من مصادر تمويل العمليات الإرهابية بشكل جزئي، إنما الربط الكامل بين هاتين الجريمتين لا يمكن تصوره نظراً للاختلافات الكثيرة بين هاتين الجريمتين.

ونظراً لأهمية هذا الموضوع ولأن المجال لا يتسع لسرد تلك الاختلافات بصورة معمقة سوف نكتفي بعرض جزء من هذه الاختلافات وذلك من خلال طرح بعض المقارنات البسيطة بين جريمة تمويل الإرهاب وعمليات غسل الأموال على النحو التالي :

أولاً : من حيث المفهوم القانوني :

هناك اختلاف كبير بين مفهوم غسل الأموال ومفهوم الإرهاب أو تمويل العمليات الإرهابية، فغسل الأموال عبارة عن مجموعة من العمليات المصرفية وغير المصرفية تهدف إلى الفصل بين الأموال غير المشروعة ومصدرها الإجرامي لتبدو وكأنها أموال نظيفة ذات مصدر قانوني مشروع، أما بالنسبة لمفهوم تمويل العمليات الإرهابية فيقصد به الدعم المادي والمعنوي للعمليات الإرهابية التي تثير الرعب والفزع الشديد لدى الناس بقصد تحقيق أهداف سياسية واقتصادية مجرمة شرعاً وقانوناً.

ثانيا : من حيث الهدف :

إن الهدف الحقيقي من وراء ممارسة عمليات غسل الأموال هو هدف مادي وربحي بحت بالدرجة الأولى. أما الهدف من وراء تمويل العمليات الإرهابية فقد يكون هدفاً تخريبياً بسبب عوامل سياسية معينة، ذات أهداف.

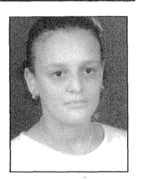
ثالثاً : من حيث التشريع أو التقنين :

هناك اختلاف كبير بين هاتين الجريمتين من حيث القوانين والتشريعات التي تخضع لها هذه الجرائم، فجريمة غسل الأموال جريمة مالية اقتصادية تخضع لقوانين معينة، ويتم ارتكابها من خلال المؤسسات المالية المصرفية وغير المصرفية، أما بالنسبة لجريمة الإرهاب أو تمويل العمليات الإرهابية فهي جريمة جنائية تخضع لقوانين جنائية ومحاكمات جنائية، ولها أحكامها الخاصة من حيث القوانين التي تحكمها إجراءات الدعوى والمحاكمة وإصدار الأحكام، بل إن من أبرز ما يميز بين هاتين الجريمتين أن جريمة غسل الأموال لا يمكن أن تصل فيها العقوبة إلى حد الإعدام أو القتل، وهذا بخلاف جريمة تمويل الإرهاب التي قد تصل فيها العقوبات إلى القتل أو الإعدام أو السجن المؤبد.

رابعاً : من حيث المصدر :

من الاختلافات الواضحة والتي تبين بأن الربط الكامل بين جريمة غسل الأموال وجريمة تمويل العمليات الإرهابية أمر مبالغ فيه، فجريمة غسل الأموال مصدرها دائماً غير مشروع، أما تمويل العمليات الإرهابية فإنه لا يمكن الجزم بأن جميع مصادرها التمويلية غير مشروعة وهناك العديد من المنظمات الإرهابية (كما يقال) لها مصادر تمويل معروفة وفي نفس الوقت تقوم بعمليات انتحارية فكيف يمكن ربط عملياتها بغسل الأموال وهي لا تقوم بهذه العمليات بتاتاً وتمارس عملها في نفس الوقت.

الإرهاب



صبا مجدى

فجأة وبدون تفكير
رأيت قلبي يسير ..
نحو هذه الطفلة ذات الوجه المنير
لأرى ما ينتظرها من مصير
لقد فجر بيتها
وذبح أهلها
ورائحة الجهاد عند الله ..أفضل من العبير
إنسان ذو عقل فقير
يفتقد الضمير
لا يعلم أن ما ينتظره من العادل القدير
يرى عذابًا مريرًا
ذا وجه مستدير
لا يعرف كيف منه يفر
واجب عليه ومستمر
في جهنم مستقر
ليقول يا ليتني ما كنت مضرًا
ولكن يوم لا ينفع الندم
سيرى أبشع صور الألم
لم يحضر من عدم
ولكنه لأنه ظلم ..وأذاق الناس الألم

أنا والإنسان

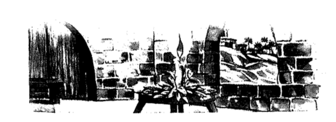
إسراء أمين المؤذن المدينة المنورة

يا ذاك الإنسان .....
يا قابعا تحت مظلة الـ(أنا)
أمللت التسكع بالخيال؟
أم أن ذخيرة ذاكرتك مازالت كثيرة!؟
لا تلتفت !
لا تشح بوجهك عن نفسك
لقد نسيت أنك هربت
فبدأت تهرب من الهروب!
الحقيقية ليس لها وجهان
والمنطق لا يحتمل الخيارات
والخداع جزء مصغر من الحياة
هل أنت صادق مع ذاتك؟؟
لا تقل نعم فتكذب!
ولا تقل لا فتجرح نفسك!
بل قل: ربما ..
فالشك هو الوسط
والوسط لا يعرف أن له أطراف !
والدائرة لا تعرف أنها بدينة!!
والخزعبلات فلسفة بلغة عامية !
أنهكتك أليس كذلك ؟
حسنا أتريد منى أن أصمت؟
ولكن بهدوء قبيح جدا!
حتى إنهم يقولون إن بعده تأتى العواصف دائماً!
وأنت تخاف من العواصف !
لا تقسوا كثيراً لكى لا يلبسك الهم
الهم.. وما المشكلة فى الهم ؟
فلو لم يكن عندك ..
لأصبح همك أن يكون عندك هم!!
أخبرنى هل تريد الهروب من جديد ؟
فأمتعتى مبعثرة.....
وسأستغرق بضع دقائق لكى أجمعها
فلا تتركنى وحيدة!
انتظر..! انتظر!...
لا تهرب بدونى!
لابأس سترجع لى مرة أخرى فلقد تركت حقيبة ذكرياتك!!
لم يبق منى شئ ...فقدت كل شئ
لست سوى إنسانة.. أرهقها دوار المكان
أذكر أنى إنسانة .... رسمت نهاية إنسان

زمان أول

د. تركي كليب عوض جميل

ياليت الزمان يدور ويرجع وقتنا الأول
وننعم فى بساطتنا..
زمان أول أحس أنه زمان فيه صدور الشعور
نحب ونخلص النية وتجمعنا محبتنا
زمن ما فيه لا غيبة ولا حتى نفاق وزور
ياليته بس لو يرجع ونسترجع طفولتنا
صغار قلوبنا بيضاء نعيش بعالم محصور
ولا نعرف أبد أعزب مغير عيال حارتنا
صحيح صغار فى التفكير لكن ما علينا قصور
نخطط نكسر اللعبة وتسعدنا شقاوتنا
نروح المدرسة بدرى ونضحك داخل الطابور
نحاول نزعج العالم فى روحتنا وجيتنا
عشان تأخر نخبّى علبة الطبشور
نشاغب بس فى الآخر تميزنا براعتنا
نحب الضحك والهيصة نحب نقفز فوق السور
نفرفش ليه ما نفرفش مادام الضحك عادتنا
ولكن دارت الأيام وبان الخافى المستور
وصار الهم متعلى على قمة سعادتنا.
كبرنا وصارت الدنيا تصف أحزاننا بالدور..
وتهدينا الألم والهم غصب عن عين رغبتنا.
تعبنا من بلاوينا أحد ضايق وأحد مقهور.
وكل غارق بهمه وفى الآخر تشتتنا.
وأنا ما أقول غير إلا ياليت إن الزمان يدور..
ويرجع للورى فترة نعدل وضع عيشتنا.





المثقف العربي .. بين الرأس والقدم

بقلم د. ملحة عبد الله

سئل أعرابي عن الحضارات وسر تقدمها، فارتاع الأعرابي من هول السؤال فوكز ناقته وهرول ثم أقبل وفكر وقال "الكلام له رأس وله رجلان"، إذاً لكل أمة رأس ولها أقدام فإن مرض الرأس تقوست الإقدام: فالرأس من وجهة نظر الأعرابي هو هدف لتقويض الجسم أو انتعاشه، ومما لا شك فيه أن الرأس يحتاج إلى كثير من الطاقة كي ينير، فما وضعت العقول بأعلى الأجساد فى الرؤوس إلا لتنير الطريق.

وإذا نظرنا لمقولة الأعرابي ورؤيته للاستراتيجية الفطرية لصنع الحضارات وتاريخ الأمم سنجد أنه قد اهتم بالرأس لصحة الجسد. وبمنظورنا نحن فقد نتفق مع الأعرابي فيما يراه من أن الكلام له رأس وله أقدام في حين أن الأمة لها رأس ولها أقدام، ورأسها إذا نظرنا لانعكاس الكلمة سنجد أن رأس الأمة في مفكريها وعلمائها، فإذا ما اضمحل الرأس تضائل الجسد وتقوست الأقدام.

إن الفكر العالمي وحتى العربي المستنير لم ولن يسطع إلا إذا عني بالصناعة، فنحن نسمع الآن بمصطلح تسويقي جديد وافد وهو "صناعة النجم". المفكرون أيضاً يحتاجون إلى صناعة. وعلى سبيل المثال ذلك الكاتب والمفكر النمساوي "فريد ريش دورينمات"، الذي أثرى الواقع الفكري والثقافي الغربي بأدبه وكتاباته، والذي ما إن رأت فيه دولته هذا العطاء حتي أحاطته بالعناية والرعاية على جميع المستويات ليتفرغ لقلمه وفكره وهموم شعبه وقضايا عصره. بينما نرى شاعراً عربياً عظيماً – لا يقل عن الشاعر الكبير نزار قباني، كان يملأ السماء دوياً بأعماله ودواوينه، وكان يلاحق المؤتمرات الدولية أحياناً على حسابه الخاص ليبوح بآلامه والآم أمته في سيمفونيات شعرية تخلد خلود الزمن – يزور احد الكتاب لا لشئ سوى أنه يعرض عليه مكتبته الخاصة التي يرى أنه من العبث أن تقع في يد بقال أو بائع طعمية.

شتان بين الموقفين وبين الحالتين رغم التقارب الشديد في العطاء والتدفق الإبداعي. فما أحوج أمتنا لأصوات أبنائها وأقلامهم في عصر اختلط فيه الحابل بالنابل على جميع المستويات السياسية والاجتماعية والفنية والثقافية وحتى الأخلاقية بينما نجد من يلقي باللوم على دور المثقفين والمفكرين والعلماء ويبحث عن كل دخيل أو مستعرب، وحين تتأزم الأمور يبحث عن دور هؤلاء إما طلباً للتعاون والتنوير وإما باللوم والاستهجان ونرى المؤتمرات تضج بمصطلح التفعيل على كل الأطر.

أي دور يقوم به هؤلاء في مناخ يفوح بالعجز – وإن جاز التعبير – الصناعي لهؤلاء المفكرين بل والفقر التواصلي معهم ومنحهم حقوقهم المعنوية والثقافية والاجتماعية في زمن نجد أن الساحة الثقافية تضج بالمتثاقفين وأنصاف المتعلمين والموهوبين واقتصرت الصناعة على المطربين والمطربات ربما الكل يلقي الكلمات ولكن هناك فرق بين الفكر والغناء . فالكلمة إن صدرت من الرأس حتماً ستجد صداها وإن صدرت من الحنجرة كانت مستعارة فيسقط القناع وتضيع القضية.

إن هذا يذكرني بشاعر ضجت به القنوات ثم رحل مترجلاً لأنه لا يجد أجرة التاكسي، بل هجره أهل الحارة لأنه لم يذكر اسم الحارة في التلفزيون.

إن هذا العالم العربي ملئ بالعطاء وبالموهوبين والمفكرين إذا رحمه الله من آفة (الشللية) والمجاملين والمنتفعين والابتعاد عن مفهوم الانحدار الثقافي والتقدم الغربي وكل الدعوات الدخيلة التي تبث بدواخلنا بؤرة الضعف والهوان وهو إحساس دس لنا من موجات الفكر الغربي فالقوة تولد من رحم الإحساس بالتفوق للوصول إلى نشوة الانتصار.

إننا نجد (ايهود إولمرت) في خطابة امام الكونجرس يتفاخر بأن إسرائيل وطن العلماء والمفكرين وأرباب جائزة نوبل في الأبحاث والعلوم، بينما نري مسؤول عربي يصرح في الولايات المتحدة الأمريكية بأن مواطنيه لا يزالون في حالة من المخاض الفكري بل ويجهلون الكثير من قضاياهم.

إن الساحة الثقافية العربية تضج بالمؤتمرات ثم تأتي حمي التوصيات، وإن أردنا الخروج من حمي التوصيات إلى عالم التفعيل الرحب، فلا بد من صناعة المفكر وذلك بصناعة واحتضان المفكرين والمثقفين صناعة حقيقية كما كان عليه علماؤنا ومفكرونا الذين أثروا العلم بما قدموا .. فهم صناع الحياة.

لا جريمة ولا عقوبة في الإسلام إلا بنص

معنى هذا المبدأ أنه لا يُعاقب الشخص إلا إذا ارتكب فعلاً معيناً نصت الشرائع والقوانين أو اللوائح على تجريمه، ونصت أيضاً على عقوبة لهذا الفعل.



عبد الرحمن ممدوح سليم
كلية الحقوق / جامعة عين شمس

والمتعارف عليه أن أول من عرف هذا المبدأ هم الفرنسيون حيث طبق بعد أحداث الثورة الفرنسية والتي أنهت الملكية ونظامها، ولكن بالنظر والتمعن في التشريعات الإسلامية نجد أن هذا المبدأ العادل والمنصف قد أنزل في القرآن الكريم من ألف وأربعمائة سنة أي قبل ما يطبق في فرنسا؛ بل هو أساس الكون كله في محاسبة الله سبحانه وتعالى ومن أول أبينا آدم عليه السلام " ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين " وهذا من حكمته عز وجل ورحمته بالبشر حيث تستطيع الاستنباط من بعض الأحكام مبدأ لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص، كما نرى في تحريم الخمر فلم تكن الخمر محظورة بداية فكان بعض الصحابة رضوان الله عليهم يشربونها، لأن الخمر كانت جزءاً من حياة الناس حينذاك، ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يضع قط خمراً في فمه، ولم يحرمها الله مباشرة فمن حكمته عز وجل ورحمته أن حرم الخمر على درجات، ومعنى ذلك أن شاربها قبل حظرها لا يؤثم لعدم وجود نص يحرم شربها وهذا هو معنى مبدأ لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص، فنزلت الآيات تدريجيا للتضييق من مجال شربها وهو ما يعرف بـ "التدريج التشريعي" إلى أن حرمت نهائياً، وبعد ذلك يعاقب شاربها بالعقوبة المحددة المنصوص عليها سواء في الدنيا بالجلد أم في الآخرة فيشرب من صديد النار أجارنا الله منها.

كما نرى مثالا آخر وهو نظام الرق، فقد حرم ذلك نهائياً بعد ما كان من أهم الأسس التي يقوم عليها الاقتصاد العربي الجاهلي، والأمر بتحريمها مرة واحدة سوف يتسبب بخلل في الاقتصاد القائم، فحرمت على مراحل ودرجات، فوسع الإسلام ابواب العتق من خلال الكفارات والوعد بالأجر العظيم على عتق العبيد وفي نفس الوقت عمل الإسلام على تضييق أبواب استرقاق العبيد إلى الحروب حتى أغلقت تماما، هذا ما يتعلق بالأحكام والتشريعات والحدود المنزلة في القرآن الكريم.

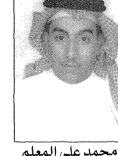
لكن هناك جانب آخر من الأحكام والتشريعات لم تذكر في القرآن والسنة وهذه تركت لاجتهاد العلماء ولولي الأمر لينظمها دون مخالفة القرآن والسنة، فعلى سبيل المثال جريمة القرصنة في شبكة الإنترنت وهي من مستجدات الحياة المعاصرة ، وظهرت بعض الأفعال التي اعتبرت من الأفعال المجرمة وهو "القرصنة" بالحاسب، وفي هذا الموضوع لسنا بصدد جريمة إلى أن يتم تشريع نص بتحريم أو تجريم القرصنة وتحديد عقوبتها، هذا ما تمليه العدالة والإنصاف والفطرة لعدم وجود نصوص لتحريمها أو تجريمها، لهذا تحرص الدول المتقدمة على مواكبة الأحداث والتغيرات مع مرور الزمن بوضع تشريعات تنظم وتكيف الوقائع الجديدة والحديثة وتصنيفها من حيث حظرها أو وجوبها أو غير ذلك.

ما علينا سوى التدبر والتمعن في الأحكام والتشريعات الإسلامية وسنعرف مدى رحمتها ورأفتها بالإنسانية وعدلها وإنصافها بالبشر، ومدى مسايرتها للنفس الإنسانية ومدى قابليتها للتطبيق في جميع الأحوال والأزمان.

يقول الله تعالى : (لا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتاً وساء سبيلا) إن الله عز وجل عندما حرم الزواج بزوجة الأب استثنى من ذلك ما قد سلف أي قد مضى قبل نزول نص التحريم، كما أن رسول الله وهادي البشرية عليه الصلاة والسلام لم يعاقب على دماء الجاهلية ولا على المعاملات الربوية التي كانوا يتعاملون بها، قال الله تعالى " وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً) فلا توجد عقوبة من غير رسالة رسول ينذر ويبشر.

النساء أكثر عرضة لها :

آلام أسفل الظهر



محمد علي المعلم
الفرقة الثالثة - كلية العلاج الطبيعي
جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

إن آلام اسفل الظهر من أكثر الإصابات انتشاراً و شيوعاً بين الناس حيث أثبتت الدراسات أن نسبة حدوث الإصابة بين الناس هي حالة واحدة من بين كل ثلاثة أشخاص، وأيضاً أثبتت الدراسات أن ثلث المرضى المراجعين لعيادات العظام والعلاج الطبيعي يشتكون من آلام أسفل الظهر.

وهي عبارة عن آلام تصيب المنطقة القطنية، وهي تعتبر واحدة من الأعراض التي تدل على وجود إصابة في العمود الفقري خاصة الفقرات القطنية ناتجة عن الجهد المبذول على العمود الفقري.

ومع أن الرجال يبذلون مجهوداً أكثر في حياتهم اليومية إلا أن النساء أكثر عرضة لهذه الآلام بسبب ضعف العضلات والأربطة نتيجة الحمل والولادة.

أسبابها:

١- الشد العضلي. ٢- الانزلاق الغضروفي.
٣- خشونة المفاصل والتهاب الغضاريف الموجودة بين الفقرات.
٤- الوزن او الحمل الزائد على العمود الفقري.
٥- الحمل والولادة و كذلك مشاكل الجهاز التناسلي و الطمث عند النساء.
٦- الضغط النفسي والاضطرابات النفسية في بعض الأحيان.

أسباب زيادة آلام أسفل الظهر:

١- العادات اليومية السيئة التي تساعد على انحناء العمود الفقري والضغط على الفقرات.
٢-المجهود الزائد الذي تتحمله الفقرات القطنية والتي تحمل وزن الجزء العلوي من الجسم.
٣- القيادة لفترات طويلة دون فترة راحة.
٤- الجلوس لفترات طويلة أمام الحاسب الآلي أو جهاز التلفاز.
٥- عدم ممارسة الرياضة التي تساعد على تنشيط الجسم.
٦- وضع العمود الفقري أثناء النوم والانحناء الجانبي.
٧- الصدمات المباشرة على العمود الفقري.

كيفية اكتشاف الألم:

بداية تكون عن طريق شكوى المريض حيث يشكو المريض غالباً من آلام في أسفل الظهر مصحوبة بآلام في الأطراف السفلية بسبب ضغط الفقرات على الأعصاب، مما يؤدي إلى آلام مع التنميل في جزء الفخذ الخلفي حتى يصل إلى أصابع القدم مصحوباً بضعف في العضلات و هذه الأعراض تسمى بعرق النسا.

الشكوى الدائمة (عرق النسا):

هو عصب الرجل الأساسي أو الأكبر ويغذي أكثر العضلات أهمية في الأطراف السفلية وأيضا يغذي مناطق معينة من الجلد والتي غالباً ما تعرف من خلالها أعراض الضغط المزمن على هذا العصب من خلال مخرجه في أسفل الفقرات القطنية، والإصابة به تسبب آلام شديدة مزعجة أثناء النوم بالذات وتتمركز في الفخذ و التنميل الدائم في باقي العضو وضعف العضلات وصعوبة المشي، علماً بأن ذلك أيضاً يسبب مضاعفات في باقي العمود الفقري بواسطة تغيير نمط المشي.

نصائح لتجنب الإصابة:

١- التحميل على الرجلين بثني الركب واستقامة الظهر أثناء حمل أي وزن.
٢- الجلوس الصحيح باستقامة الظهر وسند منحنى أسفل الظهر.
٣- تخفيف الوزن لزائد من الجسم.
٤- الحرص على اتخاذ الأوضاع المناسبة أثناء النوم مع مراعاة أهمية نوع الفراش الصحي المستخدم.

إعادة نظر..!!

تخنقنا فى بعض الأحيان قوانين وضعت في زمن آخر ومعطيات مازال بعض الناس يطبقونها بحذافيرها بحجة الدقة والالتزام وكأنها مُنَزلة من السماء غير قابلة للتجديد والتطوير رغم أنها قد لا تتماشى مع متطلبات حياتنا في الوقت الحالي، فنحن نعيش حياة سريعة شاقة ومرهقة، تتطلب أن نتخطى بعض القوانين البالية، والاهتمام بالعلاقات الإنسانية الطيبة حتى تتيسر الأمور مادامت تصب في مصلحة الجميع بدون المساس بأخلاقيات ومبادئ الإنسان المسلم الشرقي المتفتح.

فما قيمة الإنسان حينما يتحول إلى منفذ وليس مفكر ومبدع تحكمه القوانين، يتناسى أن من وضع هذه القوانين وضعها لمصلحة ما فى وقت ما ربما كانت فعالة حينها ولكنها ليست فعالة فى الوقت الحالى، وربما آن الأوان ليبدع ويحور ويفكر ويبتكر في وضع قوانين تتناسب مع سرعة الحياة وصعوبتها تيسيراً للنفس البشرية.

ما قيمة الإنسان حينما يتناسى ما يقوم به من أفعال وتصرفات يجانبها الصواب فى بعض الأحيان ويقف للآخرين بعين الراصد الممحص.. فيتصيد الأخطاء ويحطم ما فى داخلهم من أمل وتفاؤل..

ما قيمة الإنسان حينما لا يتفاعل إنسانياً بمن حوله ولا يتجاوب لظروف المحيطين به ويفضل نفسه ويفصل نفسه عن الآخرين بالقوانين.

أنا أطالب كل من يملك سلطة أو مركز أو قوة في أي مكان أن يجتهد لإذابة الجليد بينه وبين من أقل منه وضعاً (أينما كان وضعهم المادى او الاجماعى أو حتى الوظيفى)، لأن الحياة علمتنا بأن الكراسي لا تدوم وإنما يبقى لمن اعتلوها أثر ذكراهم إما كان أثراً طيباً، أو اثراً سيئاً.

ولك أن تختار..

هالة المشهدي

تصوير المرأة في روايات توماس هاردى


د. أحمد يحيى الغامـــدى

تقدم الدكتور أحمد بن يحيي الغامدي عميد كلية العلوم الاجتماعية جامعة أم القرى ببحث إلى المؤتمر الدولي السنوي لكلية الألسن جامعة المنيا الذي عقد خلال الفترة من ٥-١٤٢٧/٣/٧هـ الموافق ٣-٢٠٠٦/٤/٥م بعنوان " تحديات اللغة والثقافة في مواجهة العولمة " حول تصوير المرأة في روايات توماس هاردى جاء فيه: "يعد الروائي البريطاني توماس هاردى ناقداً للعصر الفيكتورى الذي عاش فيه وكتب عنه رواياته وأعماله الأدبية الأخرى. وكان هاردى في كل كتاباته قد تناول بالنقد كل جوانب الحياة والمجتمع في العصر الفيكتوري. ومن تلك الجوانب البناء الاجتماعي الفاسد والزواج المضطرب، والعلاقة التعيسة بين الآباء والأبناء، وكذلك سطحية النظام الاجتماعي والقانون.

من خلال تصوير توماس هاردى لجوانب النقص في المجتمع نجده يصور المرأة في رواياته الثلاث: عودة المواطن، عمدة بلدة كاستر بريدج، جود الغامض نجده يصور المرأة على أنها السبب في تعاسة الرجل والحياة. ويعرض هاردى المرأة على أنها أنانية وكثيراً ما تقع في سوء التقدير والتصرف. ولهذا فإن المرأة تسبب المآسي لنفسها ولكل الأشخاص حولها الذين هم في الغالب رجال إما أزواج أو أبناء أو إخوة.

وهدف البحث إلى دراسة وتحليل الظروف والملابسات الحقيقية والأسباب التي دفعت بشخصيات هاردى النسائية للتصرف بهذه الطريقة التي تم عرضها في رواياته الثلاث .

معايير الجودة في التعليم العالي والمواءمة مع المتطلبات المجتمعية


د. أحمد عبد الله العجلان

حول معايير الجودة في التعليم العالي والمواءمة مع المتطلبات المجتمعية طرح الدكتور أحمد بن عبد الله العجلان من جامعة القصيم أمام المؤتمر العلمي التاسع لكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان دراسة بعنوان معايير الجودة في التعليم العالي والمواءمة مع المتطلبات المجتمعية، وذلك في مؤتمر ضمان الجودة والاعتماد والخدمة الاجتماعية "الوطن العربي" بمصر

وجاء في الورقة التي طرحها الباحث: لقد اهتمت المملكة العربية ممثلة بوزارة التعليم العالي بالتعليم وأهمية الارتقاء بنوعيته ليستجيب لمتطلبات التنمية وتحدياتها. ونظراً لأهمية التعليم العالي والبحث العلمي.. وكون الجامعات تعتبر مراكز إشعاع حضاري لكل مجتمع وحضارة، لذا برزت الحاجة الملحة في تطوير العملية الأكاديمية والإدارية بمؤسسات التعليم العالي والاهتمام بمعايير الجودة بما يتناسب مع خطط التنمية .

وأضاف : ينبغي إدراك انه لا يمكن تحقيق نقلة نوعية في مجال التعليم والعمل والمهارات وتحقيق الهوية المطلوبة ما لم تطور نظم وأساليب التعليم وجعل العمل والتعليم والمهارات أكثر تركيزاً وتنوعاً، مع الأخذ بالاعتبار أن الأساليب التقليدية والروتينية في التعليم والممارسة أصبحت مستهلكة وبالية وعديمة الفعالية في التعامل مع عالم المتغيرات والمعرفة والتنافس المفتوح، وإذا حدث انفصال وقطيعة في مرحلة من المراحل التعليمية أو التدريبية مع بقية وحدات قطاعات المجتمع حدث خلل في البناء الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع وانخفضت معدلات التنمية.

وأضاف: تعتمد معايير الجودة في التعليم العالي على الإنجازات في المستوى المعرفي وتطبيقات القواعد المعرفية ونقل المعرفة والمهارات الشخصية والدوافع، أيضاً تعتمد معايير الجودة في الأبحاث على توجهات الجامعة التشجيعية التي تتضمن القدرة على النشر في الدوريات العالمية والمشاركة في الأبحاث في التخصصات المختلفة.

مشاركة سعودية في مؤتمر دولي حول الجبريات في القاهرة


د. محمد موسى الشمراني

حول الجبريات والجبريات المقابلة وتطبيقاتها في الحاسب الآلي والفيزياء، دارت مناقشات المؤتمر العالمي الذي عقد بالقاهرة من ٢٥- ٣٠ مارس ٢٠٠٦م، ونظمته كل من الجامعة الأمريكية بالقاهرة وجامعة القاهرة ومركز أبحاث الرياضيات، وجمع هذا المؤتمر العلماء والرياضيين من جميع أنحاء العالم.

وقدم الدكتور محمد بن موسى الشمراني من قسم الرياضيات بكلية العلوم جامعة الملك عبد العزيز أمام المؤتمر بحثاً يدرس بعض النظريات المهمة المتعلقة بالجبريات والجبريات المقابلة في المصنفات الغربية المتماسكة، قال فيه إنه تم إثبات هذه النظريات باستخدام طريقة تعتمد الرسوم بدلاً من المعادلات بعد أن ترجمت كل معادلة برسم معين، مما يسرها للفهم بشكل كبير، واختصر الخطوات إلى أقل من العشر، فما كان يحتاج في إثباته إلى عشر صفحات مثلاً تم إثباته في صفحة واحدة باستخدام هذه الطريقة، كما تم أيضاً إثبات بعض النتائج المهمة في نظرية التمثيل Representation Theory في حالة الرمز الكمية بدلاً من الرموز التقليدية باستخدام طريقة الرسوم أيضاً.

موقف الإسلام من الحرية الدينية لغير المسلمين

«مناهج العلوم الإسلامية بين التقليد والتجديد» كان عنوان البحث الذي قدمه الدكتور حمد بن عبد المحسن التويجري الأستاذ المشارك بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة كلية أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أمام المؤتمر الدولي الحادي عشر للفلسفة الإسلامية الذي عقد في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة خلال الفترة من ١٨-١٤٢٧/٣/١٩هـ.

وقد تمحور البحث حول الأديان الكتابية والحوار الديني والضوابط المنهجية في الحوار الديني مع أهل الكتاب، وموقف الإسلام من الحرية الدينية لغير المسلمين، وتاريخية الحوار بين المسلمين وغيرهم، فضلاً عن منهجية الحوار وضوابطه وقضاياه، بما في ذلك الضوابط الشرعية للحوار مع أهل الكتاب ومنهج القرآن في الحوار مع أهل الكتاب، والمنهج العملي للنبي صلى الله عليه وسلم في الحوار مع أهل الكتاب، والفارق بين وحدة الأديان وبين حوار الديانات.

عدنان حميد محمد خطابي

التخصص/ التربية الرياضية
الجامعة/ جامعة الاسكندرية
المرحلة/ الماجستير

ريان بن سعيد صالح الأزرقي

التخصص/ إدارة مالية
الجامعة/ الأكاديمية العربية
المرحلة/ البكالوريوس " يناير ٢٠٠٦"
التقدير/ جيد جدا

عايض بن مقبول القرني

التخصص/ الفقه المقارن
الجامعة/ الأزهر
المرحلة/ الدكتوراه
التقدير / مرتبة الشرف الثانية

نعمت حسن جلوي الصقعبي

التخصص/ علم النفس
الجامعة/ عين شمس
المرحلة/ الدكتوراه
التقدير/ مرتبة الشرف الأولى
مع التوصية بتبادل الرسالة

عبد الله منصور الحميمدي

التخصص/ الأسواق المالية
الجامعة/ الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية
المرحلة/ الماجستير
التقدير / جيد جدا

أمين إبراهيم الحبابي

التخصص/ الطب البيطري
الجامعة/ القاهرة
المرحلة/ الماجستير

رينا بنت عبد الله محمد جريد

التخصص/ التربية
الجامعة/ عين شمس
المرحلة/ الدبلوم المهنية
التقدير / جيد جدا

مهند سليم محمد المجلد

التخصص/ كلية الشريعة والقانون
الجامعة /جامعة الأزهر
المرحلة/ الماجستير
تقدير / ممتاز

سالم محمد سالم العلوني

التخصص/ أصول التربية
الجامعة/ عين شمس
المرحلة/ الماجستير
التقدير / ممتاز

حسام جمال محمد آشي

التخصص/ إدرة الأعمال
الجامعة/ الأكاديمية العربية
المرحلة/ البكالوريوس
التقدير / جيد جدا

المناخ التنظيمي في المــــدارس المتوسطـــة للبنات بالمدينة المنورة وعلاقته بالرضا الوظيفي للمعلمات

رسالة مقدمة من الطالبة / منى سليمان حمد غنام الذبياني
للحصول على درجة الماجستير في التربية" تخصص أصول التربية
"من كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

الرسائل العلمية

المعلم هو صاحب الدور الأساسي في العمل المدرسي ومن ثم تبرز أهمية البحث الحالي الذي يهتم بالتعرف على نمط المناخ التنظيمي السائد في المدارس، وعلاقته بالرضا الوظيفي للمعلمات : الأمر الذي يسهم بدوره في تلبية مطالبهن وإشباع حاجتهن، وبالتالي زيادة فعالية العملية التعليمية، والوصول إلى أعلى معدلات الأداء الوظيفي.

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق عدة أهداف منها :

١- التعرف على نمط المناخ التنظيمي السائد في المدارس المتوسطة للبنات بمنطقة المدينة المنورة .

٢- التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمات المدارس المتوسطة للبنات بمنطقة المدينة المنورة.

نتائج البحث :

١- المناخ التنظيمي للمدرسة " المناخ المدرسي " يمثل تلك الخصائص التي تميز المدرسة عن غيرها من التنظيمات، ويتمثل في نوعية البيئة الاجتماعية والمادية كما يدركها العاملون داخل المدرسة.

٢- طبيعة المناخ المدرسي بما يضمه من عناصر بشرية ومادية تؤثر على سلوكيات المعلمات واتجاهاتهم نحو المدرسة.

٣- نمط المناخ المفتوح هو النمط المرغوب لدى العاملين ويتسم بوجود روح ديموقراطية عالية ن ويسود المنظمة فيه علاقات الصداقة ورغبة الأعضاء في التغلب على المصاعب، بينما نمط المناخ المغلق يعتمد على إعطاء الأوامر والتوجيهات وفقا للوائح المنظمة من أعلى ، وفيه تقل مشاعر الأفراد بالحرية والثقة وتنخفض الروح المعنوية لديهم.

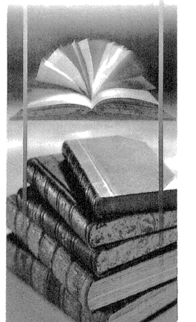
٤- الرضا الوظيفي هو حالة وجدانية تستشعرها المعلمة نحو الوظيفة أو أحد جوانبها وتؤثر إيجابيا على إنجازها وأدائها في العمل.

٥- المناخ التنظيمي يمثل أحد العوامل الأساسية المؤثرة في الرضا الوظيفي لدى العاملين

نتائج مستخلصة من الدراسة الميدانية للبحث :

١- نمط المناخ التنظيمي المغلق هو النمط الأكثر شيوعاً وانتشاراً بالمدارس المتوسطة للبنات بمنطقة المدينة المنورة ، نمط المناخ التنظيمي المفتوح أقل شيوعاً منه.

٢- مستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمات أعلى من المتوسط في جميع أبعاده الفرعية وفي الدرجة الكلية للرضا الوظيفي.



التوصيات والمقترحات :

١- تطبيق اتجاه الإدارة الذاتية للمدرسة والتي تستهدف الحد من المركزية في الإدارة التعليمية، والعمل على إعطاء المديرات والمعلمات فرصة أكبر للمشاركة الفعالة في إدارة المدرسة التي يعملون بها، ولكي يتحقق ذلك لابد من تقنين أساليب الضبط والرقابة الخارجية.

٣- تشجيع مديرات المدارس على استخدام النمط الديمقراطي في إدارة المدارس وتدريبهن على حسن توظيفه بما ينعكس إيجابيا على الرضا الوظيفي لدى المعلمات.

٤- توفير المعلومات اللازمة التي تسهل مهمة الأفراد في الحصول على كل المعلومات ذات العلاقة بعملهم أو حتى المعلومات ذات العلاقة بالأقسام والوحدات المدرسية الأخرى، لإضفاء جو أسري على التنظيم المدرسي ، ولتشجيع مبدأ التفاعل بين الجميع.

٥- إشراك المعلمات في عمليات تطوير المناهج الدراسية وأخذ آرائهن عند إحداث التطوير أو التغيير، حتى تشعر المعلمات أن لهن دوراً فعالاً في العملية التعليمية.

٧- إعطاء الحرية الكافية للمعلمة في توزيع المنهج الدراسي خلال الفصل الدراسي بما يمكنها من الاستقلالية في عملها والابداع فيه.

استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بعد في تحديث خرائط ميناء رابغ

رسالة مقدمة من الطالب/ عصام ساعد سعيد الصحفي للحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا النقل البحري من الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا

الخرائط البحرية من أهم الوسائل التي يستخدمها الملاح أثناء الإبحار، وهي عبارة عن رسم توضيحي للأعماق، والأخطار الملاحية، والمساعدات الملاحية، والظواهر الأرضية على خط الساحل وجميع المعالم التي يمكنه الاستعانة بها لتحديد اتجاه خط السير وتأمين سلامة الوصول.

وتقنية الاستشعار عن بعد من التقنيات الحديثة التي أثبتت للمستخدمين في عدة مجالات ومجال المساحة البحرية بشكل خاص مدى تفوقها على الطرق التقليدية، حيث إنها توفر للمساح البحري معلومات عن الأهداف الأرضية دون حاجته للاتصال المباشر معها، وتقيه من احتمالات الخطأ البشري فضلاً عن الدقة العالية التي توفرها.

وهدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى الدقة التي يمكن أن توفرها هذه التقنية - بالإمكانيات المتاحة للباحث - في تحديث الخرائط البحرية لميناء (رابغ) بالمملكة العربية السعودية، وكذلك دراسة المنطقة الساحلية في عدة فصول تتناول الموضوعات التالية :

تناولت الدراسة الخصائص الطبيعية لمنطقة الدراسة من الناحية الجيولوجية والعوامل الهيدروجرافية، وعن موقع منطقة الدراسة وموفولوجية ساحل البحر الأحمر بها، ومن ثم تناولت نشأة الميناء والعوامل البئية المؤثرة عليه والسلامة الملاحية به.

ثم تناولت الدراسة تقنية الاستشعار عن بعد بداية بتاريخ هذه التقنية وتطورها، وأشارت الدراسة إلى مجموعة أقمار اللاندسات الأمريكية والأنواع المختلفة من الاستشعار عن بعد و العوامل المؤثرة على وضوح الصورة الفضائية، وأنواع الطيف الكهرومغناطيسي والعوامل المؤثرة فيه، وعملية معالجة الصور الرقمية مثل عمليات تصحيح الصور، وأنواع التصنيف (المعالجة)، وعمليات ما بعد المعالجة، مثل عمليات الترشيح الرقمي، وتقييم الدقة، وبعض مهارات تقنية الاستشعار عن بعد التي توفر دقة أعلى للمستخدم، مثل دمج الصور، ومن ثم تناول نظام المعلومات الجغرافية وما يمكن أن يقدمه للمستخدم في إعداد الخرائط.

كما تناولت الدراسة البينات والصور المستخدمة، وكيفية فصل منطقة الميناء يتوسطها الممر الملاحي وأرصفة السفن من صورة القمر الصناعي، ومن ثم منهجية التحليل التي تم اتباعها في الدراسة ، وما تتضمنه عمليات المعالجة من خطوات مثل اللون الكاذب المركب، وعمليات ترشيح الصورة، وإيضاح عملية التصنيف بنوعيها غير الموجه (العشوائي) والموجه، وحساب دقة التصنيف التي تم الحصول عليها، وعملية تحسين التصنيف بطريقة دمج الصور للحصول على دقة أرضية أعلى، كما تناول إنتاج الخرائط من هذا التصنيف باستخدام "نظم المعلومالت الجغرافية، كما تناولت الدراسة المقارنة بين المسح البحري بالطرق التقليدية والاستشعار عن بعد، ثم رصد الباحث الفوائد التي توفرها هذه التقنية للمساح، حيث جمع بين مميزات الاستشعار عن بعد بجانب الاستعانة بالطرق التقليدية، وكذلك الوظائف التي تقوم بها نظم المعلومات الجغرافية للحصول على أفضل وأدق نتيجة مع أخذ عامل الوقت في الاعتبار.

تقوية المنشآت الهيكلية من الخرسانة المسلحة

رسالة مقدمة من الطالب / سلطان ونيس الربيع
إلى كلية الهندسة - جامعة الأزهر
للحصول على درجة الماجستير
في الهندسة المدنية

يهدف هذا البحث لتقديم دراسة عملية لتقويم وتدعيم عناصر المنشآت الخرسانية باستخدام طرق التدعيم المختلفة.

تم إجراء البحث على ٢٤ كمرة ذات أبعاد ١٢٠ط ٢٠٠ مم وطول ١٥٠٠ مم، وتم تقسيم الكمرات إلى مجموعتين، تم تقوية كمرات المجموعة الأولى بألواح الصلب والزوايا الصلب والشبك الممدد، والمجموعة الثانية تم تحميلها حتى ٥٠ ٪ من حمل الانهيار، ثم تمت تقوية هذه الكمرات مثل المجموعة الأولى، كما تم تزويد الألواح الصلبة والزوايا الصلبة لبعض كمرات المجموعتين بشرائح راسية من الصلب وتم تثبيتها عند النهاتين، ثم باستخدام نموذج لتحميل الكمرات حيث يتم تثبيت الكمر، يتم تحميل الكمر بأحمال مختلفة باستخدام رافعة هيدروليكية، ثم يتم قياس الترخيم على نقاط مختلفة بطول بحر الكمرة وذلك للأنواع مختلفة من الكمرات المدعمة وعمل مقارنة بين الترخيم لهذه الأنواع تحت الاجهادات المختلفة.

وتم الاطلاع ومراجعة الأعمال والأبحاث السابقة لتقوية وتدعيم عناصر المنشآت الخرسانية.

وتمت مراجعة العوامل والأسباب التي تسبب تدهور وضعف عناصر المنشآت الخرسانية وطرق فحص المنشأة الخرسانية وكذلك العينات والاختبارات التي تجري على عناصر المنشآت الخرسانية وأنواع الشروخ التي تحدث في المنشآت الخرسانية.

وتمت دراسة الطرق المختلفة لتقوية وتدعيم عناصر المنشآت الخرسانية وذلك للأعمدة والكمرات والأسقف ونقط اتصال الأعمدة بالكمرات والقواعد.

كما تم عمل برنامج عملي لتقوية وتدعيم عناصر المنشآت الخرسانية .

استراتيجية مقترحة لإدارة الصراع بين مديري مدارس التعليم العام والمشرفين التربويين بمحافظة جدة (دراسة ميدانية)

رسالة مقدمة من الطالب / سعود بن سعيد مسفر السلمي
للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(تخصص أصول التربية) من كلية البنات - جامعة عين شمس

الرسائل العلمية

تتعدد الأقسام والإدارات فى بيئة العمل الداخلية للمؤسسات التعليمية لذلك نجدها أكثر عرضة للصراع الناجم عن التغير فى معطيات العصر للاختلاف فى وجهات النظر بين عناصرها وخاصة بين مديرى المدارس والمشرفين التربويين- حول تأدية المهام والممارسات المرتبطة بها مما يعيق العمل التربوى ويؤثر على القدرة الإنتاجية للأفراد وقد قام الباحث بهذه الدراسة لوضع تصور لاستراتيجية مناسبة كمدخل لتحسين وتطوير الإدارة التعليمية.

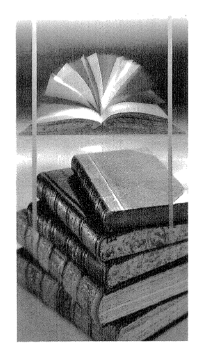
أهداف الدراسة :

١- الوقوف على الممارسات الإشراقية لكل من مدير المدرسة والمشرف التربوى.
٢- التعرف على مفهوم الصراع وأسبابه وأنواعه.
٣- الوقوف على مفهوم إدارة الصراع ومراحله فى المؤسسات التعليمية.
٤- الكشف عن أساليب إدارة الصراع فى المؤسسات التعليمية.
٥- تحديد الفروق بين مديرى المدارس والمشرفين التربويين فى استخدامهم لاستراتيجيات إدارة الصراع والممارسات المتعلقة بها أثناء تأدية مهامهم طبقا لمتغيرات (المؤهل - نوع الإعداد - الخبرة فى وظيفة مدير/مشرف).
٦- استنتاج الاستراتيجية المناسبة لإدارة الصراع ووضع تصور لها .

محتويات الدراسة:

اشتملت الدراسة على الفصول التالية:

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة، ثم الدراسات السابقة.
الفصل الثانى : تناول الصراع (مفهومه - أسبابه - أنواعه - مراحل تطورة).
الفصل الثالث : الإشراف التربوى وممارساته بين مدير المدرسة والمشرف التربوى .
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة.
الفصل الخامس: تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها .
الفصل السادس : التصور المقترح لاستراتيجية إدارة الصراع بين مديرى المدارس والمشرفين التربويين



أهم نتائج الدراسة وتوصياتها:

١- أثبتت الدراسة أن ترتيب استراتيجيات إدارة الصراع لدى أفراد العينة على النحو التالى : (المشاركة تليها التسوية ثم المواجهة ثم التجنب، وأخيراً الإجبار).
٢- أثبتت الدراسة أن المشرفين التربويين أكثر ميلا إلى تطبيق استراتيجي (المشاركة والتسوية)، بينما يميل المديرون إلى تطبيق استراتيجيات (الإجبار والتجنب والمواجهة).
٣- أثبتت الدراسة أن التأهيل التربوى والخبرة التربوية لهما دور كبير فى اختبار الاستراتيجيات بينما يظل دور المؤهل العلمى محدودا .
٤- يجب على المشرف أو المدير أن يستنبط من جميع الاستراتيجيات استراتيجية خاصة تغطى جميع مهامه وتناسب الموقف.
٥- أثبتت الدراسة أهمية الاستراتيجيات فى ادارة الصراع وضرورة ابتكار الاستراتيجية المناسبة لكل موقف.
٦- أوصت الدراسة بضرورة وضع برامج منظمة لتوعية العاملين بمفهوم الإشراف التربوى الشامل، وتنمية مهاراتهم الذاتية والفنية والإنسانية.
٨- أوصت الدراسة بضرورة ابتكار استراتيجيات تلائم المجتمع العربى وفق مبادئه الدينية السامية وأعرافه الاجتماعية.

استخدام تقنية الاعتمادات المستندية في عمليات غسل الأموال

رسالة مقدمة من الطالب /
عبد الله وهطان بن جديع القحطاني
للحصول على درجة الماجستير
في قانون التجارة والاستثمارات الدولية
من كلية الحقوق - جامعة القاهرة

تهدف هذه الدراسة إلى بيان مفهوم عمليات غسل الأموال، ومصادرها الإجرامية، وأهم الأساليب المستخدمة في تدعيمها ودورها في تسهيل عمليات الغسل، بالإضافة إلى بيان أهم الآثار الاجتماعية السياسية والاقتصادية لهذه العمليات.

كما تناولت الرسالة بيان الجهود الدولية والإقليمية وجهود التشريعات الوطنية في سبيل مكافحة عمليات غسل الأموال مع الإشارة إلى بعض مؤشرات حجم عمليات غسل الأموال على المستويين الدولي والعربي وبعض القضايا العملية.

وقد خلصت الرسالة إلى إبراز مدى العلاقة بين الاعتمادات المستندية وعمليات غسل الأموال، إذا ما أسيئ استخدامها في مثل العمليات الإجرامية، حيث ثبت أن الاعتمادات المستندية تعتبر وسيلة ناجحة وفاعلية في جميع مراحل عمليات غسل الأموال، ابتداء من مرحلة الإبداع وانتهاء بأخر مرحلة لعمليات غسل الأموال وهي مرحلة الدمج .

كما تناولت الرسالة بيان كيفية استخدام الاعتمادات المستندية في عمليات غسل الأموال، وإلى بيان أن الغش المرتكب في الاعتمادات المستندية ما هو إلا مصدر من مصادر عمليات غسل الأموال، حيث يثير هذا الموضوع خلطاً لدى كثير من الباحثين في مجال مكافحة عمليات غسل الأموال.

كما تناولت هذه الرسالة أهم الالتزامات التي تقع على عاتق البنوك في حالة التعامل بالاعتمادات المستندية مع بيان ما يترتب على مخالفة تلك الالتزامات من مساءلة جنائية أقرتها كافة الاتفاقيات والوثائق الدولية وبعض نصوص قوانين مكافحة عمليات غسل الأموال الوطنية.

كما تناولت الدراسة في النهاية أهم العقبات التي قد تواجه مكافحة عمليات غسل الأموال وخاصة عقبة السرية المصرفية وضعف التعاون الدولي في هذا المجال.

التصاق البكتريا على أنواع مختلفة من دعامات تقويم الأسنان ومدى تأثير طلاء مضاد البكتريا على نموها حول دعامات تقويم الأسنان

رسالة مقدمة من الطالب/
فواز بن عبد المحسن الرصيص
إلى كلية طب الأسنان جامعة الإسكندرية
للحصول على درجة الماجستير في
تقويم الأسنان

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير مضاد البكتريا "سيرفيتك" على نمو البكتريا "ستربتوكوكس مينوتانزواللاكتو باسلس" حول دعامات المثبتة على الأسنان، كذلك التعرف على الفرق بين قابلية الدعامات الحديدية والسيراميكية لتكوين تجمعات بكتيرية.

وقد تم ذلك على عشرين مريضاً يتلقون تقويم الأسنان بجهاز ثابت، وقد تم تثبيت الدعامات الحديدية والسيراميكية على الضاحك الأول والثاني من الجهة اليمنى واليسرى من الفك العلوي.

وقد تم تركيب الدعامة الحديدية على الضاحك العلوي الأول والدعامة السيراميك على الضاحك العلوي الثاني من جانب الفك وعكس الترتيب في وضع الدعامات على الجانب الآخر من الفك، وقد تم تغطية سطح تاج الضاحك الأول والثاني بمادة السيرفيتك حول الدعامة للمقارنة.

وقد تم أخذ عينة من طبقة البالك حول الدعامات قبل تثبيتها مباشرة وبعد أسبوع وأسبوعين وأربعة أسابيع، وقد تم إزالة الدعامات بعد أربعة أسابيع وتثبيت دعامة أخرى جديدة.

وتم إرسال العينات إلى المعمل البكتريولوجي في محلول نقل، وتمت زراعة وفصل الستربتوكوكس ميوتانز واللاكتوباسيلس اسيدفليلس، وقد تم تعيين متوسط العدد الكلي لنوعي البكتريا ، وتم عرضها في جداول وعمل الدراسات الإحصائية المناسبة لمقارنة متوسط أعداد البكتريا في الأسنان المغطاة وغير المغطاة بمادة السيرفيتك ومقارنة أعداد البكتريا على الدعامات الحديدية والسيراميكية.

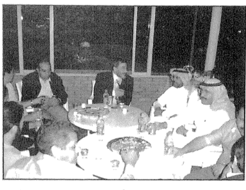
وبعد أسبوع من المتابعة لوحظ انخفاض أعداد البكتريا مقارنة ببداية الدراسة، ومن المتابعة لوحظ ازدياد تدريجي بالجانبين في أعداد البكتريا بعد أسبوعين وأربعة أسابيع من المتابعة. وقد أظهرت الدعامات الحديدية انخفاضا ملاحظاً في متوسط عدد الاستربتوكوكس ميوتانز كذلك اللاكتوباسيلس بالمقارنة بالدعامات السيراميكية.

وقد توصلت الدراسة إلى بعض المقترحات أهمها:

- مادة السيرفيتك ذات فاعلية عند "المكورات السبحية" الاستربتوكوكس عند دهانها في أسطح الأسنان المحيطة بالدعامات.
- مادة السيرفيتك أقل فاعلية من ضد الميكرويات العصيات اللاكتوباسيلس.



ضمن الأنشطة المتواصلة لنادي الطلاب السعوديين بالقاهرة أقيمت بمقر النادي يوم الخميس ٢٠٠٦/٣/٣٠م ندوة " انعكاسات العولمة على العالم العربي والإسلامي" حاضر فيها كل من الأستاذ الدكتور ابو العلا علي النمر أستاذ القانون الدولي الخاص بكلية الحقوق - جامعة عين شمس ، والمستشار عبد العليم الجندي رئيس محكمة الاستئناف.



كما أقيمت بمقر النادي يوم الخميس ٢٠٠٦/٤/١٣م ندوة بعنوان " فن الاتصال والتعاون الفعال مع الآخرين " حاضر فيها الأستاذ الدكتور محمد المحمد الراضي - أستاذ الإدارة الاستراتيجية بكلية التجارة - جامعة القاهرة.



وعلى ضفاف النيل أقام نادي الطلاب السعوديين بالقاهرة يوم ٢٠٠٦/٤/٢٩م الأمسية الشعرية الثالثة في فندق رمسيس هيلتون استضافت الأمسية كل من الشاعر ياسر التويجري والشاعر تركي الشدادي .

وقد حرص الأستاذ / محمد بن عبد العزيز العقيل الملحق الثقافى على حضور كافة انشطة النادى ، وكذلك شهد فعاليات النادى العديد من منسوبى الملحقية والطلاب السعوديين .

تكريم الرؤساء السابقين لنادي الطلبة السعوديين

وسط اجواء اجتماعية حميمة، احتفل نادي الطلبة السعوديين بالقاهرة، في منتصف شهر يونيو الماضي، بتكريم رؤساء النادي السابقين وهم:

- الدكتور / خالد بن حسان المالكي
- الأستاذ / حاتم بن احمد الساهر
- الأستاذ / بندر بن عبد الله الشريف (نائب الرئيس السابق)

× كما تم تكريم لأعضاء الفاعلين فى انشطة نادى الطلبة ، وهم:

- الأستاذ / إبراهيم بن محمد العمران- رئيس الشؤون الفنية بالملحقية .
- الأستاذ / عبد الوهاب بن سليمان الوهيبي - بالشؤون الفنية بالملحقية.
- الأستاذ / عبد الله بن مشاري العنقري- بالشؤون المالية بالملحقية.
- الأستاذ / عبد الرحمن بن إبراهيم العواد - رئيس الشؤون الإدارية بالملحقية.
- الأستاذ / منصور بن محمد القباع - مدير مكتب الملحق.

وقد تضمن الحفل كلمة لسعادة الأستاذ / محمد بن عبد العزيز العقيل، اشاد فيها بعطاءات رؤساء النادي السابقين، وإسهامات الهيئة الإدارية السابقة.

إضافة إلى الاستعداد لإجراء انتخابات النادي المقبلة، مع إضاءة على مشاريع النادي المستقبلية:

ثم كلمة للأستاذ / عبد الله الجازع - الرئيس الحالي للنادي - شكر فيها الملحقية الثقافية على الخدمات التي تقدمها لمنسبي النادي.

تلا ذلك توزيع الدروع على رؤساء النادي السابقين، من قبل الأستاذ الملحق الثقافي، وتوزيع شهادات التقدير على اعضاء الهيئة الإدارية السابقة، من قبل رئيس النادي .. واختتم اللقاء بحفل عشاء.



أ/ حاتم بن أحمد الساهر



د/ خالد بن حسان المالكى



أ / بندر بن عبد الله الشريف

يوم الطلبة الوافدين بجامعة الإسكندرية

في يوم الطالب الوافد وبدعوة من القنصلية السعودية بالإسكندرية وجامعة الإسكندرية التقى سعادة الملحق الثقافي بأبنائه الطلاب السعوديين بجامعة الإسكندرية للتعرف على مشاكلهم والعمل على حلها. كما التقى الملحق بعمداء ووكلاء بعض الكليات للوقوف على المستوى الدراسي للطلاب.

ترقيات

يسعد الرسالة الثقافية أن تتقدم بأخلص التهاني وأصدق التبريكات إلى الزملاء بمكتب التوظيف السعودي بالقاهرة وذلك لترقية:

الأستاذ / **عبد الله المهيزعي** مدير مكتب التوظيف من المرتبة الحادية عشرة إلى الثانية عشرة.

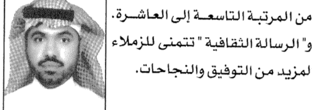
وترقية الأستاذ / **أمين فقي:** من المرتبة التاسعة إلى العاشرة.

وترقية الأستاذ / **سعد الميهوب:** من المرتبة التاسعة إلى العاشرة.

و" الرسالة الثقافية " تتمنى للزملاء المزيد من التوفيق والنجاحات.

عبد الله المهيزعي

أمين فقي



سعد الميهوب

تكليفات وظيفية بالسفارة

صدر قرار معالي سفير خادم الحرمين الشريفين بتكليف كل من:

- الأستاذ / فهد بن سالم ابو ثنين : نائباً لسعادة القنصل السعودي .
- الدكتور / مانع بن سعد القحطاني : رئيساً للشؤون الإسلامية بالسفارة .

وكذلك تضمن القرار:

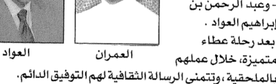
تكليف الأستاذ / نايف بن درويش العتيبي بالعمل مساعداً لرئيس قسم الشؤون الإسلامية.

ويسعد الرسالة الثقافية أن تتقدم للجميع بأخلص أمانيها بالتوفيق في المواقع الوظيفية الجديدة .

تودع الملحقية الثقافية الزملاء الأساتذة :

- إبراهيم بن محمد العمران .
- وعبد الرحمن بن إبراهيم العواد .

بعد رحلة عطاء متميزة، خلال عملهم بالملحقية ، وتتمنى الرسالة الثقافية لهم التوفيق الدائم.



العواد — العمران

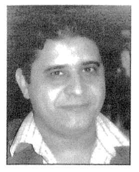
مواليد السعادة



رُزق الأستاذ / تامر الخطيب - الزميل بقسم شؤون الجامعات بطفلة جميلة سماها "جمانة" .. جعلها الله من أبناء السعادة ، وأقر بها أعين والديها.

كما رزق الأستاذ محمود حنفي الزميل بقسم الشئون الإدارية بمولودة جديدة سماها " شهد " .. أقر الله بها اعين والديها وجعلها من أبناء السعادة.





حكايات بلدتنا

أشرف عزب

فى بلدتنا قبل زمن ليس ببعيد بمقياس الحقب الزمنية، حدثت بعض الحوادث التى لم نفهمها ولم تسطع عقولنا الصغيرة ان تستوعبها، تمتلأ مندرة العمدة كل مساء ببعض الفقراء والمعوزين، كنا نراهم ولم نفهم لماذا يتجمعون فى بيت العمدة صاحب القوة والنفوذ، الذى يرهب الجميع ببطشه وقوته وغفره الكثيرين الذين يملأون شوارع وحوارى القرية، وسألنا اهالينا عن العمدة، الجميع يدعون له بدوام الصحة والعافية، وعرفنا فيما بعد مدى تقوى وصلاح العمدة الشوادفى من حكايات الآباء والأجداد فهو عمدة ابن عمدة، اشتهرت عائلته بالثراء والتقوى عكس ما كنا نراه ونشعر به ونحن اطفال.

كان العمدة الشوادفى ملاذ الفقراء والمحتاجين، كانوا يلجأون إليه إذا ضاق بهم الحال فهو العمدة وبيته هو بيت مال القرية كلها، وكنا فى أيام الطفولة نتندر به ونتهمه بالبخل والشح، إذا ما ذهبنا إليه فى أيام رمضان قبل مدفع الإفطار نحمل الفوانيس التى تضاء بالشمعة المصنوعة من دهن اللحوم المخزنة ونهتف "ادونا العادة الله يخليكم"، كان ينهرنا ويبعدنا الغفر عن بيته، لم نكن نعرف لم يقابلنا بهذا الجحود وعدم الكرم، حتى جاء يوم وقعت فيه جاموسة الخالة "إنشراح" وخرت على الأرض، وانهالت عليها السكاكين والسواطير تقطع فى لحمها قبل ان تنفق، وتشاركت القرية كلها فى لحم الجاموسة ونال العمدة الشوادفى أكبر كمية من اللحم، حمله الغفر إلى دواره، وحقدنا عليه نحن الأطفال، وفى اليوم التالى وجدنا جاموسة جديدة لدى الخالة إنشراح وهى تدعو للعمدة بالصلاح والفلاح، عرفنا فيما بعد أن العمدة اشتراها من ماله الخاص للخالة إنشراح، ودفع الأهالى بعضاً من ثمنها، فقد كان العمدة كريم وخير فى السر أكثر منه علانية.

أعلن منادى فى القرية أن العايدى الكبير توفى والعزاء فى مندرة العمدة، كانت مندرة العمدة تقع على شط الترعة وكنا نذهب لنشاهد حركة الغفر كل غروب وهم ينتظمون فى صفوف منتظمة أمام شيخ الغفر قبل أن يتفرقوا فى انحاء القرية ليحافظوا على الأمن والنظام، وشاهدنا عدداً من النسوة يحملن الطبالى "جمع طبلية" ويضعنها داخل المندرة لحظات ووجدنا جميع رجال القرية وعائلة العايدى الكبير يدخلون إلى المندرة، ويجلس الرجال من أهالى القرية ومن الضيوف الذين جاءوا لأداء واجب العزاء فى الفقيد ونادى الآباء علينا وهرعنا إليهم نجلس إلى جوارهم على الطبالى التى أحضرتها أمهاتنا وأخواتنا من النساء، وجلسنا نلتهم أشهى الأطعمة والتى قلما تتوفر فى بيوتنا الريفية البسيطة، وبعد انتهاء الجميع من الطعام خرج الرجال جميعاً إلى العزاء الذى استقدم من أجله بعض الشيوخ والمقرئين وامتد العزاء لقرابة منتصف الليل قطعه أذان المؤذن فقط لصلاة العشاء، ذهبنا أنا ورفاقى إلى الباب الخلفى للدوار حيث حمل الغفر الطبالى المتبقية بعد العشاء.. وأكاد أقسم أن الطعام كان كما هو، ولكن أين يذهب به الغفر؟ لقد رأينا بأعيننا الغفر يحملون أكياس الطعام ويذهبون به الى مكان نجهله، إلى أين لا نعرف؟ هل يستولى هؤلاء الغفر على أقواتنا وطعام بيوتنا الفاخر.. وحزناً جميعاً.. وفى نهاية العزاء وجدنا العمدة يجتمع بعدد كبير من الأهالى وهم يجمعون أموال من جيوبهم وسيالاتهم، لم نعرف ماذا يفعل أهالينا وهم يدفعون أموالهم طواعية.

مضت هذه الحادثة ومر بعدها شهور طويلة، ونحن نتساءل عن مكان المؤن والأطعمة التى كلفت بيوتنا الكثير.. وأخذنا نحن الصغار نتندر ونؤلف النكت عن إصابة بعض الغفر والعمدة نفسه بالتخمة.. وأن النعمة قد بدت عليهم وتضخمت كروشهم.. حتى إننا كنا نسخر من أحد أبناء شيخ الغفر الذين يلعبون معنا بأنه ازداد وزنه، ووجهه اتخذ شكل الدجاجة من فرط التهامه للدجاج البلدى الذى تربى على أسطح منازلنا.. ومضت الأيام والطفل يؤكد لنا أنه لم ير أباه يحمل شيئاً من الطعام إلى بيتهم، وأن طعامهم كما هو حتى إنه كان يصر على دعوتنا فى بيته على الأكل، وكنا نلبى الدعوة لنرى ماذا يأكلون فى منزلهم وهو منزل شيخ الغفر، أى أكثر المستفيدين من الغنيمة، إلا أننا لم نر أى شئ جديد.. الحياة بسيطة كما هى.

وجاء الشرد "ريح ساخنة" ووقعت ثمار المانجو قبل أن تستوى ووقع الطرح "مرحلة ما قبل الإثمار" ورأينا أهالينا جميعاً وهم فى حالة حزن كنا نسمع عن المجاعة التى سوف تحدث وعدم وجود أموال فى جعبة الرجال، ونفد مخزوننا من القمح والدقيق والسمن، ولجأنا جميعاً إلى الله نصلى وندعو، وفى المساء نادى مناد فى القرية على جميع الرجال الذهاب إلى مندرة العمدة، وذهبنا مع الآباء إلى المندرة، ووجدنا الغفر يحملون أكياس مغلفة من البلاستيك (ملحوظة: كان البلاستيك موجوداً حديثاً).

وتسلم كل رجل كيساً كبيراً.. فتحناه فوجدنا بداخله كمية من الدقيق والسمن والقمح والأرز، وحملنا جميعاً الأكياس إلى بيوتنا ونحن لا نعرف من أين جاءت هذه النعم، ولقد فاجأنا أبى بورقات مالية تسلمها من العمدة بعد أن وضع ختمه على الأوراق لدى العمدة، وجلس الوالد معنا يحكى لنا عن حكمة العمدة وحسن تصرفه، فلقد كان العمدة الشوادفى رجلاً حكيماً، عندما وجد الأطعمة وفيرة لدينا تبرع بها لإحدى القرى المجاورة التى أصابها الفقر عندما علم بالمحنة التى تمر بهم، وحمل الغفر أكياس الطعام إلى مندرة العمدة لديهم والأموال التى تم جمعها طواعية من أهالينا، وأهالى بعض القرى المجاورة كل حسب مقدرته وتقواه، واليوم ترد القرية المجاورة والقرى الأخرى الجميل لقريتنا، وحمل غفرها أكياس الطعام والنقود إلى قريتنا المهددة بالجوع والفقر، وعرفنا جميعا الحكمة من تصرف العمدة ورجاله من الغفر. وعرفنا حالة المشاركة التى جبلت عليها قرانا وبلادنا فى وقت المحن.

واليوم وأنا اجلس أطالع صحف الصباح عن المعونات والتبرعات سواء العينية والمادية التى تجمع لمناصرة الشعب الفلسطينى فى محنة تجويعه تذكرت حكمة العمدة والحكام فى السابق، ونحن نتعلم من تاريخنا وتراثنا ووعيهم فى مواجهة الشدائد.. رحم الله العمدة الشوادفى ورحم جميع العمد والحكام وأعانهم على توصيل المعونات والمنح إلى القرى المحتاجة على الدوام وليس فقط أيام المجاعات والمحن.


مدينة الملك عبد الله الاقتصادية

معزوفة



عزف على جسد

أعيش على ذكرى اللمسات

التي نقشتني ..

وزركشت طيني ..

على جسد الليل الطويل .

عدسة / عبدالعزيز العمرو

حرف / د. راشد عيسى